

العنوان باللغة العربية

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

إعداد الطالب/ عبدالله صالح العرفج

233001769

إشراف/ د الفيصل عبد الحميد محمد

العام الدراسي:

2024

فهرس المحتويات

3	قائمة الجداول
7	المستخلص Abstract
8	الفصل الأول
9	المقدمة
10	مشكلة الدراسة
12	أهمية الدراسة
19	أهداف الدراسة
21	تساؤلات الدراسة
21	فروض الدراسة
22	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث
25	الفصل الثاني
25	الدراسات السابقة
26	مقدمة
28	الدراسات السابقة
30	الإطار النظري
46	الفصل الثالث
46	منهجية الدراسة
47	مقدمة
49	المنهجية وطرق البحث
50	مجتمع البحث
52	حدود البحث
53	الفصل الرابع
53	نتائج الدراسة
54	مقدمة
56	تحليل البيانات

57.....	النتائج
93.....	التوصيات
95.....	المراجع
96.....	المراجع العربية
96.....	المراجع الأجنبية
100.....	الملاحق
101.....	الاستبانة
103.....	الملخص Abstract

قائمة الجداول

- جدول 1: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة. 58
- جدول 2: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة. 59
- جدول 3: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة. 60
- جدول 4: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية. 62
- جدول 5: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية. 63
- جدول 6: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين البنية التحتية. 64
- جدول 7: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين الخدمات الصحية. 65
- جدول 8: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر. 67
- جدول 9: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز حقوق المرأة. 68
- جدول 10: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين جودة الحياة للمواطنين. 69
- جدول 11: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية. 70
- جدول 12: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي. 72
- جدول 13: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في حماية البيئة. 73
- جدول 14: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي. 74
- جدول 15: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. 76
- جدول 16: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تقليل الهجرة الغير شرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي. 77
- جدول 17: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب. 78
- جدول 18: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الثقافة و التبادل الثقافي. 80
- جدول 19: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية. 81
- جدول 20: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تأثير علي الهوية الوطنية و القيم الثقافية. 82
- جدول 21: تحليل البيانات. 84
- جدول 22: مصداقية وموثوقية البيانات. 84

جدول 23: اختبار كاي اسكوير لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من اجل تحقيق أهداف

التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. 87

جدول 24: اختبار كاي اسكوير لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من اجل تحقيق أهداف التنمية

الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. 90

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة من اجل تحقيق أهداف

التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. 92

فهرس الأشكال

- رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة 31
- رسم توضيحي 2: الوصف الإحصائي لجنس المشاركين في التجربة 58
- رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة 59
- رسم توضيحي 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة 61
- رسم توضيحي 5: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية 62
- رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز جودة التعليم في المملكة العربية 63
- رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين البنية التحتية 64
- رسم توضيحي 8: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين الخدمات الصحية 66
- رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر 67
- رسم توضيحي 10: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز حقوق المرأة 68
- رسم توضيحي 11: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين جودة الحياة للمواطنين 69
- رسم توضيحي 12: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية 71
- رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي 72
- رسم توضيحي 14: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في حماية البيئة 73
- رسم توضيحي 15: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي 75
- رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 76
- رسم توضيحي 17: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تقليل الهجرة الغير شرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي ... 77
- رسم توضيحي 18: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب 79
- رسم توضيحي 19: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الثقافة و التبادل الثقافي 80
- رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية 81
- رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تأثير علي الهوية الوطنية و القيم الثقافية 83
- رسم توضيحي 22: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة 85

رسم توضيحي 23: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من

اجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية 88

رسم توضيحي 24: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من اجل

تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية 90

رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة

من اجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية 92

المستخلص Abstract

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ضمن رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تضمنت الدراسة عينة مكونة من 164 مشاركاً تم اختيارهم من مختلف القطاعات التي تتأثر بالاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاجتماعية. اعتمدت الدراسة على منهجية كمية لتحليل البيانات، حيث تم تصميم استبيان دقيق لجمع البيانات الكمية من العينة المختارة، والتي تم تحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المتقدمة لاختبار الفرضيات المتعلقة بتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر. أظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً حيوياً في تعزيز الاقتصاد الوطني من خلال توفير فرص العمل وزيادة الإنتاجية، بالإضافة إلى تحسين البنية التحتية ونقل التكنولوجيا والمعرفة الحديثة، مما يساهم في بناء قدرات محلية متطورة. ومع ذلك، تم تحديد بعض التحديات التي تعيق تحقيق الفائدة القصوى من هذه الاستثمارات، مثل العقبات البيروقراطية والتشريعية. بناءً على هذه النتائج، توصي الدراسة بتحسين البيئة التنظيمية لتكون أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب، وتعزيز الشراكات الدولية، والتركيز على القطاعات الاقتصادية الواعدة، مثل التكنولوجيا والطاقة المتجددة، وتشجيع الابتكار وريادة الأعمال لتعزيز التنافسية الاقتصادية للمملكة. تؤكد الدراسة على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر كعامل أساسي لتحقيق التنمية المستدامة والأهداف الاجتماعية ضمن إطار رؤية 2030.

الفصل الأول

المقدمة

تعد رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية خطة طموحة تهدف إلى تحويل الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط إلى تنوع مصادر الدخل وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة. لتحقيق هذه الأهداف، يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) دوراً محورياً وحاسماً في دعم النمو الاقتصادي المستدام وتوفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة للمواطنين.

الاستثمار الأجنبي المباشر هو أحد العوامل الأساسية التي تعزز التنمية الاقتصادية في المملكة العربية السعودية. من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، يتم تعزيز قدرة الاقتصاد المحلي على النمو والتطور. تساهم الاستثمارات الأجنبية في إدخال رؤوس الأموال، التقنيات الحديثة، والخبرات العالمية إلى الاقتصاد السعودي، مما يساهم في تحسين الكفاءة الإنتاجية ورفع جودة المنتجات والخدمات (Alfatta، 2019).

تتطلب رؤية 2030 تطوير البنية التحتية في المملكة بشكل كبير. وتعتبر الاستثمارات الأجنبية المباشرة وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف. فبفضل التدفقات الاستثمارية، يمكن للمملكة تحسين مرافقها الأساسية، مثل الطرق والموانئ والمطارات، بالإضافة إلى تطوير قطاعات الاتصالات والطاقة والمياه. هذه التحسينات تعزز من جاذبية المملكة للاستثمارات المستقبلية وتدعم النمو الاقتصادي الشامل.

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً كبيراً في خلق فرص عمل جديدة للمواطنين السعوديين. فمن خلال المشاريع الاستثمارية الجديدة، يتم توفير العديد من الوظائف في مختلف القطاعات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الشركات الأجنبية في تدريب وتطوير مهارات القوى العاملة المحلية، مما يعزز من قدراتهم ويزيد من إنتاجيتهم. هذه العملية تساعد في بناء قاعدة من الكفاءات الوطنية القادرة على دعم الاقتصاد الوطني في المستقبل.

الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم أيضاً في نقل التكنولوجيا المتقدمة والابتكارات إلى المملكة العربية السعودية. الشركات الأجنبية غالباً ما تجلب معها تقنيات حديثة وأساليب إنتاج متطورة يمكن أن تساهم في تحسين الكفاءة والإنتاجية في القطاعات المختلفة. هذا النقل التكنولوجي يلعب دوراً هاماً في تحقيق أهداف رؤية 2030 التي تركز على الابتكار والتطوير كأحد محركات النمو الاقتصادي (Rahman، 2021).

من خلال تواجد الشركات الأجنبية والمستثمرين الدوليين، يتم تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين المملكة والدول الأخرى. هذا التفاعل يساهم في توسيع آفاق المواطنين السعوديين وتزويدهم بمعارف وخبرات جديدة. كما أنه يعزز من قدرة الشركات المحلية على العمل في بيئة دولية وتنافسية، مما يعزز من مكانة المملكة على الساحة العالمية.

تهدف رؤية 2030 إلى تحقيق التنمية المستدامة في جميع أبعادها: الاقتصادية، الاجتماعية، والبيئية. يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً في دعم هذه الأهداف من خلال تمويل المشاريع التي تهتم بالحفاظ على البيئة وتطوير المجتمع. فعلى سبيل المثال، يمكن للاستثمارات في مجالات الطاقة المتجددة والمشاريع البيئية أن تساعد في تقليل الانبعاثات الكربونية وتعزيز الاستدامة البيئية في المملكة.

أحد الأهداف الرئيسية لرؤية 2030 هو تعزيز دور القطاع الخاص وتنويع الاقتصاد الوطني. الاستثمارات الأجنبية المباشرة تسهم في تحقيق هذا الهدف من خلال دعم نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة وتوسيع قاعدة الأنشطة الاقتصادية غير النفطية. هذا التنوع يجعل الاقتصاد السعودي أكثر مرونة وقدرة على التكيف مع التحديات الاقتصادية العالمية.

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً محورياً في تحقيق أهداف رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. من خلال تعزيز التنمية الاقتصادية، تحسين البنية التحتية، خلق فرص العمل، دعم الابتكار، وتعزيز التنمية المستدامة، يسهم الاستثمار الأجنبي في بناء مستقبل مشرق ومزدهر للمملكة. على الرغم من التحديات التي قد تواجه هذا المسار، فإن الاستفادة من الفرص الكبيرة التي يقدمها الاستثمار الأجنبي تعتبر مفتاحاً لتحقيق رؤية 2030 وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة (Khoirunnisa، 2024).

مشكلة الدراسة

تعتبر رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية مشروعاً طموحاً يهدف إلى تنويع الاقتصاد وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية. وفي هذا السياق، يبرز دور الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) كعامل رئيسي لتحقيق هذه الأهداف. ومع ذلك، تواجه المملكة العديد من التحديات التي تعيق تحقيق الفوائد المرجوة من هذه الاستثمارات. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف المشكلات والتحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر في إطار رؤية 2030.

على الرغم من الأهمية الاستراتيجية للاستثمار الأجنبي المباشر في رؤية 2030، إلا أن الأبحاث التجريبية حول كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على أهداف التنمية الاجتماعية للرؤية قليلة. من غير الواضح كيف يساعد الاستثمار

الأجنبي المباشر في تحسين التعليم والرعاية الصحية والتوظيف والرفاهية الاجتماعية العامة في المملكة العربية السعودية. القضية واسعة ويمكن تقسيمها إلى مجالات التحقيق الرئيسية التالية:

- كيف يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساعد في توفير فرص العمل في المملكة العربية السعودية، وخاصة للشباب والنساء، بما يتماشى مع أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030؟
- ما هي أنواع فرص العمل التي ينتجها الاستثمار الأجنبي المباشر، وكيف تؤثر على العمالة والاقتصاد المحلي؟
- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على قطاع التعليم السعودي؟ هل هناك استثمارات في البنية التحتية التعليمية والتكنولوجيا وبرامج التدريب؟
- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على تنمية المهارات وقابلية التوظيف للمواطنين السعوديين؟
- كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على قطاع الرعاية الصحية السعودي؟ هل تزيد الاستثمارات الأجنبية من البنية التحتية والخدمات والحصول على الرعاية الصحية؟
- ما هو تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على جودة الرعاية الصحية والنتائج الصحية في المملكة العربية السعودية؟
- فكيف يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساعد في تحسين البنية الأساسية الاجتماعية مثل الإسكان والنقل والخدمات العامة؟
- ما هو الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في مشاريع التنمية المجتمعية في المملكة العربية السعودية والمساهمة الرامية إلى تحسين نوعية حياة الناس؟
- ما هو الدور الذي يلعبه الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنوع الاقتصادي الأكبر لرؤية 2030، وكيف يؤثر هذا التنوع على المجتمع؟
- هل هناك أي صناعات يكون للاستثمار الأجنبي المباشر فيها تأثير مجتمعي كبير، مثل الطاقة المتجددة أو السياحة أو التكنولوجيا؟
- ما هي المشاكل والمعوقات الأساسية للحصول على الاستثمار الأجنبي المباشر واستخدامه لتحقيق التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية؟
- وكيف يمكن حل هذه المشكلات لتعزيز المزايا الاجتماعية للاستثمار الأجنبي المباشر وفقاً لرؤية 2030؟

أهمية الدراسة

➤ تعزيز الفهم الشامل لدور الاستثمار الأجنبي

تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة من حيث تعزيز الفهم الشامل لدور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. تعتبر الاستثمارات الأجنبية أحد العوامل الأساسية التي يمكن أن تسهم في تنمية الاقتصاد وتحسين الظروف المعيشية للمواطنين. من خلال هذه الدراسة، يمكن تقديم صورة واضحة حول كيفية تأثير هذه الاستثمارات على مختلف جوانب التنمية الاجتماعية، مما يسهم في توجيه السياسات والقرارات الاقتصادية بشكل أكثر فعالية.

دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية:

الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا بارزًا في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، يتم تعزيز النمو الاقتصادي وتوفير فرص العمل، مما يساهم في خلق مجتمع أكثر استقرارًا وازدهارًا.

تقديم التكنولوجيا والابتكار:

الشركات الأجنبية غالبًا ما تقدم التكنولوجيا المتقدمة والممارسات الإدارية الحديثة إلى السوق المحلي، مما يعزز قدرة الشركات المحلية على التنافس على المستوى الدولي ويعزز الابتكار في القطاعات المختلفة.

تنوع مصادر الدخل والاعتماد الاقتصادي:

بفضل الاستثمارات الأجنبية، يمكن للمملكة تنوع مصادر دخلها والتخلص من الاعتماد الواضح على النفط كمورد رئيسي، مما يجعل الاقتصاد أكثر استدامة ومقاومة للتقلبات العالمية في أسواق الطاقة.

تعزيز القدرات الإنتاجية والتصديرية:

من خلال تحفيز الاستثمارات الأجنبية، يمكن تحسين القدرات الإنتاجية للمملكة وزيادة الصادرات، مما يعزز من موقعها على الساحة العالمية كمنتج ومصدر للسلع والخدمات ذات الجودة العالية.

➤ دعم تحقيق أهداف رؤية 2030

تعد رؤية 2030 خطة استراتيجية طموحة تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل الاعتماد على النفط. تلعب الاستثمارات الأجنبية دورًا محوريًا في تحقيق هذه الرؤية من خلال إدخال رؤوس الأموال، التقنيات الحديثة، والخبرات العالمية إلى المملكة. توفر هذه الدراسة إطارًا علميًا لدراسة كيفية استغلال هذه الاستثمارات بشكل أمثل لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية المحددة في رؤية 2030، وبالتالي دعم جهود الحكومة في تنفيذ هذه الرؤية بنجاح.

تعزيز البنية التحتية والتنمية الإقليمية:

الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا حاسمًا في دعم تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال تعزيز البنية التحتية الأساسية، مثل الطرق والمواصلات والاتصالات، مما يساهم في تعزيز التواصل بين المناطق الداخلية والخارجية وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية.

تعزيز الابتكار ونقل التكنولوجيا:

الشركات الأجنبية غالبًا ما تجلب معها التكنولوجيا المتقدمة والممارسات الإدارية الحديثة، مما يعزز من قدرة القطاعات المحلية على الابتكار وتطوير حلول مبتكرة تساهم في تحقيق الاستدامة والتقدم الاجتماعي.

تعزيز فرص العمل والتنمية الاجتماعية:

من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، يمكن توفير فرص عمل مستقرة ومناسبة للشباب والنساء، وهو ما يساهم في تعزيز التنمية الاجتماعية وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية.

تحقيق التنمية المستدامة:

التوجه نحو الاستثمارات المستدامة يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الحفاظ على البيئة وتعزيز الاستدامة البيئية، وهو جزء أساسي من رؤية 2030 للمملكة العربية السعودية.

تعزيز القدرات الإنتاجية والتصديرية:

بفضل الاستثمارات الأجنبية، يمكن تعزيز قدرات الإنتاج والتصدير للمنتجات والخدمات السعودية، مما يزيد من مساهمتها في الاقتصاد العالمي ويعزز من موقعها التنافسي على المستوى العالمي.

➤ توفير بيانات وتحليلات موثوقة

إحدى الفوائد الرئيسية لهذه الدراسة هي توفير بيانات وتحليلات موثوقة تستند إلى أسس علمية وميدانية. يساعد ذلك صناع القرار والباحثين على فهم دقيق لتأثير الاستثمارات الأجنبية المباشرة على التنمية الاجتماعية في المملكة. يمكن استخدام هذه البيانات لتطوير استراتيجيات فعالة لجذب الاستثمارات وتحقيق التنمية المستدامة، كما يمكن أن تكون مرجعاً هاماً للدراسات المستقبلية حول هذا الموضوع.

دعم عمليات صنع القرار:

تقديم بيانات دقيقة وتحليلات موضوعية يساعد القادة وصناع القرار في فهم الآثار الفعلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة على التنمية الاجتماعية. من خلال هذه البيانات، يمكن تحديد السياسات الأمثل لجذب الاستثمارات وتوجيهها نحو القطاعات ذات الأولوية التي تسهم بشكل كبير في تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030.

تقييم تأثير الاستثمارات:

توفير البيانات الموثوقة يساعد في تقييم النتائج والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة للاستثمارات الأجنبية على مختلف جوانب التنمية الاجتماعية، مثل تحسين مستوى المعيشة، وتوفير فرص العمل، وتعزيز الخدمات الاجتماعية الأساسية كالعليم والصحة.

تعزيز الشفافية والمساءلة:

تقديم بيانات موثوقة يسهم في زيادة مستوى الشفافية والمساءلة في عملية الاستثمارات، حيث يمكن للمجتمع المدني والجهات الرقابية متابعة استخدامات ونتائج الاستثمارات الأجنبية بشكل فعال.

جذب المزيد من الاستثمارات:

البيانات الموثوقة تعمل كأداة جذب للاستثمارات الأجنبية الإضافية، حيث يشعر المستثمرون بالثقة بالبيئة الاستثمارية نظراً لتوفر المعلومات المحدثة والدقيقة التي تدعم عمليات اتخاذ القرار.

➤ تحليل التحديات و اقتراح الحلول

تسهم هذه الدراسة في تحليل التحديات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال الاستثمارات الأجنبية المباشرة. تشمل هذه التحديات القضايا الاقتصادية، التنظيمية، الثقافية، والبيئية. من خلال تحليل هذه التحديات

واقترح الحلول المناسبة، يمكن للحكومة السعودية والقطاع الخاص تطوير سياسات وإجراءات تتغلب على هذه العقبات وتزيد من فعالية الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية الاجتماعية.

تحليل التحديات

البيئة الاقتصادية والسياسية

تعتبر البيئة الاقتصادية والسياسية في المملكة العربية السعودية عاملاً رئيسياً يؤثر في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة. التحديات تتمثل في:

- الاستقرار السياسي: تأثير الأحداث السياسية على الثقة بالبيئة الاستثمارية.
- السياسات الاقتصادية: كفاءة السياسات الاقتصادية في تشجيع الاستثمارات وتوفير بيئة ملائمة.
- التقلبات الاقتصادية: تأثير التقلبات في أسعار النفط على الاستقرار الاقتصادي والتأثير على الاستثمارات.

البنية التحتية والتنمية الإقليمية

تحسين البنية التحتية وتطوير التنمية الإقليمية يعد تحدياً كبيراً، حيث تشمل التحديات:

- تطوير البنية التحتية: الحاجة إلى استثمارات كبيرة في البنية التحتية لتسهيل نقل السلع والخدمات وتحسين الوصول إلى المناطق النائية.
- التفاوتات الإقليمية: التحديات التي تواجه المناطق النائية في الحصول على الفرص الاستثمارية مقارنة بالمناطق الحضرية الأكثر تطوراً.

التحديات الثقافية والاجتماعية

تأثير العوامل الثقافية والاجتماعية يشمل:

- التباين الثقافي: تأثير التباين الثقافي على قدرة الشركات الأجنبية على التكيف مع البيئة السعودية وتطبيق الممارسات التجارية المحلية.

- التوظيف المحلي: الحاجة إلى تطوير المهارات المحلية وتعزيز فرص التوظيف المحلي من خلال الاستثمارات الأجنبية.

اقتراح الحلول

تعزيز السياسات الاقتصادية

- تحسين القوانين والتشريعات: إجراء إصلاحات لتبسيط الإجراءات القانونية وتعزيز الحماية القانونية للمستثمرين.
- تحفيز الاستثمارات الخاصة: تقديم حوافز وتسهيلات ضريبية لجذب الاستثمارات في القطاعات ذات الأولوية لرؤية 2030.

تطوير البنية التحتية والتنمية الإقليمية

- الاستثمار في البنية التحتية: تعزيز الاستثمارات العامة والخاصة في البنية التحتية لتحسين الاتصالات والنقل والطاقة.
- التوجيه الاستراتيجي: تطوير استراتيجيات متكاملة لتعزيز التنمية الإقليمية المتوازنة.

التعليم وتطوير المهارات

- تعزيز التعليم والتدريب: تحسين نظام التعليم وتطوير المهارات المحلية لزيادة فرص التوظيف في القطاعات الجديدة المنبثقة عن الاستثمارات الأجنبية.

➤ تعزيز الوعي العام والفهم المجتمعي

تلعب هذه الدراسة دورًا هامًا في تعزيز الوعي العام والفهم المجتمعي لدور الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية الاجتماعية. من خلال نشر نتائج الدراسة والتوصيات المستخلصة، يمكن تحفيز النقاشات المجتمعية حول أهمية هذه الاستثمارات وكيفية تحقيق أقصى استفادة منها. هذا الوعي يعزز من تقبل المجتمع للمستثمرين الأجانب ويسهم في خلق بيئة ترحيبية تدعم التعاون الدولي والتنمية المستدامة.

تعزيز الوعي العام والفهم المجتمعي يعد أساسياً لنجاح أي استراتيجية تنموية، خاصة تلك المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة مثل رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. من خلال فهم وعي الجمهور بأهمية الاستثمار الأجنبي المباشر، يمكن تعزيز الدعم الشعبي والمجتمعي لمبادرات الحكومة والقطاع الخاص في هذا الصدد. يسهم الوعي العام في تعزيز التواصل بين مختلف الفئات الاجتماعية والاقتصادية، مما يعزز من فرص نجاح السياسات والمشاريع التي تهدف إلى جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة واستغلالها بطريقة تعود بالفائدة على التنمية الاجتماعية.

يسهم الفهم المجتمعي في تخفيف التحديات الثقافية والاجتماعية التي قد تعترض تنفيذ مشاريع الاستثمار الأجنبي، كما يعزز من الشراكة بين القطاعين العام والخاص ويسهم في تشكيل بيئة استثمارية ملائمة تدعم أهداف التنمية الاجتماعية بشكل شامل ومستدام.

➤ تحسين البيئة الاستثمارية

من الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو تقديم توصيات لتحسين البيئة الاستثمارية في المملكة العربية السعودية. تشمل هذه التوصيات تحسين الإطار القانوني والتنظيمي، تسهيل إجراءات الاستثمار، وتقديم حوافز للمستثمرين الأجانب. من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، مما يسهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

أولاً، يتضمن تحسين البيئة الاستثمارية تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل البيروقراطية، مما يسهم في تسريع عمليات التراخيص والموافقات، وبالتالي يزيد من فعالية وجاذبية السوق السعودي للمستثمرين الأجانب. ذلك يشمل تحسين الإجراءات الجمركية وتبسيط القوانين واللوائح المتعلقة بالاستثمار، لضمان سلاسة دخول رؤوس الأموال وتسهيل تحركات رؤوس الأموال.

ثانياً، يتعلق تحسين البيئة الاستثمارية بتوفير البنية التحتية اللازمة، وهي أساسية لجذب الاستثمارات الكبرى وتنفيذ المشاريع الضخمة التي تسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية. إن تطوير البنية التحتية، سواء النقل أو الاتصالات أو الطاقة، يسهم في خلق بيئة استثمارية مستدامة وجاذبة للمستثمرين.

ثالثاً، يشمل تحسين البيئة الاستثمارية تعزيز الشفافية وحماية حقوق المستثمرين، مما يزيد من الثقة في السوق المالية السعودية ويجعلها أكثر أماناً للأموال الأجنبية. إن الالتزام بالمعايير الدولية في مجال الحوكمة والشفافية يعزز من جاذبية السوق ويسهم في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.

➤ دعم التنمية المستدامة

تهدف هذه الدراسة أيضاً إلى دعم التنمية المستدامة في المملكة من خلال التأكيد على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة. من خلال دراسة الأثر البيئي للاستثمارات الأجنبية واقترح السياسات المناسبة، يمكن تحقيق تنمية مستدامة تحافظ على الموارد الطبيعية وتحسن جودة الحياة للمواطنين.

لقد تم تحديد عنوان الدراسة حول دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، والآن سأقدم شرحاً مفصلاً عن أهمية الدراسة في دعم التنمية المستدامة:

أولاً، يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحسين البنية التحتية، وهو عنصر أساسي لتعزيز النمو المستدام. من خلال استثمارات في المشاريع الكبرى مثل البنية التحتية للنقل والطاقة والمياه، يمكن تعزيز القدرات التحليلية للبنية التحتية وزيادة الكفاءة، مما يعزز الاستدامة البيئية والاقتصادية على المدى الطويل.

ثانياً، يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحفيز الابتكار ونقل التكنولوجيا، مما يعزز من قدرة الاقتصاد المحلي على التكيف مع التحديات البيئية والاجتماعية. من خلال استحداث التقنيات الحديثة والممارسات الأفضل، يمكن تحسين كفاءة الإنتاج وتقليل البصمة البيئية، مما يدعم الاستدامة المجتمعية على المدى البعيد.

ثالثاً، يعزز الاستثمار الأجنبي المباشر من الشراكات الدولية والتبادلات الثقافية، مما يساهم في تعزيز التفاهم العالمي وبناء مجتمعات أكثر تكاملاً واستدامة. من خلال تبادل الخبرات والتعاون الدولي، يمكن تعزيز القدرات المحلية وتعزيز النمو المستدام في السعودية وفي المجتمعات العالمية الأخرى.

➤ تعزيز الشراكات الدولية

من خلال تسليط الضوء على دور الاستثمار الأجنبي المباشر، يمكن لهذه الدراسة تعزيز الشراكات الدولية بين المملكة العربية السعودية والدول الأخرى. هذه الشراكات تسهم في تبادل الخبرات والتكنولوجيا وتعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهدافها التنموية. تعزيز هذه الشراكات يدعم أيضًا التكامل الاقتصادي العالمي ويسهم في تحقيق الاستقرار والنمو الاقتصادي المستدام.

أولاً، تعزيز التبادل الثقافي والتعاون الدولي: يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر في جذب التقنيات الحديثة والممارسات الإدارية الفعالة من الدول الأخرى، مما يعزز من قدرة السعودية على التكيف مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية بطريقة مستدامة. هذا التبادل يساهم في تعزيز الفهم المتبادل وزيادة الوعي الثقافي بين الشعوب، مما يسهم في بناء جسور التواصل الثقافي والاجتماعي.

ثانياً، دعم التنمية المستدامة: تعتبر الشراكات الدولية أداة فعالة لتعزيز التنمية المستدامة من خلال تبادل المعرفة والخبرات في مجالات مثل البنية التحتية، والطاقة المتجددة، والتعليم، والصحة، والابتكار التكنولوجي. من خلال هذه الشراكات، يمكن تعزيز القدرات المحلية وزيادة الفرص الاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية.

ثالثاً، تحسين السمعة الدولية وزيادة الاستثمارات: تعزز الشراكات الدولية سمعة الدولة على المستوى الدولي وتزيد من جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية المباشرة. بناءً على الثقة المتبادلة والتعاون البناء، يمكن للدولة أن تجذب مزيداً من الاستثمارات التي تسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

أهداف الدراسة

أحد الأهداف الرئيسية لهذه الدراسة هو فهم كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ضمن إطار رؤية 2030. هذا يشمل دراسة كيفية مساهمة هذه الاستثمارات في تحسين جودة الحياة، وتعزيز التعليم والصحة، وتوفير فرص عمل للمواطنين. من خلال تحليل البيانات والتجارب السابقة، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة حول الآثار الإيجابية والسلبية للاستثمار الأجنبي على المجتمع السعودي.

➤ تحليل التحديات والمعوقات

تهدف الدراسة أيضاً إلى تحليل التحديات والمعوقات التي تواجه تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر. يتضمن ذلك فهم القضايا المتعلقة بالبيئة التنظيمية والقانونية، البيروقراطية، والبنية التحتية. من خلال تحديد هذه التحديات، يمكن تقديم توصيات لتحسين المناخ الاستثماري في المملكة وجعله أكثر جاذبية للمستثمرين الأجانب، مما يسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030.

➤ تقييم السياسات الحكومية

هدف آخر لهذه الدراسة هو تقييم السياسات الحكومية الحالية المتعلقة بجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وكيفية تأثيرها على التنمية الاجتماعية. يشمل ذلك تحليل المبادرات والإصلاحات التي تم تنفيذها في إطار رؤية 2030، مثل تحسين بيئة الأعمال، تقديم حوافز للمستثمرين، وتطوير البنية التحتية. من خلال هذا التقييم، تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات لتحسين هذه السياسات وزيادة فعاليتها في تحقيق التنمية الاجتماعية.

➤ استكشاف الفرص المستقبلية

تسعى الدراسة إلى استكشاف الفرص المستقبلية التي يمكن أن يوفرها الاستثمار الأجنبي المباشر لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة. يشمل ذلك تحديد القطاعات الواعدة التي يمكن أن تستفيد من الاستثمارات الأجنبية، مثل التكنولوجيا، الطاقة المتجددة، والتعليم والرعاية الصحية. من خلال تحديد هذه الفرص، يمكن وضع استراتيجيات جذب فعالة تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة.

➤ دراسة الأثر الثقافي والاجتماعي

تهدف الدراسة أيضاً إلى فهم الأثر الثقافي والاجتماعي للاستثمار الأجنبي المباشر على المجتمع السعودي. يتضمن ذلك تحليل كيفية تأثير التواجد الأجنبي على القيم والعادات المحلية، وكيفية تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين المواطنين السعوديين والمستثمرين الأجانب. من خلال هذا الفهم، يمكن وضع سياسات تضمن انسجام الاستثمارات الأجنبية مع القيم والمجتمع السعودي.

➤ قياس الأثر البيئي

من الأهداف الهامة أيضاً قياس الأثر البيئي للاستثمار الأجنبي المباشر وكيفية تحقيق التنمية المستدامة في إطار رؤية 2030. يتضمن ذلك دراسة كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على الموارد الطبيعية والبيئة، وتحديد السياسات اللازمة لضمان أن تكون هذه الاستثمارات صديقة للبيئة ومستدامة. من خلال هذا التحليل، يمكن تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على البيئة.

➤ تقديم توصيات استراتيجية

تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات استراتيجية يمكن للحكومة السعودية والشركات الاستفادة منها لتعزيز دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030. تشمل هذه التوصيات تحسين البيئة الاستثمارية، تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص، وتطوير برامج تدريبية لتعزيز مهارات القوى العاملة المحلية. من خلال هذه التوصيات، يمكن تحقيق تكامل أكبر بين الاستثمارات الأجنبية وأهداف التنمية الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة

سؤال الدراسة الرئيسي:

➤ كيف يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية

السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

- ما هو تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحسين جودة الحياة للمواطنين السعوديين؟
- ما هي التحديات التي تواجه جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتحقيق التنمية الاجتماعية في المملكة؟
- كيف يمكن تحسين السياسات الحكومية لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة؟
- ما هي الأثر الثقافي والاجتماعي للاستثمار الأجنبي المباشر على المجتمع السعودي؟
- كيف يمكن تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستثمار الأجنبي المباشر؟

فروض الدراسة

الفرض الرئيسي:

➤ يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل إيجابي وملحوس في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في

المملكة العربية السعودية.

الفروض الفرعية:

- الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تحسين جودة الحياة للمواطنين السعوديين.

- البيئة التنظيمية والبيروقراطية الحالية تشكل عقبة أمام جذب الاستثمار الأجنبي المباشر لتحقيق التنمية الاجتماعية.
- تحسين السياسات الحكومية والإطار القانوني يزيد من قدرة المملكة على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة.
- التفاعل الثقافي والاجتماعي الناتج عن الاستثمارات الأجنبية المباشرة له تأثير إيجابي على المجتمع السعودي.
- الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة.
- القطاعات الواعدة في المملكة تمتلك إمكانيات كبيرة للاستفادة من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لتحقيق التنمية الاجتماعية.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث

في سياق الدراسة حول دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، يعد تبني إطار نظري قوي أساسياً لفهم العلاقات المعقدة بين الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) والتنمية الاجتماعية. تتضمن هذه النظرية العلمية استخدام مفاهيم ونماذج متعددة من علم الاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم السياسة لفهم كيفية تأثير تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر على مختلف جوانب التنمية الاجتماعية.

1. نظرية التبعية والتنمية

تعد نظرية التبعية والتنمية إحدى النظريات الأساسية التي يمكن استخدامها في هذا السياق. تفترض هذه النظرية أن البلدان النامية، مثل المملكة العربية السعودية، يمكن أن تعتمد على التدفقات المالية والاستثمارية من الدول المتقدمة لتحقيق التنمية. ومع ذلك، تشير النظرية أيضاً إلى أن هذا النوع من الاعتماد يمكن أن يؤدي إلى عدم توازن اقتصادي واجتماعي. يمكن أن يؤدي الاعتماد الزائد على الاستثمار الأجنبي إلى تركيز الثروة والموارد في يد النخبة المحلية والشركات الأجنبية، مما قد يعرقل التوزيع العادل للثروة وفرص العمل.

2. نظرية رأس المال البشري

تلعب نظرية رأس المال البشري دوراً مهماً في توضيح كيف يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. من خلال استقطاب الاستثمارات الأجنبية، يمكن نقل المعرفة والتكنولوجيا والخبرات إلى العمال المحليين، مما يؤدي إلى تحسين جودة رأس المال البشري. هذا الأمر يمكن أن يساهم في رفع مستويات التعليم والتدريب، وزيادة الإنتاجية والابتكار. تحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة يتطلب استثماراً كبيراً في رأس المال البشري، وهذا يمكن أن يكون أحد الفوائد الرئيسية للاستثمار الأجنبي المباشر.

3. نظرية التكامل الإقليمي والعولمة

تساعد هذه النظرية على تفسير كيف يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يعزز التكامل الاقتصادي الإقليمي والعالمي. من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، يمكن للمملكة العربية السعودية تعزيز علاقاتها الاقتصادية مع الدول الأخرى، وتحقيق تكامل أفضل في الأسواق العالمية. يمكن أن يؤدي ذلك إلى زيادة التبادل التجاري وتنوع الاقتصاد، مما يساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية عن طريق خلق فرص عمل جديدة وتحسين البنية التحتية الاقتصادية.

4. نظرية الاستدامة والتنمية

تركز نظرية الاستدامة والتنمية على ضرورة تحقيق توازن بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الموارد البيئية والاجتماعية. يمكن استخدام هذه النظرية لتوجيه الاستثمارات الأجنبية نحو مشاريع تنموية مستدامة، مثل الطاقات المتجددة والبنية التحتية الخضراء. يمكن أن يساعد ذلك في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالتنمية المستدامة، من خلال تقليل الاعتماد على الموارد غير المتجددة وتحسين جودة الحياة للمجتمع السعودي.

5. نظرية الاقتصاد السياسي الدولي

توفر هذه النظرية إطاراً لفهم كيفية تأثير القوى الاقتصادية والسياسية العالمية على توزيع الاستثمار الأجنبي المباشر. تشير النظرية إلى أن العوامل السياسية مثل الاستقرار السياسي والبيئة القانونية والتشريعات تلعب دوراً كبيراً في جذب أو ردع الاستثمارات الأجنبية. في سياق المملكة العربية السعودية، يمكن أن تساعد السياسات الحكومية والتشريعات الملائمة في جذب الاستثمارات الأجنبية التي تدعم تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

تعتبر هذه النظريات مجتمعة إطاراً شاملاً لفهم دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل هذه النظريات، يمكن للباحثين والمخططين الاستراتيجيين فهم الجوانب المختلفة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر ووضع استراتيجيات فعالة لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

في إطار دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، يمثل الفصل الثاني من البحث نقطة حيوية حيث يقدم أساسًا علميًا ومنهجيًا للدراسة من خلال استعراض الدراسات السابقة وتطوير الإطار النظري. هذا الفصل ليس مجرد تجميع للمعلومات، بل هو عملية تحليلية نقدية تهدف إلى فهم العوامل المؤثرة والتوجهات الرئيسية في مجال الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاجتماعية، بالإضافة إلى كيفية توافق هذه الجوانب مع رؤية 2030.

يُعتبر استعراض الدراسات السابقة خطوة أساسية في أي بحث علمي، حيث يوفر هذا القسم خلفية معرفية تستند إليها الدراسة. يساعد استعراض الدراسات السابقة على فهم السياق الأكاديمي والتطبيقي للمجال البحثي، مما يمكن الباحثين من تحديد الثغرات المعرفية والفجوات البحثية التي يمكن أن تسدها الدراسة الحالية. في سياق الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاجتماعية، يساعد استعراض الدراسات السابقة على فهم الاتجاهات العالمية والإقليمية والمحلية، والعوامل التي تؤثر في تدفق الاستثمارات وتوجيهها نحو تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

يمكن للدراسات السابقة أن تسلط الضوء على النتائج والتوصيات التي توصلت إليها الأبحاث السابقة، مما يساهم في توجيه الدراسة الحالية نحو استكشاف مجالات جديدة أو تقديم رؤى إضافية. هذا السياق يمكن أن يساعد في تحديد الأساليب المنهجية الأكثر فعالية، وكذلك الأدوات والنماذج التي يمكن استخدامها لتحليل البيانات وتفسير النتائج. بالنظر إلى أن رؤية 2030 تسعى إلى تحقيق تنمية مستدامة وشاملة، فإن استعراض الدراسات السابقة يمكن أن يوفر رؤى قيّمة حول أفضل الممارسات والسياسات التي يمكن تبنيها لتحقيق هذه الأهداف.

الإطار النظري هو العمود الفقري لأي دراسة علمية، حيث يقدم الفرضيات والنظريات التي تستند إليها الدراسة. يساعد الإطار النظري على تنظيم الأفكار وتحليل البيانات بشكل منهجي، مما يمكن الباحثين من الوصول إلى استنتاجات مدروسة وموثوقة. في حالة هذه الدراسة، يمكن للإطار النظري أن يتضمن مناهج متعددة مثل نظرية التبعية والتنمية، ونظرية رأس المال البشري، ونظرية الاستدامة، وغيرها من النظريات ذات الصلة.

يهدف الإطار النظري إلى تقديم فهم شامل للعلاقات المعقدة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاجتماعية، وكيف يمكن لهذه العلاقة أن تتأثر بعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية مختلفة. يمكن أن يساعد هذا الفهم في تطوير

سياسات واستراتيجيات تعزز من فوائد الاستثمار الأجنبي المباشر، وتحد من تأثيراته السلبية، وتسهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030.

يمثل الربط بين الدراسات السابقة والإطار النظري جزءاً أساسياً من الفصل الثاني، حيث يتم من خلاله تبيان كيف يمكن للنتائج السابقة والنظريات المعتمدة أن تساهم في توجيه الدراسة الحالية. هذا الربط يعزز من مصداقية البحث ويساعد في توجيه الأسئلة البحثية وصياغة الفرضيات. يمكن استخدام هذه النتائج والنظريات لتحديد العوامل المحورية التي يجب التركيز عليها، وكذلك الأساليب المناسبة لجمع وتحليل البيانات.

الفصل الثاني من هذه الدراسة ليس مجرد استعراض للمعلومات، بل هو عملية تحليلية تهدف إلى تأسيس قاعدة معرفية قوية تُمكن من تحليل موضوع الدراسة بشكل منهجي وموثوق. من خلال تقديم استعراض شامل للدراسات السابقة وتطوير إطار نظري متين، يمكن لهذه الدراسة أن تساهم في تحسين الفهم الأكاديمي والتطبيقي لدور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. هذا الفصل يضع الأساس لبقية الدراسة، ويحدد الاتجاه الذي ستسير فيه التحليلات والاستنتاجات المستقبلية.

الدراسات السابقة

تؤدي الاستثمارات المباشرة دورًا مهمًا في عمليات التنمية الاقتصادية لمختلف دول العالم المتقدمة والنامية. بيد أن التدفقات الرأسمالية شأنها شأن التدفقات التجارية الدولية أحد أهم ركائز النمو الاقتصادي واستدامته. لما سبق تعكف العديد من الدول على وضع استراتيجيات متكاملة لجذب الاستثمار الأجنبي بمختلف أشكاله ولتشجيع الصادرات ومساندة المنتج الوطني للولوج في مزيد من الأسواق الخارجية. فمعظم دول العالم أصبحت مستضافة ومضيفة للاستثمار الأجنبي المباشر، بفضل تحرير الاقتصاد العالمي وزيادة الإنتاج والتجارة والاتجاه نحو اقتصاد السوق والتكامل الاقتصادي. وهكذا تزايد دور وأهمية الاستثمارات الأجنبية المباشرة في السنوات الأخيرة وأصبحت من أهم مصادر التمويل في الدول النامية، خاصة في ظل حجم المديونية الخارجية (البلتاجي، 2020).

أظهرت المملكة العربية السعودية باقتصادها المتطور وبنيتها التحتية التكنولوجية المتقدمة تقدمًا كبيرًا في الفرص التجارية للمستثمرين الأجانب. يعد قطاع التعليم في المملكة العربية السعودية أحد أكثر الفرص الاستثمارية جاذبية للمستثمرين الأجانب. وفي وقت سابق من عام 2019، تم منح 9 مؤسسات تعليمية أجنبية جديدة تراخيص مستثمرين، بقيمة إجمالية بلغت 141 مليون دولار من الصفقات الاستثمارية. قدمت الحكومة السعودية رؤية السعودية 2030، وهي خطة تنمية طموحة تتنبأ بأفاق حيوية للمستثمرين الأجانب في مجالات التعليم والإسكان، والصحة، والطاقة وغيرها. وفي عام 2016، سمحت المملكة العربية السعودية بشراء 100% من الأصول للمستثمرين الأجانب في تجارة التجزئة والجملة. كما تم تقديم برنامج الخصخصة. وتحاول الحكومة أيضًا جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في مجالات الطاقة المتجددة والترفيه. يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) دورًا حيويًا في الاقتصاد المحلي والدولي. تشجع المملكة العربية السعودية العديد من الفرص والمشاريع لتحسين مستوى الأعمال والبيئات الاقتصادية. ولإنجاز الشؤون المالية لمشاريع الهيئة العامة للاستثمار، توجد السلطة القانونية لتسهيل تقدم الاستثمارات، مما يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر السعودي على النمو في وقت واحد. يتمتع الاستثمار الأجنبي المباشر بنطاق أكبر للشركات المتنوعة والاستثمار في القطاعات الصناعية المتخلفة. يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا مهمًا في تعزيز اقتصاد المملكة العربية السعودية من خلال إدارة المستثمرين الدوليين الذين يشاركون جزءًا كبيرًا يبلغ 34٪ من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة العربية السعودية. تهدف هذه الورقة إلى مراجعة الأدبيات لتسليط الضوء على الخطوات التي اتخذتها الحكومة لزيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة وما هي الاتجاهات الحالية التي تساعد على تحقيق رؤية 2030 (BinSaeed، 2021).

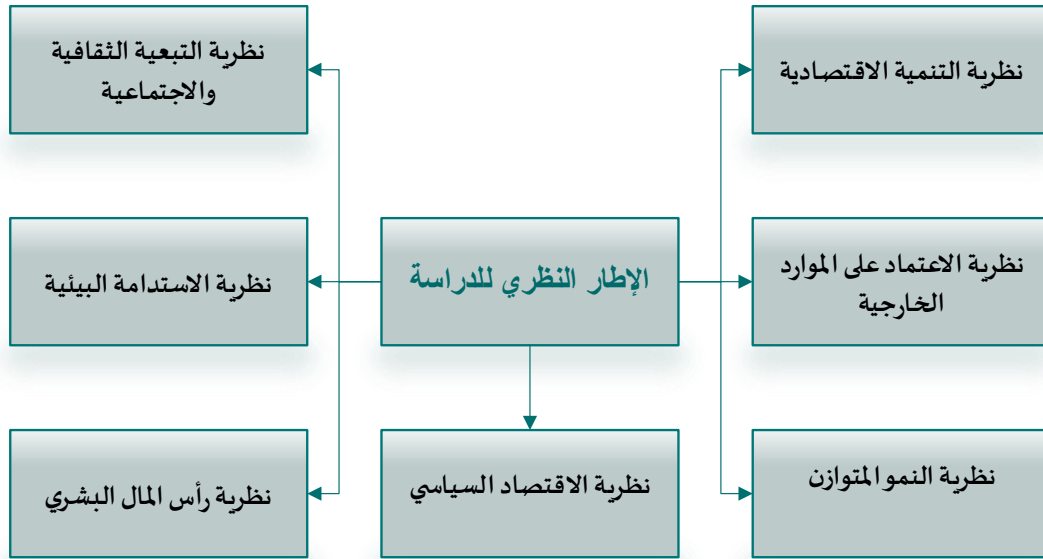
يعتبر جذب الاستثمار الأجنبي المباشر أحد التحديات الرئيسية التي تواجهها الاقتصادات. كما يعد من العوامل الرئيسية التي تساعد على تنمية الاقتصاد الوطني حيث يساهم في زيادة معدلات نمو الناتج المحلي الإجمالي في البلد المضيف، وتطوير الكوادر الفنية، وخلق فرص العمل، ونقل التكنولوجيا الحديثة، ودعم القدرات التنافسية. ووفقاً لرؤية السعودية 2030، سيتم زيادة نسبة الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الناتج المحلي الإجمالي من 3.8% إلى المتوسط العالمي البالغ 5.7%. وتتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين حجم الاستثمار الأجنبي المباشر الحالي والمأمول. وستناقش الورقة البحثية الأهداف التالية: استكشاف البيئة الاستثمارية الحالية في المملكة العربية السعودية، وتبسيط الضوء على التشريعات الحالية الجاذبة للاستثمار، وتحديد أهم محددات الاستثمار في المملكة العربية السعودية، واختبار العلاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والعوامل الاقتصادية المؤثرة فيها. . تم اعتماد منهج التحليل الوصفي الإحصائي، وتم تحليل النموذج القياسي باستخدام برنامج E-Views. وتم جمع البيانات الثانوية من الهيئة العامة للإحصاء ومنشورات البنك الدولي وقاعدة بيانات الأونكتاد. وتم اختبار فرضيات البحث المتعلقة بوجود علاقة معنوية بين حجم الاستثمار الأجنبي المباشر مع الناتج المحلي الإجمالي وقوانين الاستثمار الحالية. وفي الختام، فإن أهم محددات الاستثمار في المملكة العربية السعودية والتي لها تأثير هي معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي، والاستثمارات المحلية، واحتياطيات الغاز الطبيعي. كما توجد علاقة عكسية بين الإنفاق الحكومي ومعدل التضخم على حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، مما يؤثر سلباً على عجز الموازنة العامة للدولة والكفاءة الإنتاجية للقطاعات المختلفة. كما أوصى الباحثون بضرورة تهيئة البيئة الاستثمارية الحالية لزيادة جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في المملكة العربية السعودية تحقيقاً لرؤية المملكة 2030 من خلال زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتنويعه، وتطوير برامج دعم الاستثمار المحلي، وتقليص الإنفاق الحكومي. الإنفاق ومعدل التضخم، ووضع ضوابط لإلزام الشركات الأجنبية بنقل التكنولوجيا، وتدريب العمالة، ووضع ضوابط لمراعاة نظافة البيئة في أنشطة الاستثمار الأجنبي المباشر في الدولة (El-Awady، 2020).

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 هي خارطة طريق شاملة وخطة طموحة للتحويل الاقتصادي والتنوع في البلاد. تهدف هذه الإستراتيجية طويلة المدى، التي تم إطلاقها في عام 2016، إلى تقليل اعتماد المملكة العربية السعودية على النفط وتطوير اقتصاد أكثر استدامة وتنوعاً. يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) دوراً حاسماً في تحقيق أهداف رؤية 2030 وكان محوراً رئيسياً لجهود الحكومة. وفي إطار رؤية 2030، نفذت المملكة العربية السعودية مبادرات وإصلاحات مختلفة لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر وخلق بيئة استثمارية مواتية. وقد حقق التزام الحكومة برؤية

2030 ومبادراتها المختلفة نتائج إيجابية من حيث تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر. وشهدت المملكة العربية السعودية زيادة في الاستثمار الأجنبي المباشر في قطاعات متعددة، مما يعكس تزايد ثقة المستثمرين في التحول الاقتصادي في البلاد. ومن خلال الاستفادة من الاستثمار الأجنبي المباشر، تهدف المملكة العربية السعودية إلى خلق فرص العمل، وتحفيز النمو الاقتصادي، وبناء مستقبل مستدام ومزدهر بعيداً عن النفط (Alshareef N، 2024). للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير كبير على الاقتصاد السعودي، بشكل مباشر وغير مباشر، من خلال الدور الرئيسي في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. وتعتبر المملكة العربية السعودية ثالث أكبر متلق للاستثمار الأجنبي المباشر في غرب آسيا. الهدف من هذه الورقة هو دراسة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في توظيف المملكة العربية السعودية من خلال التحليل الوصفي والتجريبي خلال الفترة 1981-2016. وتبين هذه الورقة أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر في توظيف السعوديين وأهمية الإجراءات المتخذة منذ عام 2000 لتحسين مناخ الاستثمار. وتوصي هذه الورقة باتخاذ المزيد من الإجراءات في بيئة الاستثمار التي من شأنها زيادة القدرة التنافسية للمملكة العربية السعودية في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (Hamrouni، 2019).

الإطار النظري

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تسلط الضوء على دور الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في تحقيق التنمية الاجتماعية. تُعد رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية خطة استراتيجية تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دوراً محورياً في هذا السياق. لتقديم تحليل شامل وموثوق، تستند الدراسة إلى عدد من المنطلقات النظرية المهمة.



رسم توضيحي 1: الإطار النظري للدراسة

➤ نظرية التنمية الاقتصادية

في إطار دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تبرز نظرية التنمية الاقتصادية كمنطلق نظري رئيسي لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. هذه النظرية تقدم إطاراً لتفسير كيف يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. نستعرض هنا المنطلقات الأساسية لنظرية التنمية الاقتصادية وكيفية تطبيقها في السياق السعودي (Esmail، 2018).

تنص نظرية التنمية الاقتصادية على أن رأس المال البشري والتكنولوجيا يلعبان دوراً مهماً في تحقيق التنمية. الاستثمار الأجنبي المباشر غالباً ما يتضمن جلب تقنيات جديدة وتدريب الكوادر المحلية، مما يعزز من مهارات القوى العاملة ويزيد من إنتاجيتها. في سياق رؤية 2030، يعزز FDI من قدرة السعودية على تحسين مستويات التعليم والتدريب الفني، مما يساهم في تطوير رأس المال البشري الذي يعتبر أساساً لتحفيز النمو الاقتصادي المستدام.

تستند نظرية التنمية الاقتصادية إلى أهمية نقل التكنولوجيا والابتكار كمحركين رئيسيين للنمو. الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في إدخال تقنيات جديدة وأساليب عمل مبتكرة إلى السوق المحلي. في السعودية، يمكن أن يؤدي هذا إلى تطوير قطاعات مثل الطاقة المتجددة، والصناعة، والتكنولوجيا، مما يعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهداف التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة للمواطنين.

تشير نظرية التنمية الاقتصادية إلى أهمية تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة التي تتضمن النمو الاقتصادي المصحوب بتحسينات اجتماعية. الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تحقيق هذا التوازن من خلال خلق فرص عمل جديدة، تحسين البنية التحتية، وزيادة الوصول إلى الخدمات الأساسية. في إطار رؤية 2030، يركز الاستثمار الأجنبي على تعزيز التنمية الشاملة التي تشمل تحسين مستويات التعليم والرعاية الصحية، وتوفير سبل معيشة أفضل للمواطنين.

النظرية الاقتصادية التنموية تدعم فكرة أن الاستثمارات الأجنبية يمكن أن تؤدي إلى تأثيرات إيجابية على الاقتصاد المحلي من خلال زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي. الاستثمارات في مشاريع البنية التحتية، مثل الطرق والموانئ والمستشفيات والمدارس، تساهم في تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية، مما يخلق بيئة مواتية لتحقيق أهداف رؤية 2030. رؤية 2030 تسعى إلى تقليل الاعتماد على النفط من خلال تنويع الاقتصاد. الاستثمارات الأجنبية تلعب دوراً أساسياً في هذا المجال من خلال دعم تطوير قطاعات جديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة. تنظر نظرية التنمية الاقتصادية إلى هذا التنوع كمفتاح لتحقيق استدامة النمو الاقتصادي وضمان الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل (Ansar، 2016).

الاستثمار الأجنبي يمكن أن يعزز من تطوير البنية التحتية الحيوية التي تعتبر ضرورية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. من خلال ضخ رؤوس الأموال في مشاريع البنية التحتية، مثل تحسين وسائل النقل وتطوير المدن الذكية، تسهم الاستثمارات الأجنبية في تحسين جودة الحياة وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام. تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030 يتطلب خلق فرص عمل جديدة وتحسين مستويات المعيشة. الاستثمارات الأجنبية تساهم في هذا من خلال إنشاء مشاريع جديدة تحتاج إلى قوى عاملة محلية، مما يقلل من البطالة ويزيد من دخل الأسر.

جزء من رؤية 2030 يتضمن تحسين جودة التعليم والرعاية الصحية. الاستثمارات الأجنبية تلعب دوراً في دعم هذه المجالات من خلال تمويل المشاريع التعليمية والصحية، وتوفير التكنولوجيا المتقدمة، والتعاون مع المؤسسات التعليمية والصحية العالمية لتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية عبر الاستثمار الأجنبي، مثل الحاجة إلى تطوير بيئة الأعمال وضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي. كما يتطلب تحقيق الفوائد الكاملة من الاستثمار الأجنبي

العمل على تحسين الشفافية وتعزيز الأنظمة القانونية والتنظيمية لجذب المزيد من الاستثمارات وضمان تحقيق التنمية المستدامة.

تقدم نظرية التنمية الاقتصادية إطاراً نظرياً أساسياً لفهم كيف يمكن أن يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. من خلال تعزيز رأس المال البشري، ونقل التكنولوجيا، وتحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة، يمكن لـ FDI أن يلعب دوراً محورياً في دعم النمو المستدام وتحسين جودة الحياة في المملكة (Daghabagi، 2022).

➤ نظرية الاعتماد على الموارد الخارجية

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تعتبر نظرية الاعتماد على الموارد الخارجية (Dependency Theory) من المنطلقات النظرية الأساسية لفهم العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والتنمية الاجتماعية. توفر هذه النظرية إطاراً لتفسير كيفية تأثير الاعتماد على الموارد الخارجية على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، مع التركيز على التحديات والفرص التي يطرحها الاستثمار الأجنبي في سياق رؤية 2030 (Ebrahim، 2022).

وفقاً لنظرية الاعتماد على الموارد الخارجية، تعتمد الدول النامية بشكل كبير على الموارد الخارجية، مثل الاستثمارات الأجنبية، لتحقيق نموها الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. في حالة المملكة العربية السعودية، يشير الاعتماد على الاستثمارات الأجنبية إلى الاعتماد على رؤوس الأموال والتكنولوجيا والخبرات التي يجلبها المستثمرون الأجانب. يمكن أن يؤدي هذا الاعتماد إلى تعزيز التنمية الاجتماعية من خلال تحسين البنية التحتية وتوفير فرص العمل، ولكنه قد يسبب أيضاً تحديات تتعلق بالتحكم والسيطرة على الموارد المحلية.

تعتبر الاستثمارات الأجنبية أداة رئيسية يمكن أن تؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي وزيادة النمو. ومع ذلك، تشير نظرية الاعتماد إلى أن الاعتماد المفرط على الاستثمارات الأجنبية قد يسبب تبعية اقتصادية، حيث يصبح الاقتصاد المحلي عرضة للتقلبات الاقتصادية العالمية وتغيرات سياسة الاستثمار. في السياق السعودي، يتطلب تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 توازناً بين الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية وضمان الاستقلالية الاقتصادية من خلال تنمية القدرات المحلية.

تركز نظرية الاعتماد على فكرة أن الاستثمارات الأجنبية يمكن أن تؤدي إلى تنمية غير متكافئة، حيث تستفيد بعض المناطق أو القطاعات بشكل أكبر من غيرها. في المملكة العربية السعودية، قد تركز الاستثمارات الأجنبية على المدن

الكبرى أو القطاعات الربحية، مما يترك مناطق أخرى أو فئات اجتماعية أقل حظاً في التنمية. لتحقيق أهداف رؤية 2030، يجب معالجة هذه التحديات من خلال تنفيذ سياسات تهدف إلى توزيع الفوائد الاقتصادية والاجتماعية بشكل أكثر عدالة (Jiang، 2022).

تؤكد نظرية الاعتماد على أهمية السيطرة المحلية على الموارد والقرارات الاقتصادية. على الرغم من أن الاستثمارات الأجنبية يمكن أن توفر فوائد كبيرة، فإن الحاجة إلى الحفاظ على السيطرة المحلية على الموارد والسياسات الاقتصادية تعتبر جزءاً أساسياً من تحقيق التنمية المستدامة. في سياق رؤية 2030، تعزز المملكة من قدرتها على إدارة الاستثمارات الأجنبية من خلال تحسين البيئة القانونية والتنظيمية وضمان مشاركة القطاع الخاص المحلي في المشاريع الكبيرة. لتحقيق أهداف رؤية 2030، من الضروري أن تركز المملكة على تحقيق التوازن بين جذب الاستثمارات الأجنبية وتنمية القدرات المحلية. يشمل ذلك تعزيز مهارات القوى العاملة المحلية، وتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتحفيز الابتكار المحلي. من خلال ذلك، يمكن تقليل الاعتماد المفرط على الاستثمارات الأجنبية وزيادة الاستدامة الاقتصادية. يشير تطبيق نظرية الاعتماد إلى أهمية تطوير سياسات استراتيجية لضمان توزيع عادل للفوائد الاقتصادية والاجتماعية من الاستثمارات الأجنبية. تتطلب رؤية 2030 استراتيجيات فعالة لضمان استفادة جميع المناطق والقطاعات من الاستثمارات الأجنبية، وتحقيق التنمية الشاملة والمستدامة.

وفقاً لنظرية الاعتماد، يمكن أن يؤدي تعزيز القدرة التنافسية المحلية إلى تقليل الاعتماد على الموارد الخارجية. في هذا السياق، يجب أن تركز المملكة على تحسين بيئة الأعمال، وتعزيز الابتكار، وتطوير البنية التحتية لتعزيز القدرة التنافسية للقطاع الخاص المحلي، مما يساهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. يجب أن تشمل استراتيجيات التنمية السعودية مراقبة دقيقة لتأثيرات الاستثمارات الأجنبية على الاقتصاد والمجتمع. يشمل ذلك تقييم تأثيرات المشاريع الكبرى على المجتمع المحلي، وضمان عدم حدوث تأثيرات سلبية مثل زيادة التفاوت الاجتماعي أو الإضرار بالبيئة. توفر هذه المراقبة مدخلاً لتعديل السياسات وضمان تحقيق التنمية المستدامة. تواجه المملكة العربية السعودية تحديات تتعلق بالتحكم في تأثيرات الاستثمارات الأجنبية وتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة. من بين هذه التحديات الحاجة إلى تطوير سياسات توازن بين الاستفادة من الاستثمارات الأجنبية وتعزيز القدرات المحلية. من جهة أخرى، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً كبيرة لتحسين البنية التحتية، وتوفير فرص العمل، وتعزيز النمو الاقتصادي، مما يعزز من تحقيق أهداف رؤية 2030 (Aloqaibi، 2016).

توفر نظرية الاعتماد على الموارد الخارجية إطاراً نظرياً مهماً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية. من خلال التوازن بين الاعتماد على الموارد الخارجية وتعزيز القدرات المحلية، يمكن تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030 بشكل فعال.

➤ نظرية النمو المتوازن

في سياق دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تعتبر نظرية النمو المتوازن من المنطلقات النظرية الأساسية التي تساعد في تفسير كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية. توفر هذه النظرية إطاراً مفهوماً لفهم كيفية تحقيق التنمية المستدامة من خلال تحقيق توازن بين مختلف عناصر النمو الاقتصادي والاجتماعي.

تشير نظرية النمو المتوازن إلى أهمية تحقيق توازن بين مختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق نمو اقتصادي مستدام. بدلاً من التركيز على قطاع واحد فقط، تدعو النظرية إلى توزيع الاستثمارات والموارد بين مختلف القطاعات مثل الصناعة، والخدمات، والزراعة، والتكنولوجيا. في حالة المملكة العربية السعودية، يشمل ذلك توجيه الاستثمارات الأجنبية في قطاعات متعددة لتجنب الاعتماد المفرط على قطاع النفط والغاز، وبالتالي تحقيق تنوع اقتصادي يدعم الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030 (Gabardo، 2017).

تدعو نظرية النمو المتوازن إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وتحسين مستويات المعيشة. يعني هذا أن النمو الاقتصادي يجب أن يقترن بتحسين جودة الحياة، مثل التعليم والرعاية الصحية، والبنية التحتية. في سياق رؤية 2030، تهدف الاستثمارات الأجنبية إلى تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تطوير مشاريع جديدة وزيادة الإنتاجية، ولكن يجب أيضاً أن تسهم هذه الاستثمارات في تحقيق تحسينات ملموسة في حياة الأفراد، مما يعزز من التنمية الاجتماعية.

تعتبر نظرية النمو المتوازن أن الاستثمار في رأس المال البشري هو عنصر أساسي لتحقيق النمو المستدام. يعني ذلك أن تحسين المهارات والقدرات البشرية من خلال التعليم والتدريب هو جزء ضروري من استراتيجية النمو. يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تلعب دوراً مهماً في هذا المجال من خلال توفير برامج تدريبية، وتحسين التعليم، ونقل المعرفة والتقنيات الحديثة، مما يساهم في بناء قوة عاملة مؤهلة تدعم أهداف التنمية الاجتماعية.

تركز نظرية النمو المتوازن أيضاً على أهمية تحقيق التنمية الإقليمية المتوازنة. يشير هذا إلى ضرورة توزيع الاستثمارات وتطوير المشاريع بين المناطق المختلفة لضمان عدم تركيز الفوائد في مناطق محددة فقط. في السعودية، تعتبر التنمية

الإقليمية جزءاً من رؤية 2030، حيث يسعى الاستثمار الأجنبي إلى تعزيز النمو في المناطق الأقل تطوراً والمساهمة في تحقيق تنمية شاملة ومتكافئة عبر المملكة (Choi، 2022).

في إطار رؤية 2030، تسعى المملكة إلى تقليل الاعتماد على قطاع النفط من خلال تنويع الاقتصاد. تعتبر الاستثمارات الأجنبية أداة رئيسية لتحقيق هذا التنوع من خلال دعم قطاعات جديدة مثل السياحة، والتكنولوجيا، والطاقة المتجددة. وفقاً لنظرية النمو المتوازن، يساعد توزيع الاستثمارات على مختلف القطاعات في تحقيق توازن اقتصادي يدعم النمو المستدام ويعزز التنمية الاجتماعية.

تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030 يتطلب تحسين جودة التعليم والرعاية الصحية. يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تسهم في هذا المجال من خلال دعم مشاريع التعليم والرعاية الصحية، وتوفير التمويل اللازم لتحسين البنية التحتية والخدمات. يعزز هذا التوازن بين النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويحقق تحسينات ملموسة في حياة الأفراد.

لتحقيق تنمية شاملة عبر المملكة، يجب أن تركز الاستثمارات الأجنبية على تعزيز التنمية في جميع المناطق، بما في ذلك المناطق الأقل تطوراً. تساهم هذه الاستثمارات في تحسين البنية التحتية، وخلق فرص العمل، ودعم النمو الاقتصادي في مختلف المناطق، مما يحقق التوازن الإقليمي المطلوب وفقاً لنظرية النمو المتوازن.

الاستثمار في رأس المال البشري يعد جزءاً أساسياً من تحقيق النمو المستدام. يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تساهم في تحسين التعليم والتدريب من خلال برامج تدريبية ومبادرات تعليمية، مما يعزز من قدرات القوى العاملة المحلية ويدعم الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات في تحقيق النمو المتوازن من خلال الاستثمار الأجنبي، بما في ذلك الحاجة إلى تحسين البنية التحتية، وتوزيع الاستثمارات بشكل عادل، وضمان استفادة جميع المناطق والقطاعات من هذه الاستثمارات. ومع ذلك، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً كبيرة لتحقيق تنوع اقتصادي، وتعزيز التنمية الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة (Mohiuddin، 2023).

تعتبر نظرية النمو المتوازن إطاراً نظرياً أساسياً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية، وتعزيز النمو الاقتصادي، وتحسين جودة التعليم والرعاية الصحية، ودعم التنمية الإقليمية، يمكن أن تلعب الاستثمارات الأجنبية دوراً محورياً في تحقيق أهداف رؤية 2030 بشكل فعال.

➤ نظرية التبعية الثقافية والاجتماعية

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تعتبر نظرية التبعية الثقافية والاجتماعية من المنطلقات النظرية المهمة التي توفر إطاراً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على الثقافة والمجتمع المحلي. تقدم هذه النظرية منظوراً حول العلاقة بين التغيرات الثقافية والاجتماعية والتبعية الاقتصادية الناتجة عن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) وتأثيره على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

تركز نظرية التبعية الثقافية على كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على الثقافة المحلية. يشير هذا إلى أن التوسع في الاستثمارات الأجنبية قد يؤدي إلى إدخال قيم وممارسات ثقافية جديدة قد تتعارض مع القيم التقليدية للمجتمع المحلي. في السعودية، يمكن أن يتجلى ذلك من خلال تأثير الشركات الأجنبية على أنماط الحياة، والأعراف الاجتماعية، والممارسات الثقافية. يتطلب تحقيق أهداف رؤية 2030 دراسة كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على الثقافة المحلية وضمان توافق هذه التأثيرات مع القيم الثقافية والاجتماعية للمملكة (Goraieb, 2019).

تسعى نظرية التبعية الاجتماعية إلى تفسير كيف يمكن أن يؤدي الاعتماد على الاستثمارات الأجنبية إلى زيادة التبعية الاجتماعية. يشمل هذا التأثير على نمط الحياة المحلي، وسلوك الأفراد، والعلاقات الاجتماعية. في السياق السعودي، يمكن أن يتسبب تدفق الاستثمارات الأجنبية في تغييرات اجتماعية قد تؤدي إلى تباين في مستويات المعيشة بين الفئات الاجتماعية المختلفة، مما يتطلب استراتيجيات لضمان تحقيق توازن اجتماعي وتجنب التباين المفرط.

تنظر نظرية التبعية الثقافية والاجتماعية إلى كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على القيم الاجتماعية المحلية. يمكن أن تتسبب الاستثمارات الأجنبية في تغيير أولويات المجتمع المحلي، وتحقيق أهداف جديدة تتماشى مع المصالح الاقتصادية الدولية. في المملكة، يشمل هذا تأثير الاستثمارات الأجنبية على قضايا مثل حقوق المرأة، وتعليم الشباب، والمشاركة الاجتماعية. يجب دراسة كيف يمكن تحقيق التوازن بين تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ورؤية 2030 والحفاظ على القيم الاجتماعية المحلية.

تهدف نظرية التبعية إلى تعزيز الفهم حول كيفية دمج التأثيرات الثقافية والاجتماعية الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية بشكل إيجابي. يشير هذا إلى ضرورة تعزيز التكامل بين العناصر الثقافية الجديدة والمحلية، وتطوير استراتيجيات لضمان استفادة المجتمع المحلي من التغيرات الثقافية والاجتماعية بشكل متوازن. في السعودية، يتطلب ذلك دمج الخبرات الثقافية الأجنبية بطريقة تحافظ على الهوية الثقافية السعودية وتعزز من التنمية الاجتماعية.

في إطار رؤية 2030، تحتاج المملكة إلى إدارة التغيرات الثقافية التي قد تطرأ نتيجة الاستثمارات الأجنبية. يتطلب ذلك وضع استراتيجيات تهدف إلى دمج التأثيرات الثقافية الجديدة مع الحفاظ على القيم الثقافية المحلية. يشمل ذلك تنظيم برامج للتوعية الثقافية وتطوير سياسات لحماية التراث الثقافي وتعزيز الفهم المشترك بين الثقافات. تتطلب رؤية 2030 تحقيق توازن اجتماعي بين الفئات المختلفة داخل المجتمع السعودي. يجب على الاستثمارات الأجنبية أن تساهم في تقليل الفجوات الاجتماعية وتحسين مستويات المعيشة بشكل عادل. يتطلب ذلك تطوير سياسات لضمان توزيع الفوائد الاجتماعية والاقتصادية للاستثمارات بشكل عادل بين جميع الفئات والمناطق. من الضروري أن تضمن المملكة حماية القيم الاجتماعية التقليدية عند إدخال التأثيرات الثقافية الأجنبية. يشمل ذلك تطوير قوانين وسياسات تحافظ على القيم الثقافية والاجتماعية وتعزز من التكامل بين الثقافات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز التعليم الثقافي، وتنظيم الفعاليات الثقافية، ودعم المبادرات التي تعزز الهوية الثقافية السعودية. يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تساهم في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الثقافات المختلفة. يشمل ذلك تطوير برامج ومشاريع تعزز من التواصل والتفاهم بين الأفراد من خلفيات ثقافية مختلفة. في السعودية، يمكن أن يسهم ذلك في تحقيق أهداف رؤية 2030 من خلال تعزيز التعاون الثقافي والاجتماعي وزيادة الفهم المتبادل بين المجتمع المحلي والمستثمرين الأجانب.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات تتعلق بإدارة تأثيرات الاستثمارات الأجنبية على الثقافة والمجتمع المحلي، بما في ذلك الحاجة إلى تحقيق التوازن بين التغيرات الثقافية والحفاظ على القيم التقليدية. من جهة أخرى، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً كبيرة لتعزيز التنمية الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز التفاهم الثقافي. يتطلب تحقيق هذه الأهداف استراتيجيات فعالة للتعامل مع التحديات الثقافية والاجتماعية وضمان استفادة المجتمع المحلي بشكل متوازن (Abbass، 2022).

توفر نظرية التبعية الثقافية والاجتماعية إطاراً نظرياً مهماً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على الثقافة والمجتمع المحلي في المملكة العربية السعودية. من خلال إدارة التغيرات الثقافية بشكل إيجابي، وتعزيز العدالة الاجتماعية، وحماية القيم الاجتماعية، وتعزيز التفاعل الاجتماعي، يمكن أن تلعب الاستثمارات الأجنبية دوراً محورياً في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 بشكل فعال.

➤ نظرية الاستدامة البيئية

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تعتبر نظرية الاستدامة البيئية من المنطلقات النظرية الحاسمة لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على البيئة وكيف يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية بشكل مستدام. تقدم هذه النظرية إطاراً لتحليل العلاقة بين الأنشطة الاقتصادية والاستدامة البيئية، وتسلط الضوء على أهمية تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة.

تقوم نظرية الاستدامة البيئية على فكرة أن تحقيق النمو الاقتصادي لا ينبغي أن يكون على حساب البيئة. يشير هذا إلى ضرورة تحقيق توازن بين التوسع الاقتصادي والتقليل من التأثيرات البيئية السلبية. في المملكة العربية السعودية، يمكن أن تلعب الاستثمارات الأجنبية دوراً مهماً في تحقيق هذا التوازن من خلال تبني تقنيات ومنهجيات صديقة للبيئة في مشاريع التنمية، مما يسهم في الحفاظ على الموارد الطبيعية ويعزز من الاستدامة البيئية.

تركز نظرية الاستدامة البيئية على مفهوم التنمية المستدامة، الذي يهدف إلى تلبية احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم. يعني ذلك أن الاستثمارات الأجنبية يجب أن تسهم في تحسين جودة الحياة الحالية مع الحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية للأجيال المستقبلية. في إطار رؤية 2030، يتطلب هذا تبني استراتيجيات تنموية تدعم الاستدامة البيئية وتحقق التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (Purvis, 2019).

إدارة الموارد الطبيعية بطرق مستدامة تعد جزءاً أساسياً من نظرية الاستدامة البيئية. يشمل ذلك استخدام الموارد الطبيعية بكفاءة، وتقليل النفايات والتلوث، وتحسين إعادة التدوير. في السعودية، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تحسين إدارة الموارد الطبيعية من خلال تطبيق ممارسات مبتكرة في مشاريع البنية التحتية، والطاقة، والزراعة، مما يساعد في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالحفاظ على البيئة.

تعد عملية تقييم الأثر البيئي جزءاً أساسياً من تطبيق نظرية الاستدامة البيئية. تتضمن هذه العملية تقييم الآثار المحتملة للأنشطة الاقتصادية على البيئة قبل بدء المشاريع وتنفيذ التدابير اللازمة لتقليل التأثيرات السلبية. في السعودية، يتطلب تحقيق أهداف رؤية 2030 من الشركات الأجنبية الالتزام بإجراء تقييمات بيئية شاملة لضمان أن مشاريعهم تتماشى مع المبادئ البيئية المستدامة وتحقق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية دون التأثير السلبي على البيئة.

تعتبر الاستثمارات الأجنبية التي تعتمد على تقنيات صديقة للبيئة جزءاً أساسياً من تحقيق الاستدامة البيئية. في إطار رؤية 2030، يجب تشجيع الاستثمارات التي تساهم في تطوير الطاقة المتجددة، وتحسين كفاءة استخدام الموارد، وتقليل الانبعاثات الملوثة. يشمل ذلك دعم مشاريع الطاقة الشمسية، وطاقات الرياح، والتقنيات الخضراء التي تسهم في تحقيق أهداف الاستدامة البيئية وتلبية احتياجات التنمية الاجتماعية.

يتطلب تحقيق أهداف رؤية 2030 إدماج مبادئ الاستدامة البيئية في السياسات والاستراتيجيات التنموية. يشمل ذلك تطوير سياسات تشجع على استخدام الموارد بكفاءة، وتقليل النفايات، وتعزيز الابتكار في مجال التكنولوجيا النظيفة. يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تلعب دوراً مهماً في هذا المجال من خلال تبني استراتيجيات بيئية مستدامة ودمجها في مشاريع التنمية الاقتصادية.

يجب على المملكة العربية السعودية تحسين إدارة مواردها الطبيعية بشكل يتماشى مع مبادئ الاستدامة البيئية. يمكن أن تساهم الاستثمارات الأجنبية في تحقيق هذا الهدف من خلال تطبيق تقنيات جديدة في إدارة المياه، والحفاظ على التنوع البيولوجي، وتعزيز الممارسات الزراعية المستدامة. يشمل ذلك استخدام تقنيات الري الذكية، وتحسين استراتيجيات إدارة النفايات، وتطوير برامج للحفاظ على الحياة البرية.

يتطلب تحقيق أهداف رؤية 2030 إجراء تقييمات بيئية دقيقة وتنظيم التأثيرات البيئية الناتجة عن الاستثمارات الأجنبية. يجب أن تلتزم الشركات الأجنبية بإجراء تقييمات شاملة للأثر البيئي لمشاريعها وتطبيق تدابير لتقليل التأثيرات السلبية. يشمل ذلك تطوير معايير وإرشادات بيئية تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية وتدعم التنمية الاجتماعية المستدامة.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات في تحقيق الاستدامة البيئية نتيجة للضغوط الاقتصادية والاحتياجات المتزايدة للتنمية. من بين هذه التحديات الحاجة إلى تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة، وتطوير استراتيجيات فعالة لإدارة الموارد الطبيعية. ومع ذلك، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً كبيرة لتحقيق أهداف الاستدامة البيئية من خلال تبني تقنيات ومنهجيات مبتكرة، وتحسين إدارة الموارد، وتعزيز التفاعل بين التنمية الاقتصادية وحماية البيئة (Almulhim, 2023).

تعتبر نظرية الاستدامة البيئية إطاراً نظرياً أساسياً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على البيئة وكيف يمكن تحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي وحماية البيئة في المملكة العربية السعودية. من خلال تبني استراتيجيات بيئية

مستدامة، وتحسين إدارة الموارد الطبيعية، وإجراء تقييمات بيئية دقيقة، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 بشكل فعال ومستدام.

➤ نظرية رأس المال البشري

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تعتبر نظرية رأس المال البشري من المنطلقات النظرية الأساسية لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على تطوير المهارات البشرية وتعزيز قدرات القوى العاملة المحلية. توفر هذه النظرية إطاراً لفهم العلاقة بين الاستثمار في الأفراد وتنمية المهارات والقدرات الاقتصادية، مما يسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة. يشير مفهوم رأس المال البشري إلى القيمة الاقتصادية التي يوفرها الأفراد من خلال تعليمهم، مهاراتهم، وخبراتهم. يركز هذا المفهوم على الاستثمار في الأفراد كوسيلة لزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي. يشمل رأس المال البشري الأبعاد المختلفة للتدريب والتطوير، والتعليم العالي، والتجارب العملية، وكلها تسهم في تحسين أداء الأفراد في سوق العمل. تعتبر الاستثمارات في التعليم والتدريب من العوامل الأساسية لزيادة رأس المال البشري. من خلال الاستثمار في تطوير المهارات والخبرات، يمكن أن تسهم الشركات الأجنبية في تحسين القدرات البشرية المحلية، مما يعزز من أداء القوى العاملة ويدعم الأهداف الاقتصادية والاجتماعية. في السياق السعودي، يشمل ذلك تقديم برامج تدريبية وتطويرية، وتعليم تقنيات جديدة، وتوفير فرص التعليم العالي (Sairmaly، 2023).

تشير نظرية رأس المال البشري إلى أن تحسين مهارات الأفراد وزيادة معارفهم يمكن أن يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي. كما أن الاستثمار في القوى العاملة يمكن أن يساهم في تعزيز الابتكار، وزيادة القدرة التنافسية، وتحقيق أهداف التنمية الاقتصادية. في السعودية، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تعزيز هذه الأبعاد من خلال تطوير برامج تدريبية ومبادرات تعليمية تدعم تحقيق رؤية 2030.

تتجاوز تأثيرات رأس المال البشري الأبعاد الاقتصادية لتشمل التنمية الاجتماعية. من خلال تحسين مستوى التعليم والتدريب، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الفرص الاجتماعية، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز المشاركة المجتمعية. يشمل ذلك تحسين الوصول إلى التعليم، وتعزيز المساواة في الفرص، ودعم التنمية الشخصية والاجتماعية للأفراد.

من خلال الاستثمارات الأجنبية، يمكن تحسين مهارات القوى العاملة السعودية بشكل كبير. يتطلب ذلك توفير برامج تدريبية متخصصة، وتعليم تقنيات جديدة، وتقديم فرص للتطوير المهني. يمكن أن تساهم الشركات الأجنبية في هذا

المجال من خلال التعاون مع المؤسسات التعليمية المحلية، وتوفير التدريب العملي، وتطوير برامج تعليمية متقدمة تتماشى مع احتياجات السوق.

تساهم الاستثمارات الأجنبية في تحسين جودة التعليم من خلال تطوير برامج تعليمية متقدمة، وتوفير الموارد التعليمية، وتعزيز البنية التحتية التعليمية. يشمل ذلك دعم إنشاء مدارس وجامعات جديدة، وتقديم منح دراسية، وتطوير برامج تعليمية متخصصة تلي احتياجات السوق المتغيرة وتدعم تحقيق أهداف رؤية 2030. يشمل الاستثمار في رأس المال البشري أيضاً دعم الابتكار والبحث العلمي. من خلال توفير الفرص للأفراد للمشاركة في مشاريع بحثية وتطويرية، يمكن تحسين القدرات البحثية وتعزيز الابتكار في المجالات المختلفة. يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في هذا المجال من خلال دعم المشاريع البحثية، وتوفير الموارد اللازمة للابتكار، وتعزيز التعاون بين الجامعات والشركات (Cammeraat، 2021).

تعتبر المساواة في الفرص جزءاً أساسياً من نظرية رأس المال البشري. يمكن أن تساهم الاستثمارات الأجنبية في تعزيز الشمولية والمساواة من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية متاحة لجميع الأفراد، بغض النظر عن خلفياتهم الاجتماعية أو الاقتصادية. يشمل ذلك دعم المبادرات التي تهدف إلى تحسين الوصول إلى التعليم والفرص التدريبية للفئات المحرومة.

تساهم الاستثمارات الأجنبية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 من خلال تعزيز رأس المال البشري. يشمل ذلك دعم برامج التعليم والتدريب التي تتماشى مع الأهداف الاستراتيجية الوطنية، وتعزيز قدرات الأفراد لتلبية احتياجات السوق والعمل على تحسين جودة الحياة. يمكن أن تساهم هذه الاستثمارات في تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بالتنمية البشرية، والابتكار، والشمولية الاجتماعية.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات في تحقيق أقصى استفادة من نظرية رأس المال البشري، بما في ذلك ضرورة تحقيق توازن بين الاستثمار في المهارات والتغيرات السريعة في سوق العمل. من جهة أخرى، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً كبيرة لتعزيز رأس المال البشري من خلال تقديم برامج تعليمية وتدريبية متقدمة، ودعم الابتكار، وتعزيز المساواة في الفرص (El-Saharty، 2020).

تقدم نظرية رأس المال البشري إطاراً مهماً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على تطوير المهارات البشرية وتعزيز قدرات القوى العاملة في المملكة العربية السعودية. من خلال تحسين التعليم والتدريب، وتعزيز الابتكار، ودعم

الشمولية الاجتماعية، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 بشكل فعال.

➤ نظرية الاقتصاد السياسي

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، تشكل نظرية الاقتصاد السياسي أحد المنطلقات النظرية الأساسية لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على التنمية الاجتماعية في سياق سياسي واقتصادي معقد. تقدم هذه النظرية إطاراً لفحص كيفية تفاعل العوامل الاقتصادية مع السياسات الحكومية والنظم الاجتماعية لتحقيق الأهداف التنموية.

تعتبر نظرية الاقتصاد السياسي مجالاً يهتم بدراسة العلاقة بين الأنظمة الاقتصادية والسياسية. تركز على كيف تؤثر السياسات الاقتصادية على التنمية الاجتماعية وكيف يمكن للعوامل السياسية أن تؤثر في تنفيذ السياسات الاقتصادية. في السياق السعودي، يتناول هذا المفهوم كيف يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تتفاعل مع السياسات الحكومية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030، مثل تحسين مستويات المعيشة، وتقليل الفقر، وتعزيز التعليم والرعاية الصحية (Serbina, 2024).

يشدد الاقتصاد السياسي على أهمية دور الدولة في توجيه النشاط الاقتصادي وضمان تحقيق الأهداف الاجتماعية. في المملكة العربية السعودية، تلعب الدولة دوراً رئيسياً في صياغة السياسات الاقتصادية التي تؤثر في جذب الاستثمارات الأجنبية وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية. يشمل ذلك وضع تشريعات وتنظيمات تشجع على الاستثمارات، وتقديم الحوافز المالية والضريبية، وتوفير بنية تحتية تدعم النمو الاقتصادي المستدام.

تشير نظرية الاقتصاد السياسي إلى أن الاستثمارات الأجنبية المباشرة يمكن أن تؤثر على النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية بطرق متعددة. تشمل هذه التأثيرات زيادة رأس المال، تحسين التكنولوجيا، وتعزيز القدرة التنافسية. في السياق السعودي، يمكن للاستثمارات الأجنبية أن تسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال دعم المشاريع التي تعزز النمو الاقتصادي، وتوفير فرص العمل، وتحسين جودة الخدمات العامة مثل التعليم والصحة.

تركز نظرية الاقتصاد السياسي على مسألة العدالة الاجتماعية وتوزيع الموارد. تشير إلى أن النمو الاقتصادي لا يترجم دائماً إلى تحسينات في رفاهية المجتمع بشكل عادل. في المملكة العربية السعودية، يتطلب تحقيق أهداف رؤية 2030

ضمان توزيع فوائد الاستثمارات الأجنبية بشكل عادل بين مختلف الفئات الاجتماعية والمناطق. يشمل ذلك تنفيذ برامج تهدف إلى تقليل الفجوات الاقتصادية والاجتماعية، وتحسين الوصول إلى الخدمات الأساسية لجميع المواطنين. تستدعي نظرية الاقتصاد السياسي تصميم سياسات اقتصادية تدعم جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتوجيهها نحو تحقيق الأهداف الاجتماعية. في إطار رؤية 2030، يجب على المملكة تطوير سياسات تشجع على الاستثمار في القطاعات التي تسهم في تحسين مستوى المعيشة، مثل التعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية. يشمل ذلك تقديم الحوافز للمستثمرين الأجانب، وتبسيط الإجراءات القانونية والإدارية، وتعزيز البيئة الاستثمارية (Mohib, 2024). يشير الاقتصاد السياسي إلى أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص لتحقيق الأهداف التنموية. في السعودية، يمكن أن تسهم الاستثمارات الأجنبية في تعزيز هذا التعاون من خلال شراكات بين الشركات الأجنبية والحكومة السعودية في مشاريع تنموية. يشمل ذلك مشاركة الشركات الأجنبية في مشاريع بنية تحتية، وتطوير برامج تعليمية وتدريبية، وتنفيذ مبادرات صحية اجتماعية.

تتطلب نظرية الاقتصاد السياسي التركيز على تحقيق التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية. في المملكة العربية السعودية، يجب على السياسات المتعلقة بالاستثمار الأجنبي المباشر ضمان تحقيق توازن بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. يتطلب هذا تطوير استراتيجيات تهدف إلى تقليل الفجوات الاقتصادية، وتعزيز توزيع الموارد بشكل عادل، وتحسين جودة الخدمات الأساسية لجميع المواطنين.

تشير نظرية الاقتصاد السياسي إلى أهمية مراقبة وتنظيم تأثيرات الاستثمارات الأجنبية على الاقتصاد والمجتمع. في السعودية، يتطلب ذلك تطوير آليات لرصد الأثر الاجتماعي والاقتصادي للاستثمارات الأجنبية، وضمان أنها تتماشى مع أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030. يشمل ذلك إجراء تقييمات دورية للأثر، وتنفيذ تدابير تنظيمية لضمان تحقيق الاستثمارات الأجنبية فوائد مستدامة للمجتمع.

تواجه المملكة العربية السعودية تحديات في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية من خلال الاستثمارات الأجنبية، بما في ذلك ضرورة التوازن بين تحقيق النمو الاقتصادي وتعزيز العدالة الاجتماعية. من جهة أخرى، توفر الاستثمارات الأجنبية فرصاً لتعزيز التنمية المستدامة من خلال تحسين البنية التحتية، وتطوير الموارد البشرية، وتعزيز الشراكات

بين القطاعين العام والخاص. يتطلب تحقيق هذه الأهداف صياغة سياسات اقتصادية فعالة، وتعزيز التعاون بين الأطراف المختلفة، وتنفيذ آليات فعالة لمراقبة وتنظيم تأثيرات الاستثمارات (Flynn، 2024).

توفر نظرية الاقتصاد السياسي إطاراً مهماً لفهم كيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية المباشرة على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. من خلال تحليل العلاقة بين السياسات الاقتصادية والاستثمارات الأجنبية، يمكن تطوير استراتيجيات تحقق توازناً بين النمو الاقتصادي والعدالة الاجتماعية، وتدعم تحقيق أهداف رؤية 2030 بشكل فعال ومستدام.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

في إطار دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، يمثل الفصل الثالث جزءاً محورياً وحيوياً من الدراسة. هذا الفصل مخصص لتفصيل المنهجية وطرق البحث، بالإضافة إلى تقديم شرح وافٍ لمجتمع البحث وحدود البحث البشري، الزماني، والمكاني. يهدف هذا الفصل إلى تقديم خارطة طريق مفصلة لكيفية إجراء الدراسة، مما يعزز من مصداقيتها ويوفر أساساً قوياً للتحليل والاستنتاج. المنهجية وطرق البحث تعتبر من العناصر الأساسية التي تضيف على الدراسة العلمية مصداقية وموثوقية. في هذا الفصل، سيتم تقديم وصف دقيق ومفصل للمنهجية التي ستعتمدها الدراسة، والتي تشمل الأدوات والأساليب التي سيتم استخدامها لجمع وتحليل البيانات. الهدف من هذا القسم هو التأكد من أن الدراسة تتبع إجراءات علمية صارمة تضمن دقة النتائج وموثوقيتها. يعد توضيح المنهجية جزءاً لا يتجزأ من أي بحث أكاديمي، حيث يتيح للقراء والمراجعين فهم كيفية توجيه البحث والتحقق من صحة النتائج.

مجتمع البحث هو المجموعة التي ستجرى عليها الدراسة والتي سيتم جمع البيانات منها. في هذا الفصل، سيتم تقديم تعريف دقيق لمجتمع البحث بما يتناسب مع أهداف الدراسة. يساعد تحديد مجتمع البحث على تحديد نطاق الدراسة ويضمن أن تكون النتائج قابلة للتعميم على نطاق أوسع. يمكن أن يشمل مجتمع البحث مجموعات متنوعة من الأفراد أو المؤسسات التي تتأثر بالاستثمار الأجنبي المباشر، مما يساعد في تقديم رؤى شاملة عن تأثير هذا الاستثمار على التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية.

الحدود البشرية تتعلق هذه الحدود بتحديد الفئات المستهدفة أو المشاركين في الدراسة. من خلال تحديد الحدود البشرية، يمكن للباحثين التركيز على مجموعات معينة من الأفراد أو القطاعات التي تكون الأكثر تأثراً بموضوع الدراسة، مثل الشركات الأجنبية والمستثمرين المحليين، أو العمالة الوطنية. هذا يساعد في تقديم فهم دقيق لكيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على مختلف الفئات الاجتماعية.

الحدود الزمانية تتعلق هذه الحدود بالفترة الزمنية التي ستغطيها الدراسة. من خلال تحديد الفترة الزمنية، يمكن للباحثين التركيز على تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر على المدى القصير والمتوسط والبعيد. يساعد ذلك في تحليل كيفية تطور تأثيرات هذا الاستثمار مع مرور الوقت وكيفية توافقها مع أهداف رؤية 2030.

الحدود المكانية تتعلق هذه الحدود بالموقع الجغرافي الذي ستغطيه الدراسة. من خلال تحديد الحدود المكانية، يمكن للباحثين التركيز على مناطق معينة في المملكة العربية السعودية حيث يكون تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر أكثر وضوحاً. هذا يمكن أن يشمل المدن الكبرى مثل الرياض وجدة، أو المناطق الاقتصادية الخاصة.

الفصل الثالث من هذه الدراسة ليس مجرد عرض للمنهجية والمجتمع والحدود؛ بل هو الأساس الذي ستستند إليه جميع التحليلات والاستنتاجات اللاحقة. من خلال تقديم تفاصيل دقيقة حول المنهجية وطرق البحث، وتحديد مجتمع البحث والحدود البشري، الزماني، والمكاني، يُضمن أن تكون الدراسة شاملة وموثوقة. هذا الفصل يساهم في تحقيق الشفافية والمصداقية في البحث، ويساعد القراء والمراجعين على فهم السياق الذي تم فيه جمع وتحليل البيانات، مما يعزز من قيمة الدراسة ويمهد الطريق لاستنتاجات وتوصيات قوية تدعم تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.

المنهجية وطرق البحث

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات الاقتصادية والاجتماعية التي تسلط الضوء على دور الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في تحقيق التنمية الاجتماعية. تُعد رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية خطة استراتيجية تهدف إلى تنويع الاقتصاد وتحقيق التنمية المستدامة، حيث يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا محوريًا في هذا السياق. لتقديم تحليل شامل وموثوق، تستند الدراسة إلى عدد من المنطلقات النظرية المهمة.

➤ نظرية التنمية الاقتصادية

تُعد نظرية التنمية الاقتصادية أحد الأطر النظرية الرئيسية التي تفسر دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. وفقًا لهذه النظرية، يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم في تحسين البنية التحتية، خلق فرص العمل، ونقل التكنولوجيا والمعرفة. من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، تستطيع المملكة تعزيز قاعدة إنتاجها وتحقيق نمو اقتصادي شامل ومستدام، مما يساهم بدوره في تحسين مستوى المعيشة والرفاه الاجتماعي.

➤ نظرية الاعتماد على الموارد الخارجية

تشير هذه النظرية إلى أن الدول النامية غالبًا ما تعتمد على رؤوس الأموال والتقنيات الأجنبية لتحقيق التنمية الاقتصادية. في هذا السياق، يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا حيويًا في توفير التمويل اللازم لتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة. بالنسبة للمملكة العربية السعودية، يمكن للاستثمارات الأجنبية أن توفر المصادر المالية والتقنية الضرورية لتحقيق أهداف رؤية 2030، خاصة في ظل سعي المملكة لتنويع اقتصادها وتقليل الاعتماد على النفط.

➤ نظرية النمو المتوازن

تطرح هذه النظرية أهمية تحقيق توازن بين مختلف القطاعات الاقتصادية لتحقيق التنمية المستدامة. يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم في تحقيق هذا التوازن من خلال دعم تطوير قطاعات جديدة ومختلفة عن قطاع النفط، مثل التكنولوجيا، السياحة، والصناعات الخضراء. من خلال تنويع الاقتصاد وتعزيز النمو في هذه القطاعات، يمكن للمملكة تحقيق أهدافها التنموية بشكل متكامل ومستدام.

➤ نظرية التبعية الثقافية والاجتماعية

تعتبر هذه النظرية أن التدفقات الاستثمارية الأجنبية يمكن أن تؤثر على البنية الاجتماعية والثقافية للدولة المضيفة. في حالة المملكة العربية السعودية، يتطلب تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية ضمن رؤية 2030 فهماً دقيقاً لكيفية تأثير الاستثمارات الأجنبية على المجتمع السعودي. يمكن أن تؤدي الاستثمارات الأجنبية إلى تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي، مما يساهم في تطوير المجتمع وزيادة انفتاحه على العالم، ولكنها قد تواجه أيضاً تحديات تتعلق بالتوافق الثقافي والاجتماعي.

➤ نظرية الاستدامة البيئية

في إطار رؤية 2030، تعتبر الاستدامة البيئية جزءاً أساسياً من أهداف التنمية. تشير نظرية الاستدامة البيئية إلى أن تحقيق التنمية الاقتصادية يجب أن يتماشى مع الحفاظ على الموارد الطبيعية والبيئة. يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يلعب دوراً مهماً في تحقيق هذا الهدف من خلال تمويل مشاريع الطاقة المتجددة وتكنولوجيا البيئة المستدامة. تساهم هذه الاستثمارات في تقليل الانبعاثات الكربونية وتحقيق التوازن بين النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة.

➤ نظرية رأس المال البشري

تشير هذه النظرية إلى أن تطوير رأس المال البشري هو أحد العوامل الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم في تطوير رأس المال البشري من خلال توفير فرص التدريب والتطوير المهني، نقل المعرفة والتكنولوجيا، وخلق فرص العمل. من خلال تعزيز مهارات القوى العاملة السعودية، يمكن تحقيق أهداف رؤية 2030 المتعلقة بتحسين جودة الحياة وزيادة الإنتاجية الاقتصادية.

➤ نظرية الاقتصاد السياسي

تدرس هذه النظرية العلاقة بين السياسات الاقتصادية والقوى السياسية في الدولة. يمكن أن تكون سياسات جذب الاستثمار الأجنبي المباشر جزءاً من الاستراتيجية السياسية والاقتصادية لتحقيق أهداف التنمية. في المملكة العربية السعودية، تلعب الحكومة دوراً كبيراً في توجيه الاستثمارات وتحفيزها من خلال سياسات وإصلاحات تهدف إلى تحسين مناخ الاستثمار وتسهيل الإجراءات البيروقراطية.

مجتمع البحث

في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، يعتبر مجتمع البحث محوراً أساسياً لفهم تأثيرات FDI على المجتمع السعودي ومختلف جوانبه. ينطوي

مجتمع البحث على مختلف الجهات المعنية والأطراف ذات الصلة التي تتفاعل وتتأثر بالاستثمارات الأجنبية، مما يشمل الأفراد، والشركات، والهيئات الحكومية، والمجتمع ككل.

الشركات والمستثمرون الأجانب هم جزء أساسي من مجتمع البحث، حيث يمثلون الطرف الذي يجلب الاستثمار والتكنولوجيا والخبرات المتقدمة إلى المملكة. يشمل ذلك شركات متعددة الجنسيات، وشركات صغيرة ومتوسطة الحجم تسعى للاستفادة من الفرص الاستثمارية المتاحة في السوق السعودي. تؤثر هذه الشركات على المجتمع من خلال توفير فرص عمل جديدة، وتعزيز نقل التكنولوجيا، وتطوير القدرات البشرية المحلية. تلعب القوى العاملة المحلية دوراً مهماً في تحليل مجتمع البحث، حيث تتأثر بشكل مباشر بموجات الاستثمار الأجنبي من خلال توفير فرص العمل والتدريب. يتمثل أحد أهداف رؤية 2030 في تحسين مستوى المعيشة وتعزيز الاقتصاد السعودي من خلال تمكين الشباب وتطوير المهارات. يعتبر FDI أداة حاسمة في تحقيق هذا الهدف، حيث يوفر فرصاً للتدريب والتطوير المهني، مما يساهم في بناء قدرات العمل المحلية وتحقيق التنوع الاقتصادي.

تشمل مجتمع البحث أيضاً الهيئات الحكومية والمؤسسات المعنية بتنظيم وتوجيه الاستثمارات الأجنبية. تمثل هذه الهيئات الركيزة التنظيمية والقانونية التي تضمن تحقيق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية من FDI. يتضمن ذلك وزارات مثل وزارة الاستثمار ووزارة الاقتصاد والتخطيط، بالإضافة إلى هيئات أخرى كهيئة الاستثمار العامة. تقوم هذه المؤسسات بتوفير السياسات والتشريعات المناسبة التي تضمن أن الاستثمارات الأجنبية تساهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030.

المجتمع المحلي هو الآخر جزء لا يتجزأ من مجتمع البحث، حيث يتأثر بالتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن الاستثمارات الأجنبية. يشمل ذلك تأثيرات على جودة الحياة، والوصول إلى الخدمات العامة مثل الصحة والتعليم، وتحسين البنية التحتية. كما يمكن أن تؤدي الاستثمارات الأجنبية إلى تعزيز التفاهم الثقافي والانفتاح على الثقافات الأخرى، مما يساهم في تطوير المجتمع السعودي بشكل عام.

تشمل مجتمع البحث أيضاً البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية المختلفة التي تستفيد من الاستثمارات الأجنبية. تؤثر FDI على قطاعات مثل الطاقة، والصناعة، والسياحة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، من خلال تحسين البنية التحتية وتطوير القطاعات. هذا التأثير يمتد ليشمل تحسين الخدمات العامة، وزيادة القدرة التنافسية الاقتصادية للمملكة على الصعيد العالمي.

على الرغم من الفوائد العديدة، يواجه مجتمع البحث تحديات تتعلق بالتكيف مع التغيرات الثقافية والاجتماعية التي قد ترافق الاستثمارات الأجنبية. كما يتعين على الهيئات الحكومية والمجتمع المحلي التعامل مع قضايا مثل التوازن بين استخدام العمالة الأجنبية وتوظيف الكفاءات المحلية، وضمان أن العوائد الاقتصادية والاجتماعية من FDI توزع بشكل عادل.

يمثل مجتمع البحث في دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 مجموعة معقدة ومتنوعة من الأفراد والمؤسسات والقطاعات الاقتصادية. من خلال فهم هذه الديناميات المختلفة، يمكن تحقيق توازن مستدام بين الفوائد الاقتصادية والاجتماعية، بما يعزز من قدرة المملكة على تحقيق أهدافها التنموية والاجتماعية في إطار رؤية 2030.

حدود البحث

1. الحدود البشرية:

تتضمن دراسة تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) على جميع الفئات العمرية والجنسيات داخل المملكة العربية السعودية، مثل الرجال والنساء، والأطفال، وكبار السن. تحليل التأثيرات المختلفة على هذه الفئات يساعد في تقييم كيفية تحسين شروط الحياة والفرص لكل فئة من المجتمع السعودي.

2. الحدود الزمانية:

يتركز البحث على الفترة الزمنية لتنفيذ رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تحديد هذه الفترة يضمن تحليل التأثيرات الفعلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة ومقارنتها مع أهداف التنمية الاجتماعية المحددة وذلك خلال عام 2024.

3. الحدود المكانية:

يشمل الدراسة تأثيرات FDI على مختلف المناطق داخل المملكة العربية السعودية، مثل المدن الكبرى والمناطق النائية. هذا يساعد في فهم كيفية تأثيرات FDI تختلف بين المناطق الجغرافية المختلفة وكيفية تحسين الفرص والظروف في هذه المناطق.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

في سياق دراسة دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية، يُعتبر الفصل الرابع بمثابة الذروة الأكاديمية التي تجمع بين جميع مكونات البحث السابقة من خلال تقديم تحليل البيانات، النتائج المستخلصة، والتوصيات المستندة إلى هذه النتائج. هذا الفصل ليس مجرد تنويع للجهود البحثية، بل هو النقطة التي يتم فيها تحويل البيانات الأولية والملاحظات إلى فهم عميق وموثوق للمسائل المطروحة. يعد هذا القسم من البحث ضرورياً لأنه يقدم الأدلة والإثباتات العلمية التي تدعم أو تنفي الفرضيات والتوقعات التي تم وضعها في الفصول السابقة.

تحليل البيانات هو العنصر الأساسي في الفصل الرابع حيث يتم تحويل البيانات الخام التي تم جمعها إلى معلومات قابلة للفهم والاستخدام. في هذا القسم، يتم استخدام الأدوات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات، مما يساعد في اكتشاف الأنماط والعلاقات بين مختلف المتغيرات. يُعتبر هذا التحليل جوهرياً لأنه يوفر الرؤى الكمية والنوعية التي تساعد على فهم كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة. من خلال تحليل البيانات، يمكن تحديد الاتجاهات السائدة، والعوامل المؤثرة، والتحديات المحتملة، مما يمهّد الطريق لتقديم استنتاجات مدروسة وموثوقة.

النتائج هي جوهر أي دراسة علمية، حيث تُعتبر بمثابة الإجابات على الأسئلة البحثية التي تم طرحها في بداية الدراسة. في هذا الفصل، يتم تقديم النتائج بشكل منظم وواضح، مما يساعد في تفسير كيف يؤثر الاستثمار الأجنبي المباشر على مختلف جوانب التنمية الاجتماعية في المملكة. يمكن أن تتضمن هذه النتائج تأثيرات على جوانب مثل فرص العمل، التعليم، الصحة، والرفاه الاجتماعي. تعد هذه النتائج ضرورية لأنها تقدم الأدلة الفعلية التي تدعم الفرضيات أو تنفيها، مما يساعد في تشكيل الفهم الأكاديمي والعملية للمجال. تقديم النتائج بشكل واضح وشامل يساهم في تعزيز مصداقية الدراسة ويفتح المجال لمزيد من البحث والتطوير.

التوصيات هي الجزء الذي يترجم فيه البحث الأكاديمي إلى تطبيق عملي. بناءً على النتائج المستخلصة، يتم تقديم توصيات محددة تستهدف صناع القرار والسياسات العامة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. تهدف هذه التوصيات إلى تقديم حلول واقعية وقابلة للتنفيذ للتحديات التي تم اكتشافها خلال الدراسة، وتوجيه السياسات والإجراءات المستقبلية لتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030. هذه التوصيات ليست فقط نصائح عامة، بل هي

مقترحات مبنية على الأدلة العلمية والتحليل الدقيق، مما يجعلها أدوات قوية لدعم السياسات العامة واتخاذ القرارات.

الفصل الرابع من الدراسة يمثل النقطة التي يلتقي فيها العلم والتطبيق. من خلال تحليل البيانات، تقديم النتائج، وتقديم التوصيات، يوفر هذا الفصل رؤية شاملة وعميقة لدور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية. هذا الفصل لا يخدم فقط كختام للبحث، بل هو أيضاً نقطة انطلاق لمزيد من البحث والتطوير في هذا المجال الحيوي. من خلال تقديم تحليل شامل ونتائج موثوقة وتوصيات قابلة للتنفيذ، يُعتبر هذا الفصل عنصراً أساسياً في تحقيق الأهداف الطموحة لرؤية 2030، ويسهم في تعزيز التنمية الاجتماعية المستدامة والشاملة في المملكة.

تحليل البيانات

• جمع وحصر البيانات

لقد تم انشاء الاستبيان من خلال الاستعانة بنموذج جوجل، توزيعه على الأشخاص المعنيين والمهتمين بدور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية. لقد تم الحصول على 164 رداً من المستجيبين في التجربة وتعتبر ردودهم قابلة للتحليل. من خلال الاستعانة ببرنامج SPSS من اجل التحليل و وصف وعرض البيانات واكتشاف العلاقات بين المتغيرات.

• أهمية التحليل الإحصائي للبيانات

يعد تحليل البيانات الإحصائية ضرورياً في البحث الأكاديمي لمجموعة متنوعة من الأغراض. ويساهم في المنهج العلمي من خلال السماح للباحثين بجمع البيانات وتقييمها وتفسيرها بطريقة منهجية من أجل الوصول إلى نتائج ذات معنى. وفيما يلي بعض الجوانب الرئيسية التي تبرز أهميته في البحث الأكاديمي:

- يوفر التحليل الإحصائي إطاراً صارماً وموضوعياً لتقييم الفرضيات والأفكار. إنه يزيل التحيزات والذاتية، مما يمكن الباحثين من تقييم فرضياتهم مقابل البيانات الحقيقية.
- قد يستخدم الباحثون الأساليب الإحصائية للتحقق من أن نتائجهم صحيحة (بمعنى أنهم يقيسون ما يسعون إلى تقييمه) وموثوقة (متسقة ومتكررة مع مرور الوقت). وهذا يزيد من مصداقية الدراسة.
- تعمل الأساليب الإحصائية على تسهيل تفسير مجموعات البيانات المعقدة من خلال تلخيص البيانات والتعرف على الاتجاهات وتقديم الاستنتاجات بطريقة واضحة ومفهومة. وهذا أمر بالغ الأهمية لمشاركة الاكتشافات مع المجتمع الأكاديمي وخارجه.
- يمكن التحليل الإحصائي الباحثين من تقييم الروابط بين المتغيرات. تساعد تقنيات مثل الارتباط، وتحليل الانحدار، وتحليل التباين (ANOVA) في تحديد قوة وطبيعة هذه التفاعلات، وهو أمر بالغ الأهمية لتطوير وتقييم النماذج النظرية.
- اختبار الفرضيات هو عنصر أساسي في البحث العلمي. تسمح الأساليب الإحصائية للباحثين بتقييم احتمالية ارتباط بياناتهم بالصدفة، وبالتالي دعم فرضيتهم أو رفضها.

- يمكن التحليل الإحصائي الباحثين من استخلاص استنتاجات حول عدد أكبر من السكان باستخدام عينة. تعد فترات الثقة واختبارات الأهمية من الأساليب المفيدة لتحديد إمكانية تعميم النتائج (Thilagaraj, 2022).
- في الدراسة الأكاديمية، غالبًا ما تختلف البيانات بسبب مجموعة متنوعة من الظروف. وتساعد الأساليب الإحصائية على فهم هذا التباين وإدارته، مما يضمن أن تكون النتائج قوية وموثوقة.
- تعتمد العديد من مناهج البحث المتطورة، مثل التحليل التلوي ونمذجة المعادلات الهيكلية (SEM) والتحليل العاملي، بشكل أساسي على المفاهيم الإحصائية. تتيح هذه الأدوات للباحثين التعمق في بياناتهم، والكشف عن أنماط وارتباطات أكثر تعقيدًا.
- تعد الصلاحية الإحصائية معيارًا مهمًا لنشر نتائج الأبحاث في أفضل المنشورات الأكاديمية. يقوم المراجعون النظراء بتقييم التقنيات والتحليلات الإحصائية المستخدمة في الدراسة بعناية لضمان نزاهة وجودة المنشور.
- ويتبع التحليل الإحصائي المناسب المبادئ الأخلاقية من خلال ضمان الإبلاغ عن البيانات بدقة وأمانة. قد يؤدي سوء استخدام الإحصائيات أو التلاعب بها إلى نتائج غير صحيحة، لذا فإن إجراء البحث الأخلاقي يتطلب تحليلًا إحصائيًا شاملاً وصادقًا (Singh, 2012).

يعتمد المنهج العلمي في الدراسة الأكاديمية على التحليل الإحصائي. فهو يوفر الأدوات اللازمة لاختبار الأفكار والتحقق من صحة البيانات واستخلاص استنتاجات مستنيرة. يعمل التحليل الإحصائي على تطوير المعرفة عبر التخصصات من خلال ضمان الصحة والحياد والوضوح، مع تشجيع إنشاء أبحاث صارمة وموثوقة.

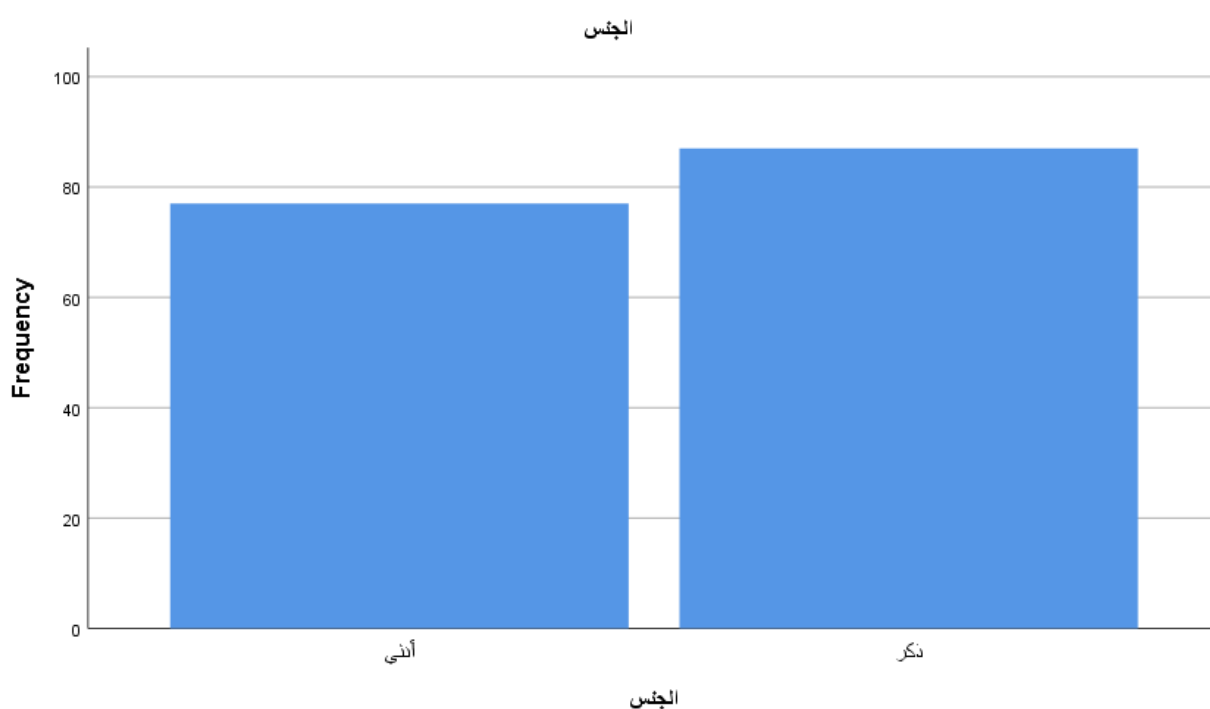
النتائج

• أجناس المشاركين في التجربة

ولا شك أن وجود الذكور والإناث كمستجيبين لتجربة الاستبانة يمكن أن يوفر نظرة شاملة وتنوعاً في النتائج، مما يساهم في زيادة دقة الدراسة وشمولها. ولذلك كان من المهم عند تصميم الاستبانة وتحليل نتائجها أن يؤخذ بعين الاعتبار مدى تأثير جنس المستجيبين على البيانات والنتائج المستخلصة.

أجناس المشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أنثى	77	47.0	47.0	47.0
	ذكر	87	53.0	53.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 1: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 2: الوصف الاحصائي لجنس المشاركين في التجربة

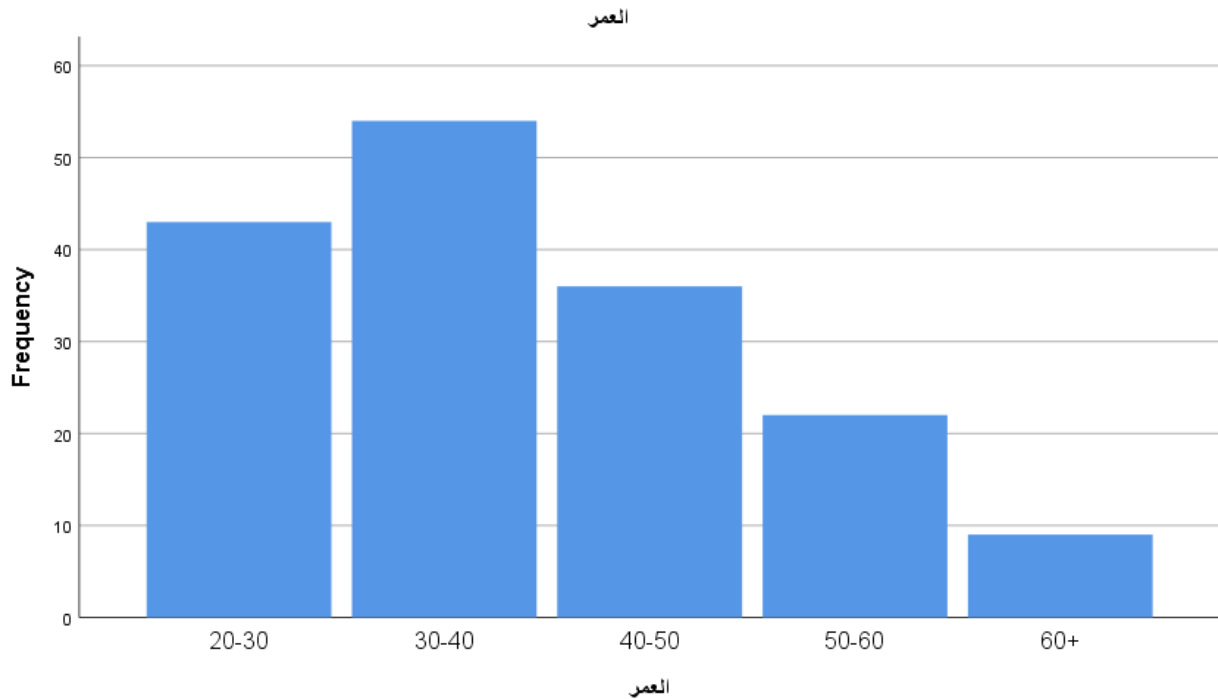
• أعمار المشاركين في التجربة

إن تنوع الفئات العمرية لدى المشاركين في الاستبانة الخاصة بدراسة أثر الاستثمار الأجنبي في تحقيق التنمية الاجتماعية له أهمية بالغة لعدة أسباب أهمها تنوع الخبرات ووجهات النظر، مع مراعاة تنوع الاحتياجات والاهتمامات، وتحقيق التنمية الاجتماعية. التوازن والشمولية، وفهم ديناميكيات التنمية الاجتماعية، بحيث كان التنوع مهماً أيضاً في تقييم التأثير على المدى الطويل والقصير حيث قد تتمكن الفئات العمرية الأكبر سناً من التقييم بناءً على التجارب السابقة،

بينما قد تكون الفئات العمرية الأصغر سناً قادرة على التقييم بناءً على التجارب السابقة. قادر على تقديم نظرة ثاقبة للاتجاهات الحديثة والتوقعات المستقبلية.

أعمار المشاركين في التجربة		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30	43	26.2	26.2	26.2
	30-40	54	32.9	32.9	59.1
	40-50	36	22.0	22.0	81.1
	50-60	22	13.4	13.4	94.5
	60+	9	5.5	5.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 2: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة.



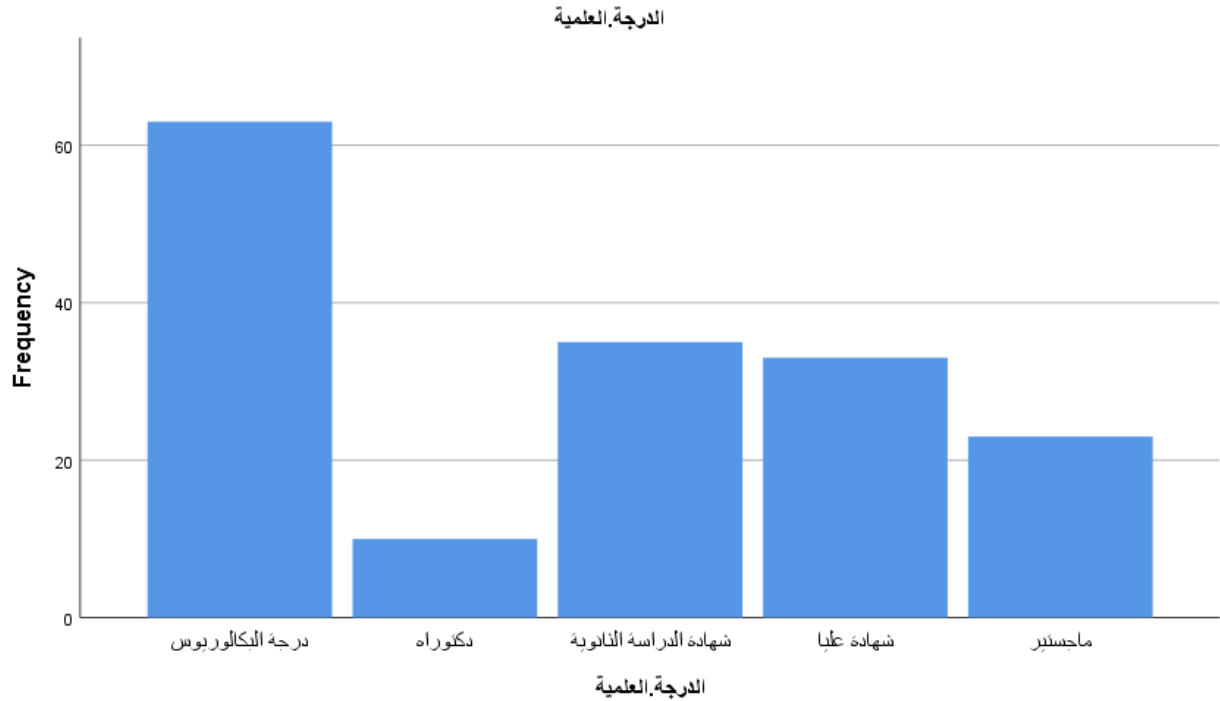
رسم توضيحي 3: الوصف الإحصائي لأعمار المشاركين في التجربة

• الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

يعد تنوع الدرجات العلمية للمستجيبين في الاستبانة حول الدراسة المعنية أمرًا حيويًا لأسباب متعددة، بما في ذلك تقديم رؤى متعددة المستويات، وتحليل التأثير على مجموعات متعددة، وفهم الاحتياجات والتطلعات المختلفة، وتحقيق شمولية الدراسة، مما يزيد من فعالية النتائج وتعزز القدرة على تقديم توصيات مستنيرة وشاملة.

الدرجة العلمية للمشاركين في التجربة					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	درجة البكالوريوس	63	38.4	38.4	38.4
	دكتوراه	10	6.1	6.1	44.5
	شهادة الدراسة الثانوية	35	21.3	21.3	65.9
	شهادة عليا	33	20.1	20.1	86.0
	ماجستير	23	14.0	14.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 3: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة.



رسم توضيحي 4: الوصف الإحصائي للدرجة العلمية للمشاركين في التجربة

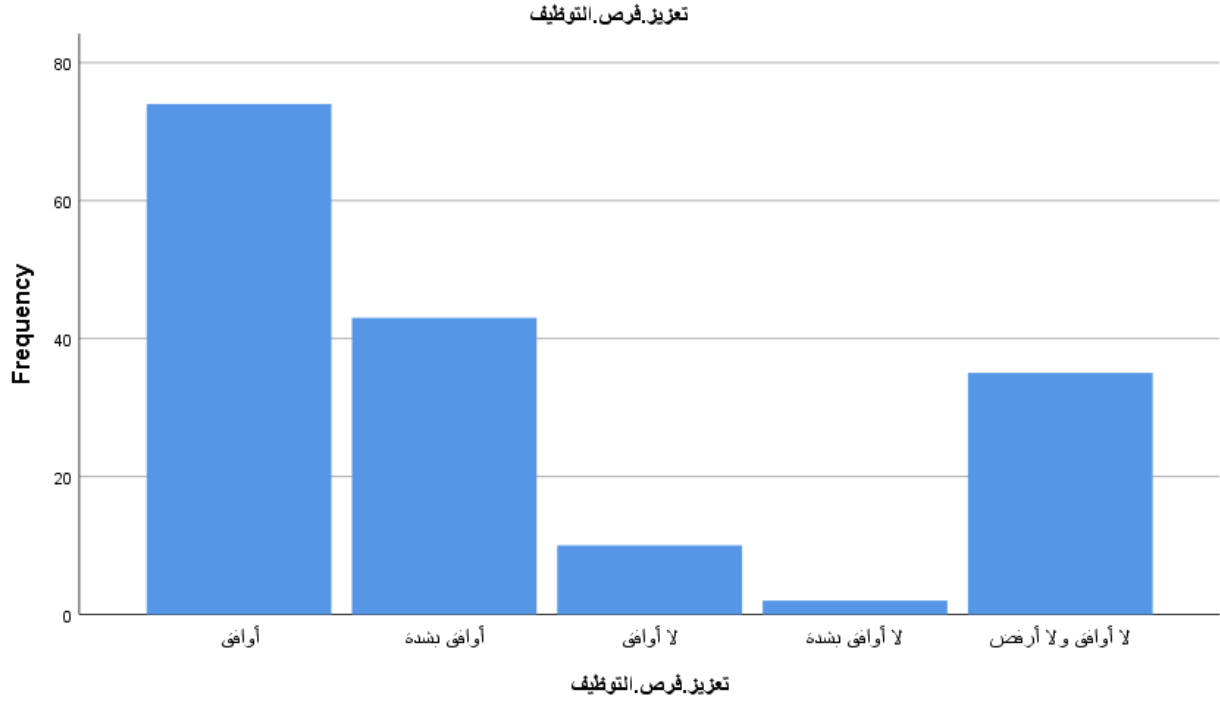
• هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية؟

وبلغت نسب الموافقة والموافقة بشدة ما مجموعه 71.3% من عدد المشاركين في الاستبانة، مما يؤكد هذا الرأي ويبين أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يخلق فرص عمل جديدة بالإضافة إلى تنويع الاقتصاد ونقل المعرفة والتكنولوجيا وتعزيز القدرة التنافسية. وتطوير البنية التحتية، وسيكون بالفعل محركاً مهماً. من أجل النمو الاقتصادي.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	74	45.1	45.1	45.1
	أوافق بشدة	43	26.2	26.2	71.3
	لا أوافق	10	6.1	6.1	77.4
	لا أوافق بشدة	2	1.2	1.2	78.7
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.3	21.3	100.0

	Total	164	100.0	100.0	
--	-------	-----	-------	-------	--

جدول 4: الوصف الاحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 5: الوصف الاحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية

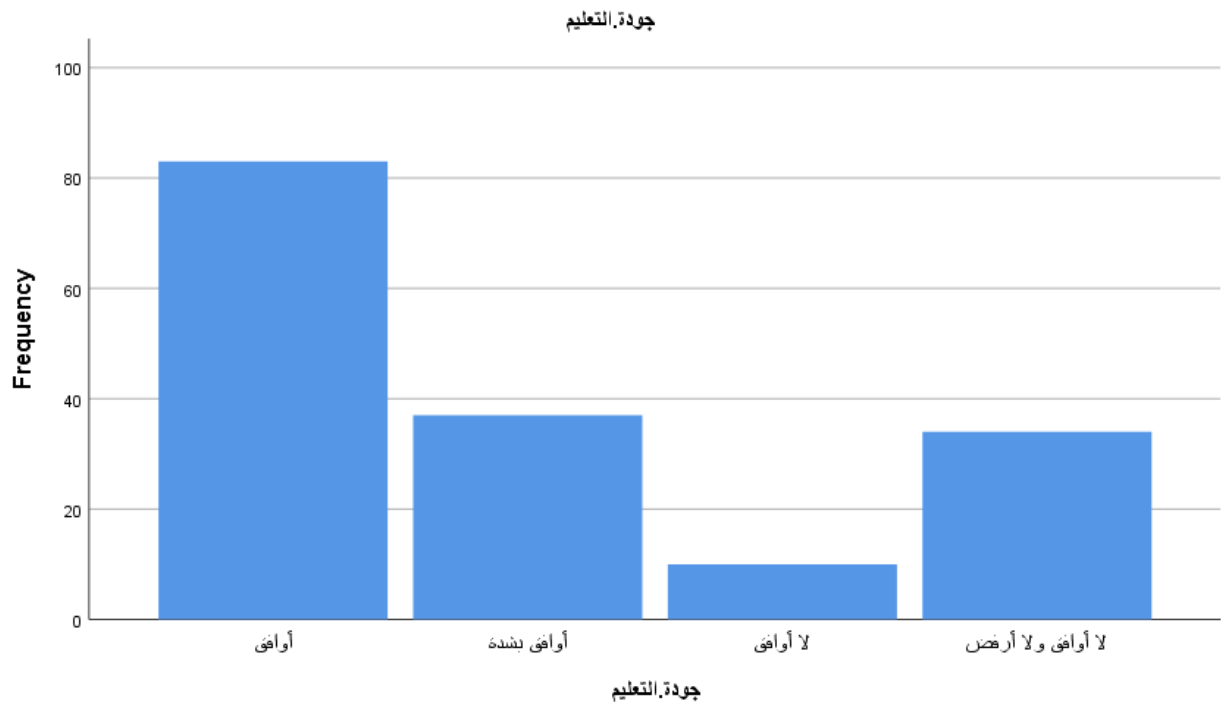
• هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعزز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية؟

بشكل عام، يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة التعليم في المملكة العربية السعودية من خلال توفير الموارد والمعرفة والشراكات التي تعزز النظام التعليمي وتجعله أكثر توافقًا مع المعايير الدولية. وبلغت نسبة الموافقة والموافقة بشدة 73.2% من عدد المشاركين في تجربة الاستبانة.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعزز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	83	50.6	50.6	50.6
	أوافق بشدة	37	22.6	22.6	73.2

	لا أوافق	10	6.1	6.1	79.3
	لا أوافق ولا أرفض	34	20.7	20.7	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 5: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 6: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية.

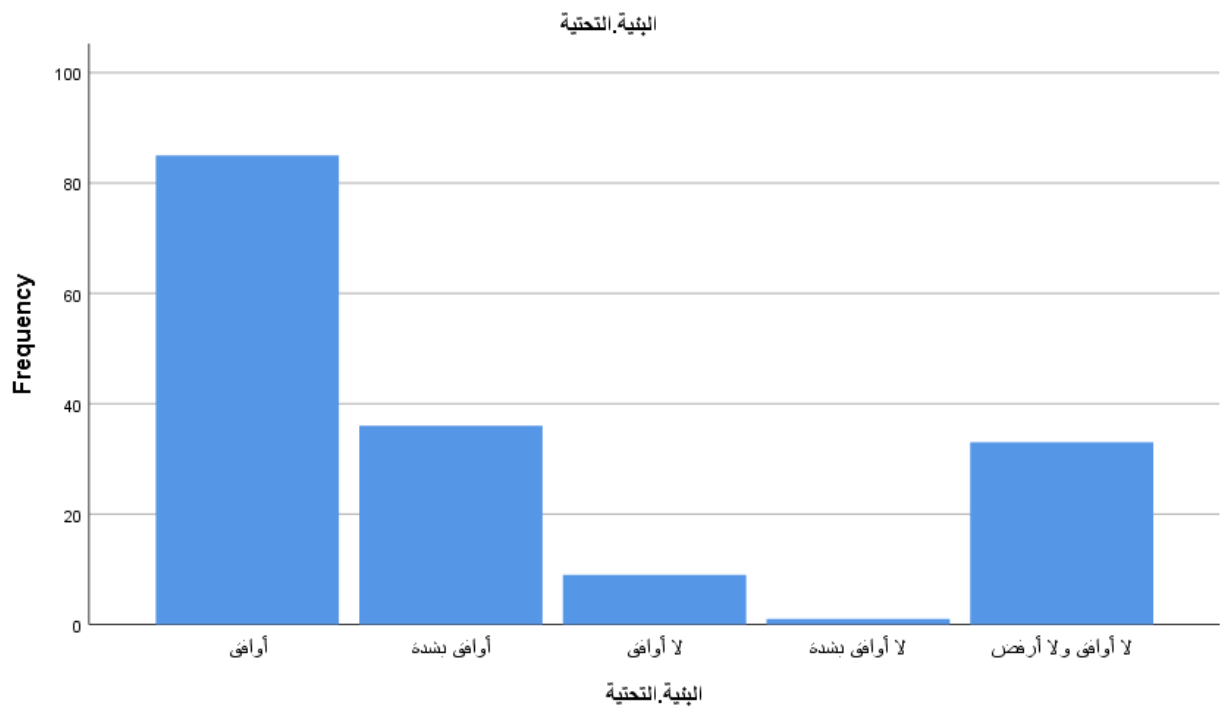
• هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تحسين البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟

تهدف رؤية 2030 في المملكة العربية السعودية إلى تنويع الاقتصاد وتحسين البنية التحتية، ومن خلال تجربة الاستبانة الذي أجريناه لدراستنا والتحليل الدقيق لبياناتها وجدنا أن نسبة الذين وافقوا ووافقوا بشدة بلغت 73.8 % من إجمالي عدد المشاركين، المؤيدين لهذا الرأي، حيث إن الاستثمار الأجنبي المباشر يمول المشاريع الكبرى، وينمي الموارد البشرية، ويشجع الابتكار، ويحفز الاقتصاد المحلي. وتلعب هذه الفوائد دور صيانة البنية التحتية وزيادة كفاءتها.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تحسين البنية التحتية في المملكة العربية السعودية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	85	51.8	51.8	51.8
	أوافق بشدة	36	22.0	22.0	73.8
	لا أوافق	9	5.5	5.5	79.3
	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	79.9
	لا أوافق ولا أرفض	33	20.1	20.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 6: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين البنية التحتية.



رسم توضيحي 7: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين البنية التحتية

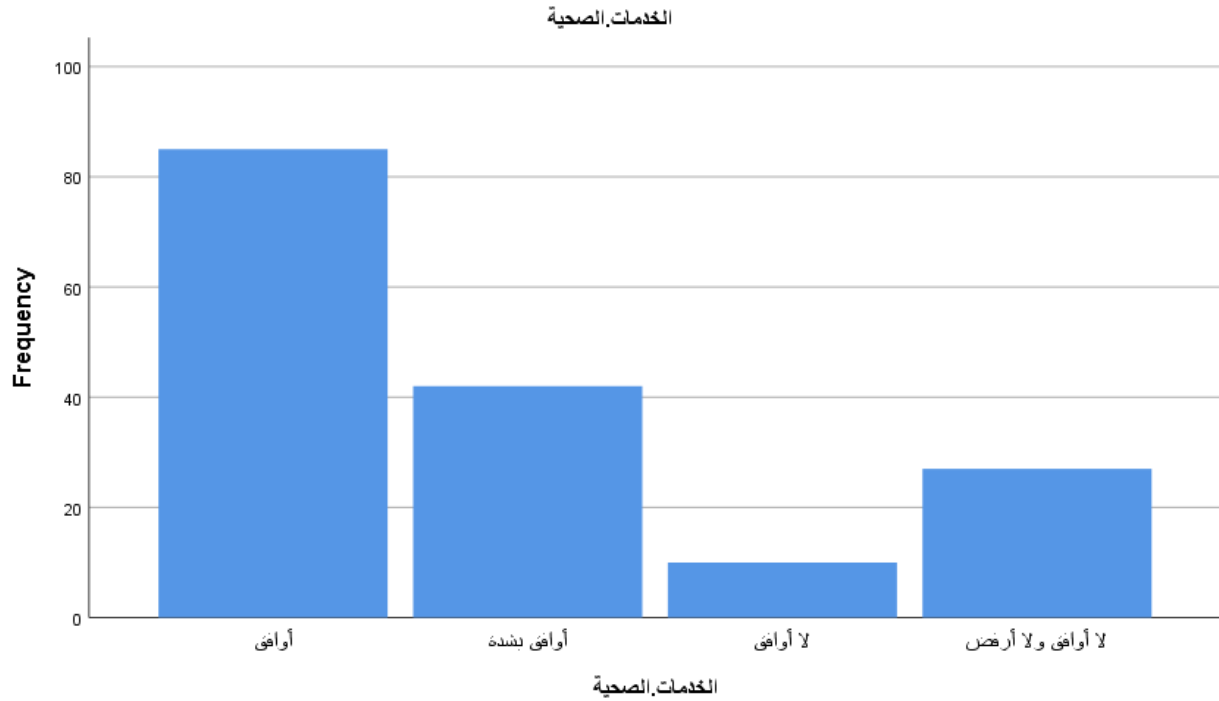
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا في تحسين الخدمات الصحية في المملكة العربية

السعودية؟

يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر عدة أدوار مهمة تتعلق بالقطاع الطبي، مثل بناء وتطوير المنشآت الصحية، ونقل التكنولوجيا الطبية، وتدريب العاملين في المجال الصحي، وتحسين إدارة المستشفيات، وتعزيز البحوث الصحية، وتوسيع نطاق الوصول إلى الخدمات الصحية. وقد تم تأكيد هذا الرأي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها على نتائج الاستبانة، حيث كانت نسبة 77.4% من إجمالي عدد المشاركين بين موافق وأوافق بشدة.

هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا في تحسين الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	85	51.8	51.8	51.8
	أوافق بشدة	42	25.6	25.6	77.4
	لا أوافق	10	6.1	6.1	83.5
	لا أوافق ولا أرفض	27	16.5	16.5	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 7: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين الخدمات الصحية.



رسم توضيحي 8: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تحسين الخدمات الصحية

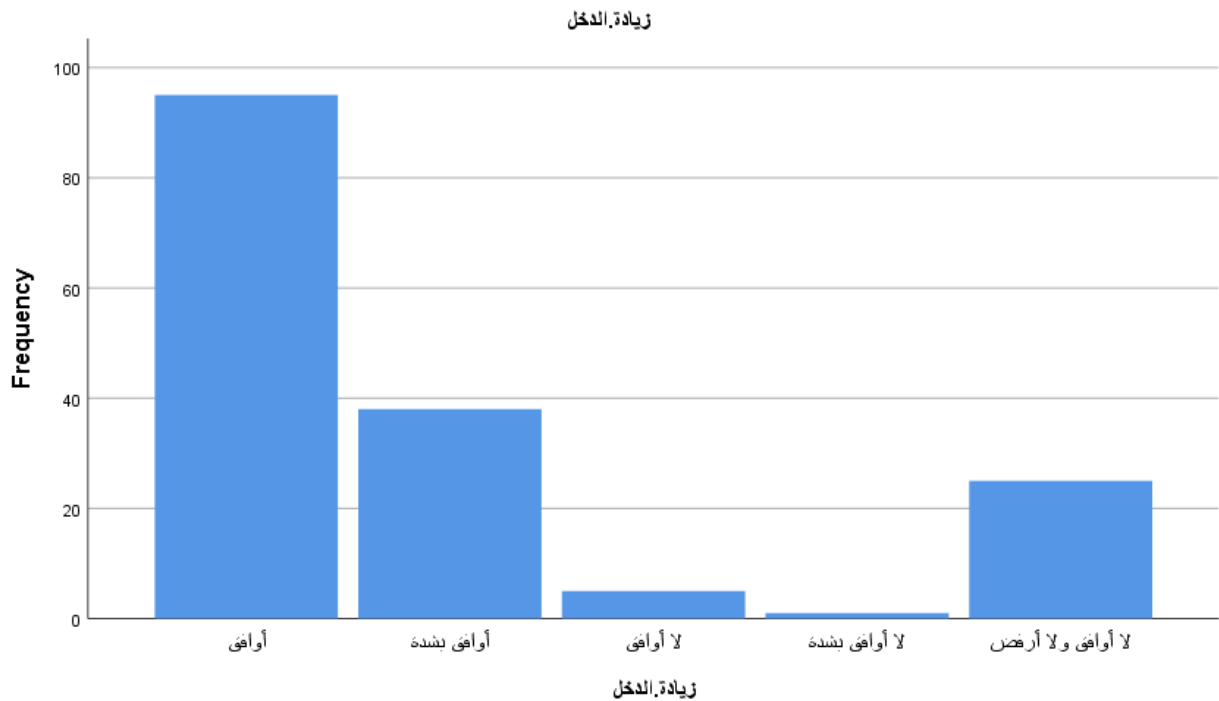
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر في المملكة العربية السعودية؟

ولقد وافق على هذا الرأي 57.9% من عدد المشاركين في الاستبانة، وهذا يدل على مدى الوعي بدور الاستثمار الأجنبي المباشر في إحداث أثر إيجابي على زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر لما له من فوائد واضحة في خلق فرص عمل. وزيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي وزيادة الإيرادات الحكومية.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	95	57.9	57.9	57.9
	أوافق بشدة	38	23.2	23.2	81.1
	لا أوافق	5	3.0	3.0	84.1

	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	84.8
	لا أوافق ولا أرفض	25	15.2	15.2	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 8: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر.



رسم توضيحي 9: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر

• هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز حقوق المرأة والمساواة في المملكة العربية

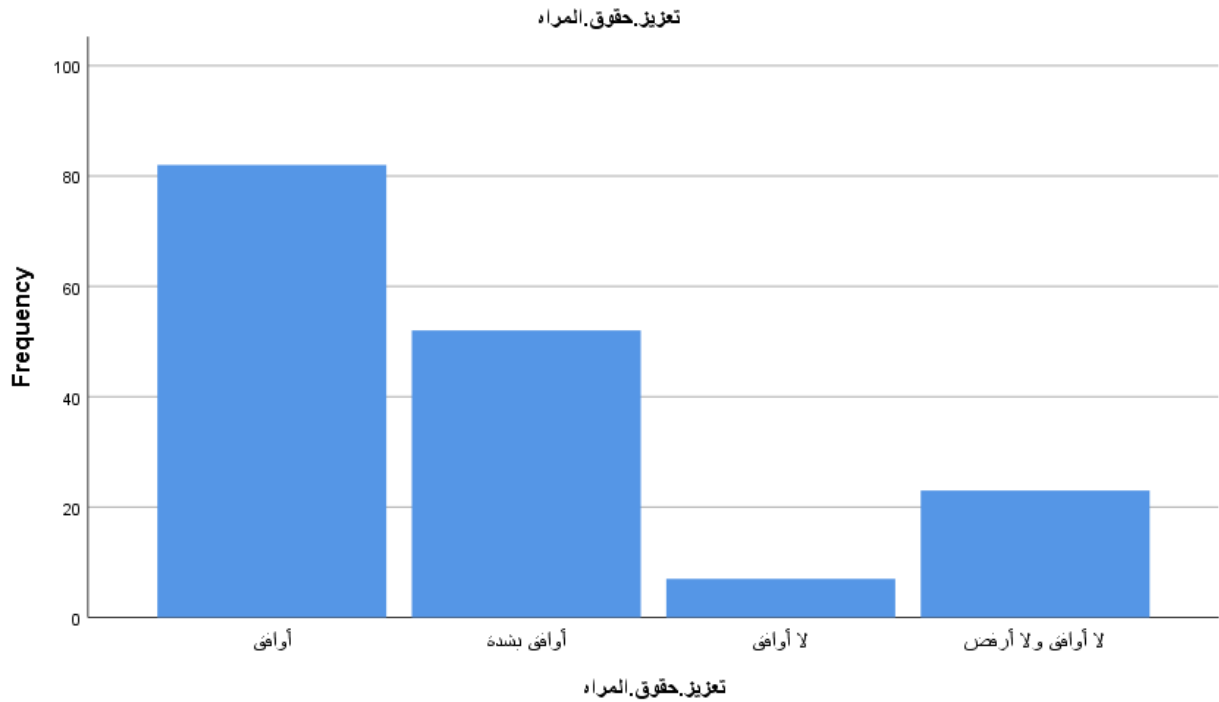
السعودية؟

ووافق المشاركون بنسبة 50% على هذا الرأي، ووافق عليه بشدة 31.7%، حيث تسعى المملكة العربية السعودية في إطار رؤية 2030 إلى تمكين المرأة وزيادة مشاركتها في القوى العاملة. ويتضمن جزء من هذه الرؤية تعزيز بيئة استثمارية جاذبة تشمل الجميع وتدعم المساواة بين الجنسين. ولذلك فإن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يكون له دور كبير في تحقيق هذه الأهداف وتعزيز حقوق المرأة في المملكة.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز حقوق المرأة والمساواة في المملكة العربية السعودية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	82	50.0	50.0	50.0
	أوافق بشدة	52	31.7	31.7	81.7
	لا أوافق	7	4.3	4.3	86.0
	لا أوافق ولا أرفض	23	14.0	14.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 9: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تعزيز حقوق المرأة.



رسم توضيحي 10: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تعزيز حقوق المرأة

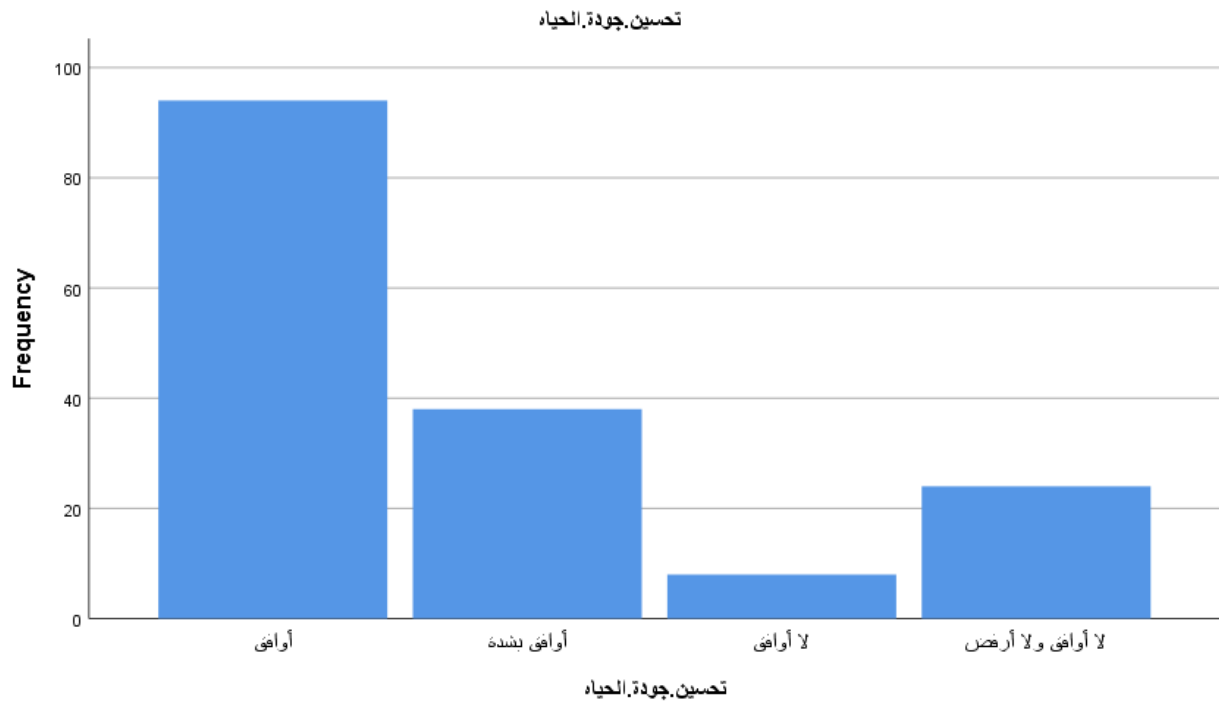
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً في تحسين جودة الحياة للمواطنين في المملكة العربية السعودية؟

وكان إجمالي نسبة الموافقة والموافقة بشدة 80.5% من عدد المشاركين في تجربة الاستبانة دليلاً قوياً على أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب فعلاً دوراً هاماً في تحسين نوعية الحياة للمواطنين في المملكة العربية السعودية، كما أنه يعزز

التنمية الاقتصادية، ويعمل على تنويع الاقتصاد، مما يجعل الاقتصاد أكثر استقراراً ومرونة، وبالتالي يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دوراً في تحسين جودة الحياة للمواطنين في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	94	57.3	57.3	57.3
	أوافق بشدة	38	23.2	23.2	80.5
	لا أوافق	8	4.9	4.9	85.4
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.6	14.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 10: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تحسين جودة الحياة للمواطنين.



رسم توضيحي 11: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تحسين جودة الحياة للمواطنين

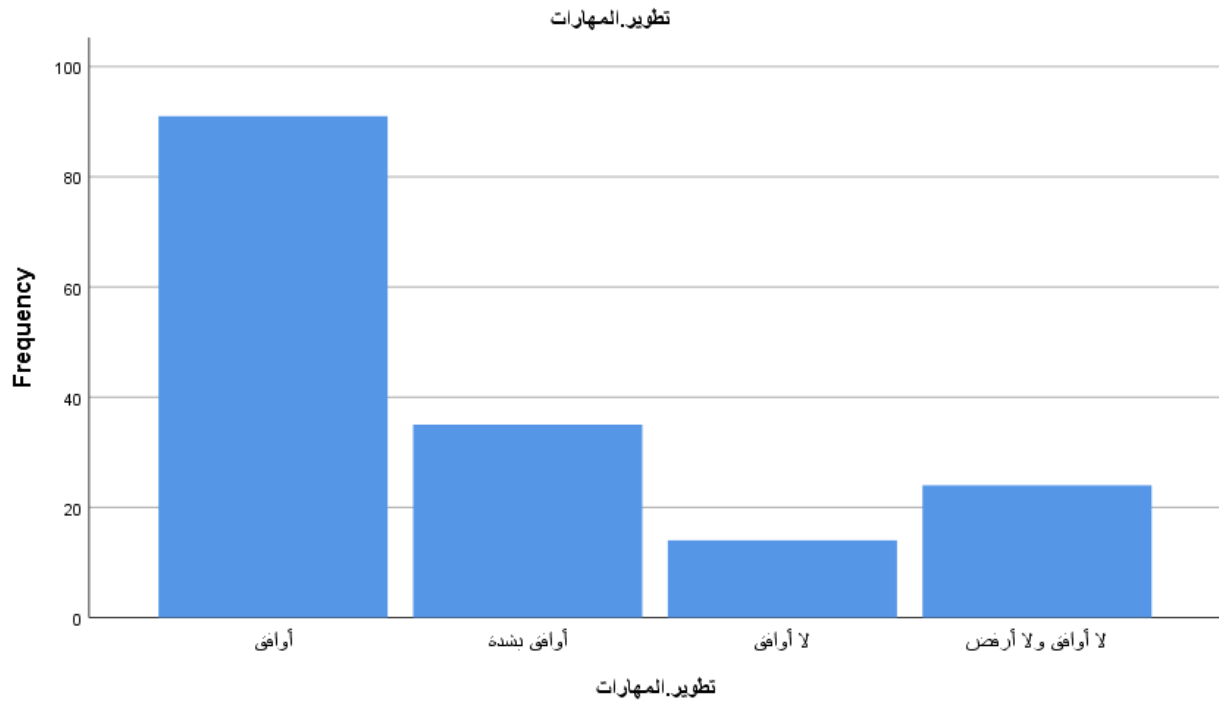
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية في المملكة العربية

السعودية؟

وللاستثمار الأجنبي المباشر القدرة على تعزيز المهارات والكفاءات الوطنية في السعودية من خلال عدة آليات أهمها نقل التقنية، وتعزيز الاقتصاد المعرفي، وتدريب وتطوير الموارد البشرية، وتحفيز الابتكار والإبداع. ووافق 55.5% من المشاركين على هذا الرأي.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	91	55.5	55.5	55.5
	أوافق بشدة	35	21.3	21.3	76.8
	لا أوافق	14	8.5	8.5	85.4
	لا أوافق ولا أرفض	24	14.6	14.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 11: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية.



رسم توضيحي 12: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية

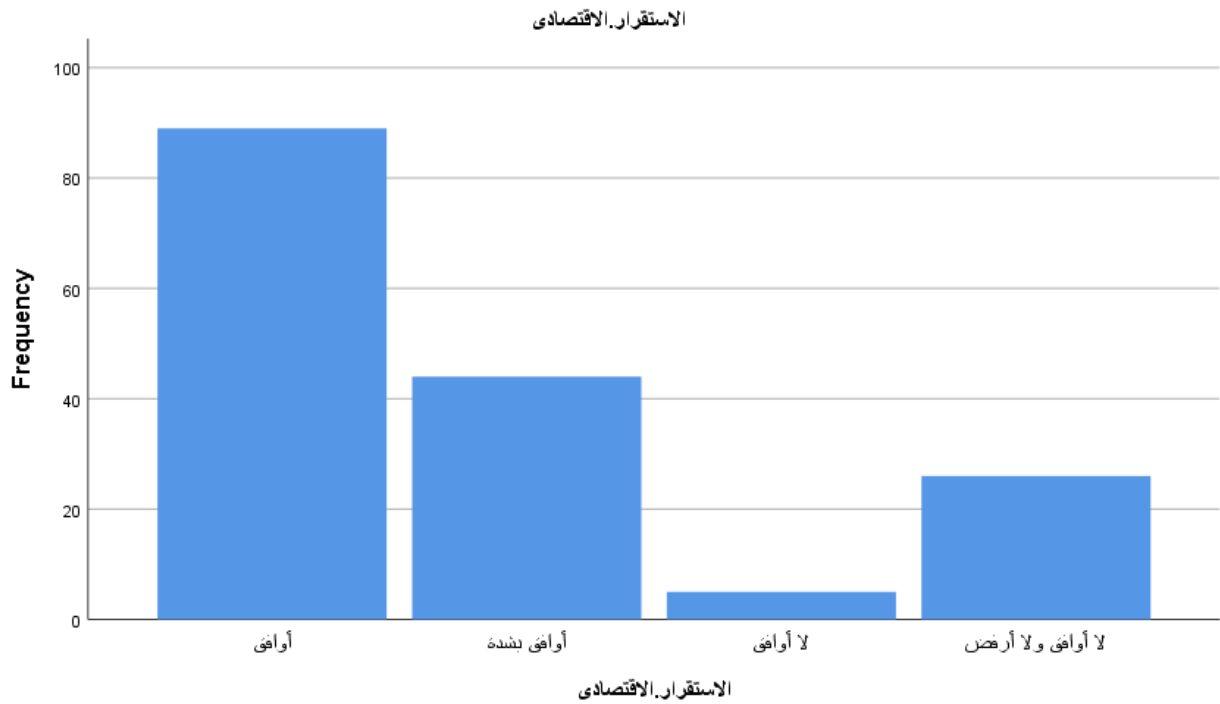
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية؟

وقد بلغت نسب الموافقة والموافقة بشدة ما مجموعه 81.1% من عدد المشاركين في الاستبانة كدليل على صحة هذا الرأي، حيث إن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى تنوع الاقتصاد بعيداً عن الاعتماد المفرط على النفط، مما يقلل من التأثير بتقلبات أسعار النفط العالمية، كما يؤدي إلى خلق فرص عمل للمواطنين. ونظراً لإنشاء مشاريع وشركات جديدة، فهذه رؤية 2030 للمملكة تدعم هذه التوجهات من خلال تشجيع الاستثمارات الأجنبية لجعل بيئة الأعمال أكثر جاذبية للمستثمرين.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية				
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent

Valid	أوافق	89	54.3	54.3	54.3
	أوافق بشدة	44	26.8	26.8	81.1
	لا أوافق	5	3.0	3.0	84.1
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.9	15.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 12: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي.



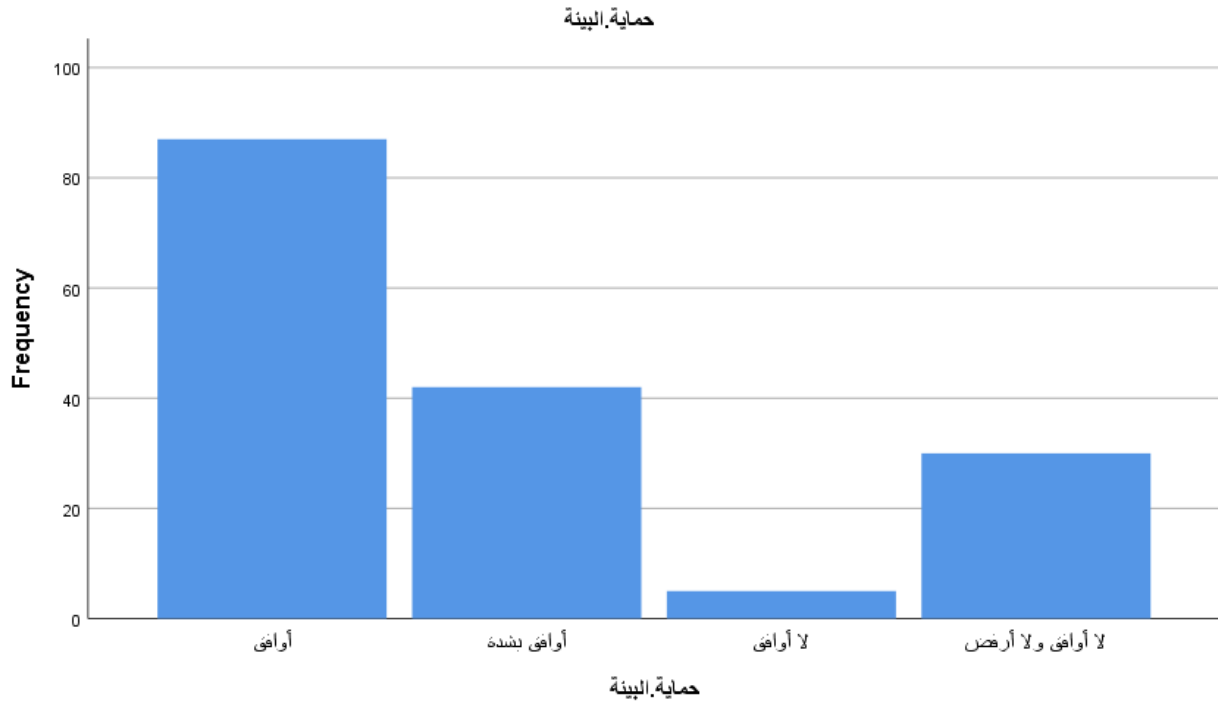
رسم توضيحي 13: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي

• هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في حماية البيئة والاستدامة في المملكة العربية السعودية؟

ومن تحليل بيانات الاستبيان فيما يتعلق بهذا الرأي نجد أن أغلبية المشاركين يوافقون، حيث تقوم الشركات الأجنبية في كثير من الأحيان بجلب تقنيات متقدمة صديقة للبيئة، مثل تقنيات الطاقة المتجددة، وإدارة النفايات، وأنظمة إنتاج أكثر كفاءة مع استهلاك أقل للطاقة، وهذه الشركات متعددة الجنسيات وغالباً ما تكون ملزمة باتباع معايير بيئية عالية في بلدانها الأصلية، ويمكن للاستثمارات الأجنبية أن تساهم بشكل كبير في تدريب وتهيئة القوى العاملة المحلية حول الممارسات البيئية المستدامة، مما يرفع مستوى الوعي البيئي بشكل عام.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في حماية البيئة والاستدامة في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	87	53.0	53.0	53.0
	أوافق بشدة	42	25.6	25.6	78.7
	لا أوافق	5	3.0	3.0	81.7
	لا أوافق ولا أرفض	30	18.3	18.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 13: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في حماية البيئة.



رسم توضيحي 14: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في حماية البيئة

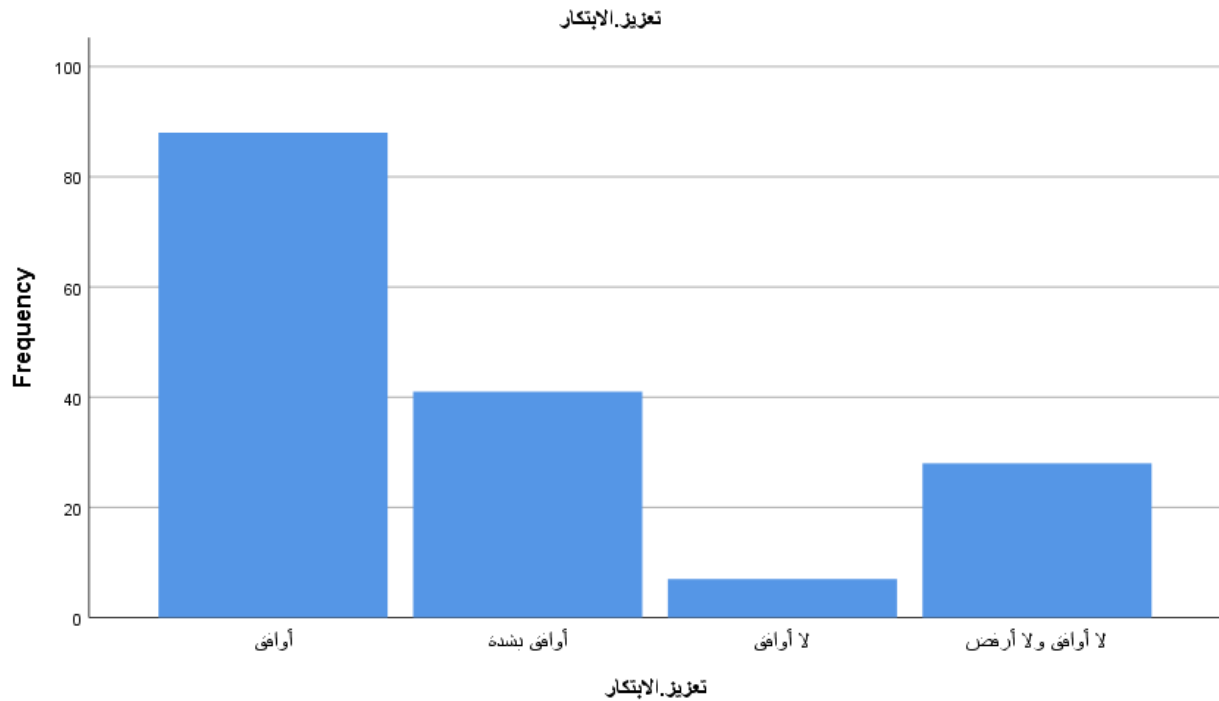
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي في المملكة العربية

السعودية؟

يساهم الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل كبير في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي في المملكة العربية السعودية بفضل عدة منهجيات وأساليب، بما في ذلك البحث والتطوير، ونقل التكنولوجيا، والتدريب وتطوير المهارات، والشراكات والتعاون، وتحفيز المنافسة، والاستثمار في القطاعات الناشئة. وهذا يدعم جهود المملكة للتحويل نحو اقتصاد قائم على المعرفة والتقنية. وقد أكدت نتائج الاستبانة هذا الرأي، حيث بلغت نسبة الذين وافقوا 53.7% ونسبة الذين وافقوا بشدة 25%.

هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	88	53.7	53.7	53.7
	أوافق بشدة	41	25.0	25.0	78.7
	لا أوافق	7	4.3	4.3	82.9
	لا أوافق ولا أرفض	28	17.1	17.1	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 14: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي.



رسم توضيحي 15: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي

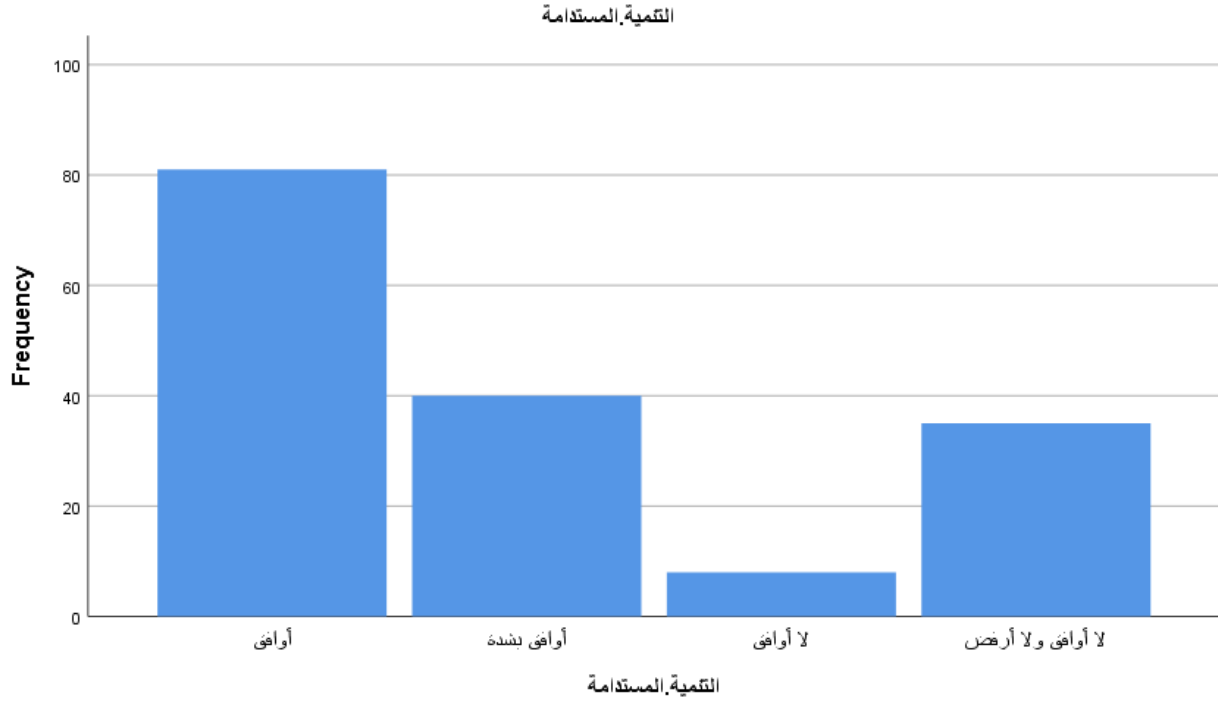
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

وكانت الموافقة في الاستبانة على هذا الرأي بنسبة 49.4% من عدد المشاركين دليلاً على صحته، حيث إن أهداف رؤية 2030 للتنمية المستدامة مثل القضاء على الفقر، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، الطاقة النظيفة بأسعار معقولة، الصناعة، والابتكار والبنية التحتية. ويشكل الاستثمار الأجنبي المباشر أداة قوية لتحقيق ذلك.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	81	49.4	49.4	49.4
	أوافق بشدة	40	24.4	24.4	73.8

	لا أوافق	8	4.9	4.9	78.7
	لا أوافق ولا أرفض	35	21.3	21.3	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 15: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.



رسم توضيحي 16: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

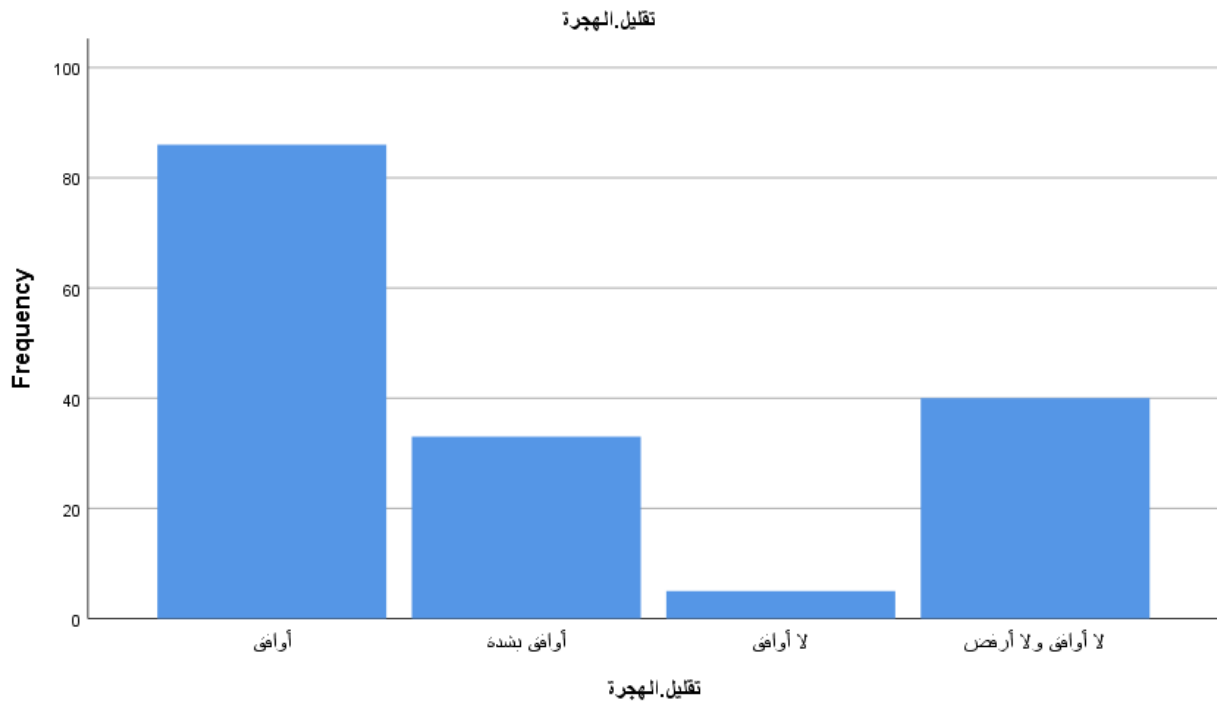
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تقليل الهجرة غير الشرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي

في المملكة العربية السعودية؟

من خلال خلق فرص العمل، وتحسين مستوى المعيشة، وتعزيز البنية التحتية، وتطوير القطاعات الاقتصادية المختلفة، وتحسين الخدمات الاجتماعية، وتعزيز الأمن الاجتماعي. يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يساهم في خلق بيئة اقتصادية واجتماعية مستقرة ومزدهرة، مما يقلل من مسببات الهجرة غير الشرعية ويعزز الاستقرار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية. وبلغت نسب الموافقة والموافقة بشدة ما مجموعه 72.6% من عدد المشاركين في الاستبانة، مما يؤكد هذا الرأي.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تقليل الهجرة غير الشرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	86	52.4	52.4	52.4
	أوافق بشدة	33	20.1	20.1	72.6
	لا أوافق	5	3.0	3.0	75.6
	لا أوافق ولا أرفض	40	24.4	24.4	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 16: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تقليل الهجرة الغير شرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي.



رسم توضيحي 17: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تقليل الهجرة الغير شرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي

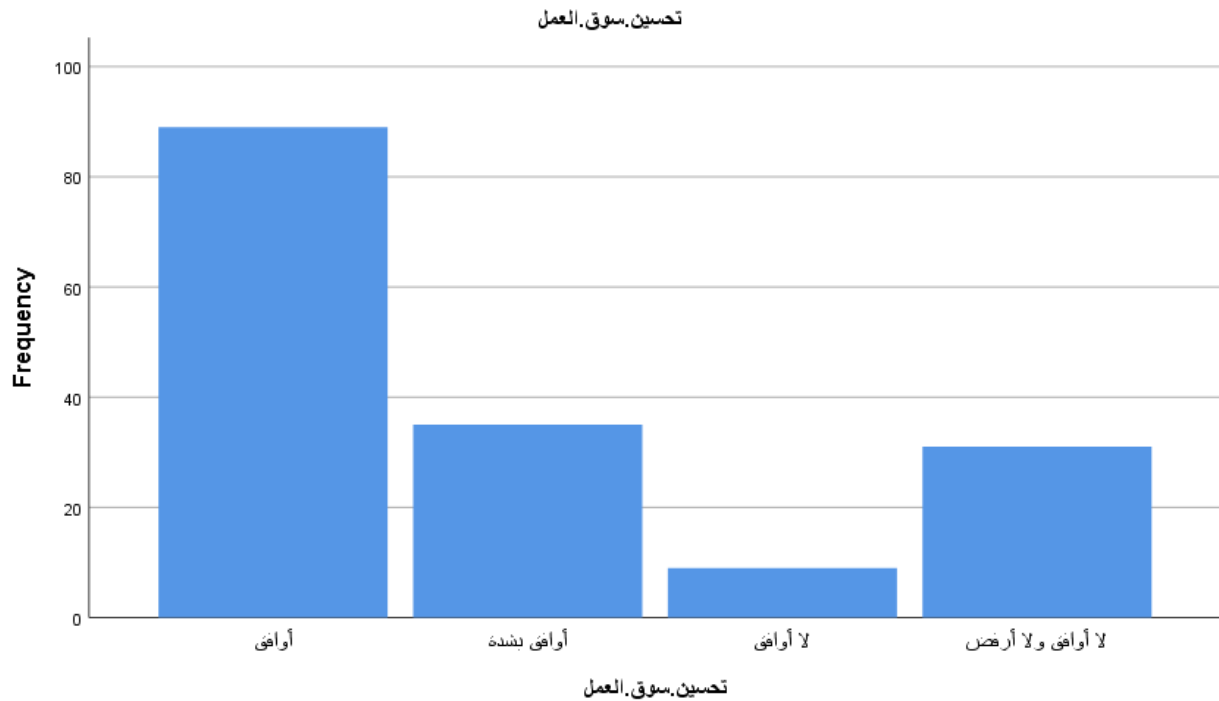
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل

للشباب في المملكة العربية السعودية؟

يمكن أن يكون للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير كبير وإيجابي على سوق العمل في المملكة العربية السعودية، وخاصة بالنسبة للشباب الذين يمكنهم الاستفادة من الفرص والمهارات الجديدة المكتسبة من خلال هذه الاستثمارات. وهذا يتماشى مع رؤية المملكة 2030 التي تهدف إلى توفير فرص عمل مستدامة ومتنوعة للسكان المحليين. وكانت نتيجة الاستبانة في هذا الخصوص موافقة غالبية الأفراد المشاركة بنسبة 54.3%.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	89	54.3	54.3	54.3
	أوافق بشدة	35	21.3	21.3	75.6
	لا أوافق	9	5.5	5.5	81.1
	لا أوافق ولا أرفض	31	18.9	18.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 17: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب.



رسم توضيحي 18: الوصف الاحصائي للاستثمار الاجنبي في تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب

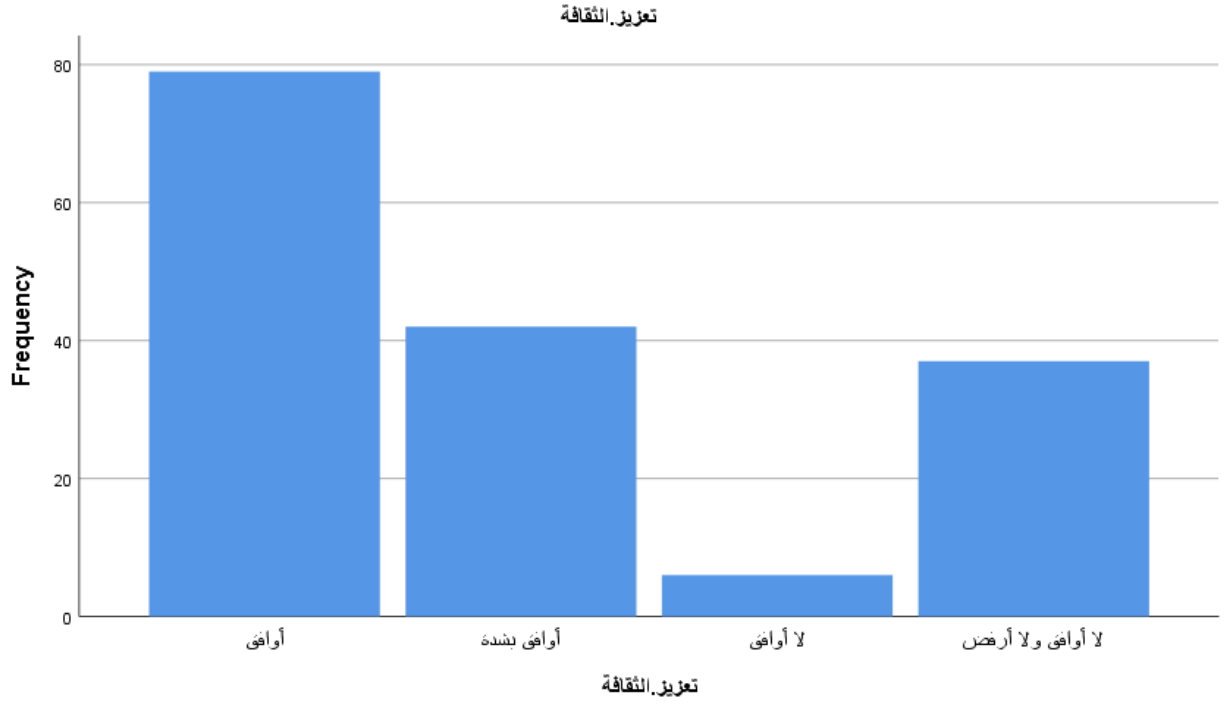
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يسهم في تعزيز الثقافة والتبادل الثقافي في المملكة العربية السعودية؟

يمكن أن يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر في تعزيز الثقافة والتبادل الثقافي في المملكة العربية السعودية بطرق متعددة مثل، تنوع القوى العاملة، الأنشطة الثقافية والتدريبية، تعزيز السياحة، الشراكات مع المؤسسات التعليمية، وتنظيم الفعاليات الدولية كانت إجمالي نسبي الموافقة والموافقة بشدة معا 73.8% دليلا قويا على تأييد هذا الرأي.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يسهم في تعزيز الثقافة والتبادل الثقافي في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	79	48.2	48.2	48.2
	أوافق بشدة	42	25.6	25.6	73.8

	لا أوافق	6	3.7	3.7	77.4
	لا أوافق ولا أرفض	37	22.6	22.6	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 18: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الثقافة و التبادل الثقافي.



رسم توضيحي 19: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تعزيز الثقافة و التبادل الثقافي

- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية

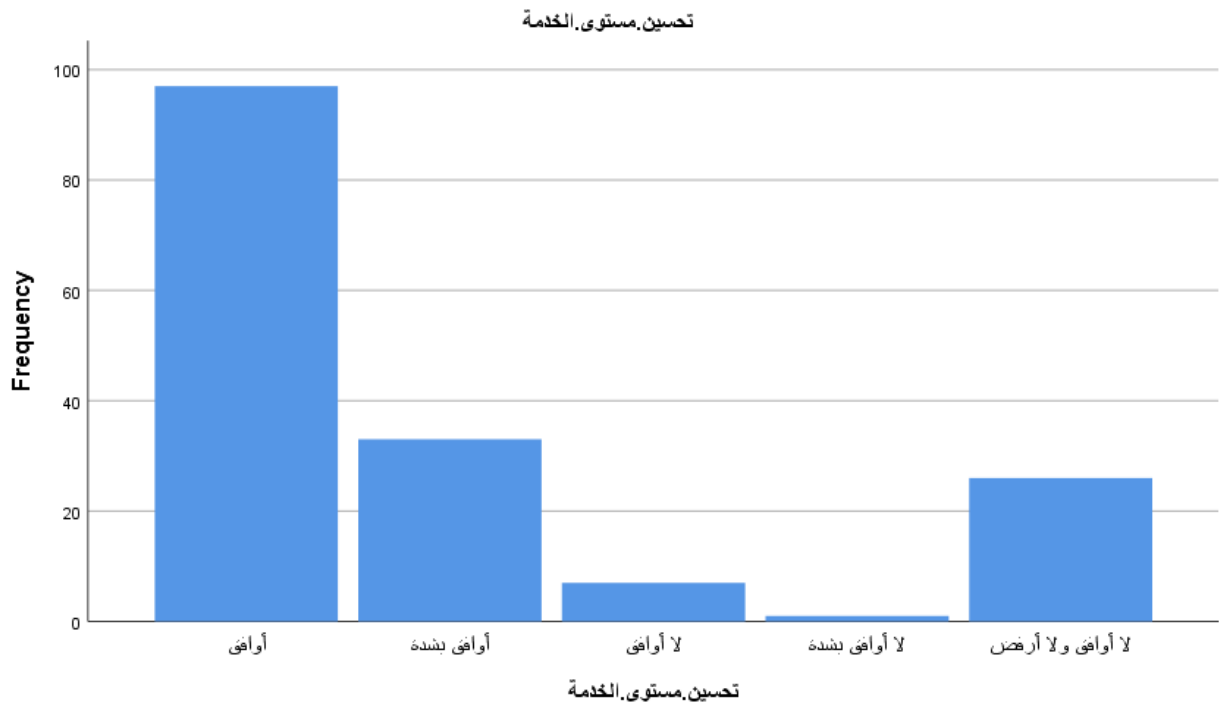
والثقافية في المملكة العربية السعودية؟

يمكن للاستثمار الأجنبي المباشر أن يلعب دوراً مهماً في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية من خلال تعزيز البنية التحتية، وتوفير فرص العمل، وتحسين المهارات، وتطوير المرافق الثقافية، مما يساهم في تحقيق رؤية 2030 وتنمية المجتمع السعودي بشكل شامل وكانت نتيجة الاستبانة في هذا الرأي هو موافقة غالبية أفراد العينة بنسبة 59.1%.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	97	59.1	59.1	59.1
	أوافق بشدة	33	20.1	20.1	79.3
	لا أوافق	7	4.3	4.3	83.5
	لا أوافق بشدة	1	.6	.6	84.1
	لا أوافق ولا أرفض	26	15.9	15.9	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 19: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية.



رسم توضيحي 20: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية

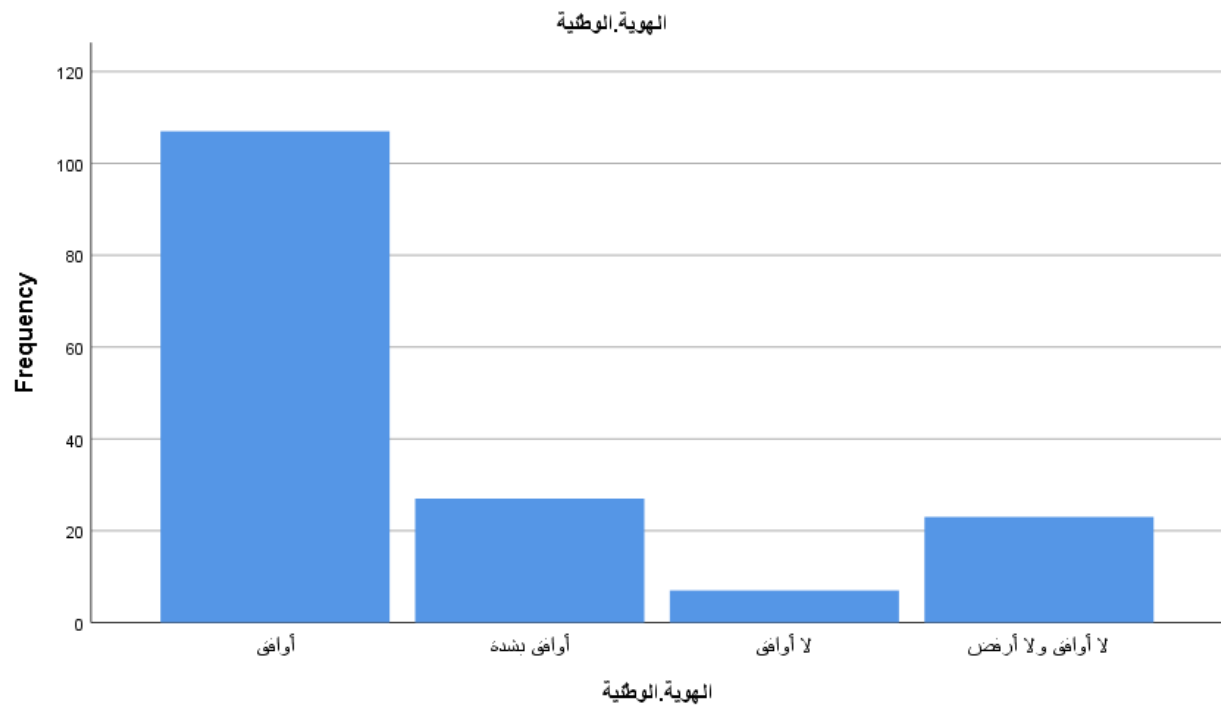
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤثر على الهوية الوطنية والقيم الثقافية في المملكة

العربية السعودية؟

وفي التحليل الإحصائي لنتائج الاستبانة وجدنا أن الذين وافقوا والذين وافقوا بشدة يمثلون نسبة إجمالية قدرها 81.7% من عدد المشاركين في التجربة، حيث يمكن أن يكون للاستثمار الأجنبي المباشر تأثير على الهوية الوطنية والقيم الثقافية في المملكة العربية السعودية من خلال الاستثمارات الأجنبية التي تجلب قوى عاملة وثقافات متنوعة يمكنها المساهمة في إثراء الثقافة المحلية، وتوفير فرص تدريبية وتعليمية متقدمة لموظفيها المحليين، مما يرفع مستوى التعليم والمهارات ويعزز الانفتاح إلى أفكار جديدة.

هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤثر على الهوية الوطنية والقيم الثقافية في المملكة العربية السعودية					
		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	أوافق	107	65.2	65.2	65.2
	أوافق بشدة	27	16.5	16.5	81.7
	لا أوافق	7	4.3	4.3	86.0
	لا أوافق ولا أرفض	23	14.0	14.0	100.0
	Total	164	100.0	100.0	

جدول 20: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تأثير على الهوية الوطنية و القيم الثقافية.



رسم توضيحي 21: الوصف الإحصائي للاستثمار الأجنبي في تأثير علي الهوية الوطنية و القيم الثقافية

• مصداقية وموثوقية البيانات

ألفا كرونباخ هو مقياس لاعتمادية الاتساق الداخلي الذي يوضح مدى جودة اتصال مجموعة من العناصر ببعضها البعض. فهو يحدد الدرجة التي تعكس بها المكونات في مجموعة البيانات نفس البنية أو الفكرة. تشير قيم ألفا كرونباخ العالية (أعلى من 0.7) إلى بيانات موثوقة ومتسقة، مما يجعلها قابلة للتصديق للتحليل. تشير قيم ألفا المنخفضة إلى أن العناصر قد لا تقيس بدقة نفس المفهوم (Edwards, 2021). من خلال دراسة Cronbach's Alpha، والذي قيمته تساوى 0.785، والتي أعلى من أعلى من 0.7، مما يدل على جودة وموثوقية ومصداقية البيانات التي حصلنا عليها، و إمكانية تعميم نتائج التجربة على مجتمع آخر. إضافة الى ان البيانات التي حصلنا عليها (164 ردا)، صحيحة بنسبة 100%، مما يدل على ان البيانات التي لدينا صحيحة وقابلة للتحليل والقياس.

Case Processing Summary			
		N	%
Cases	Valid	164	100.0
	Excluded ^a	0	.0
	Total	164	100.0
a. Listwise deletion based on all variables in the procedure.			

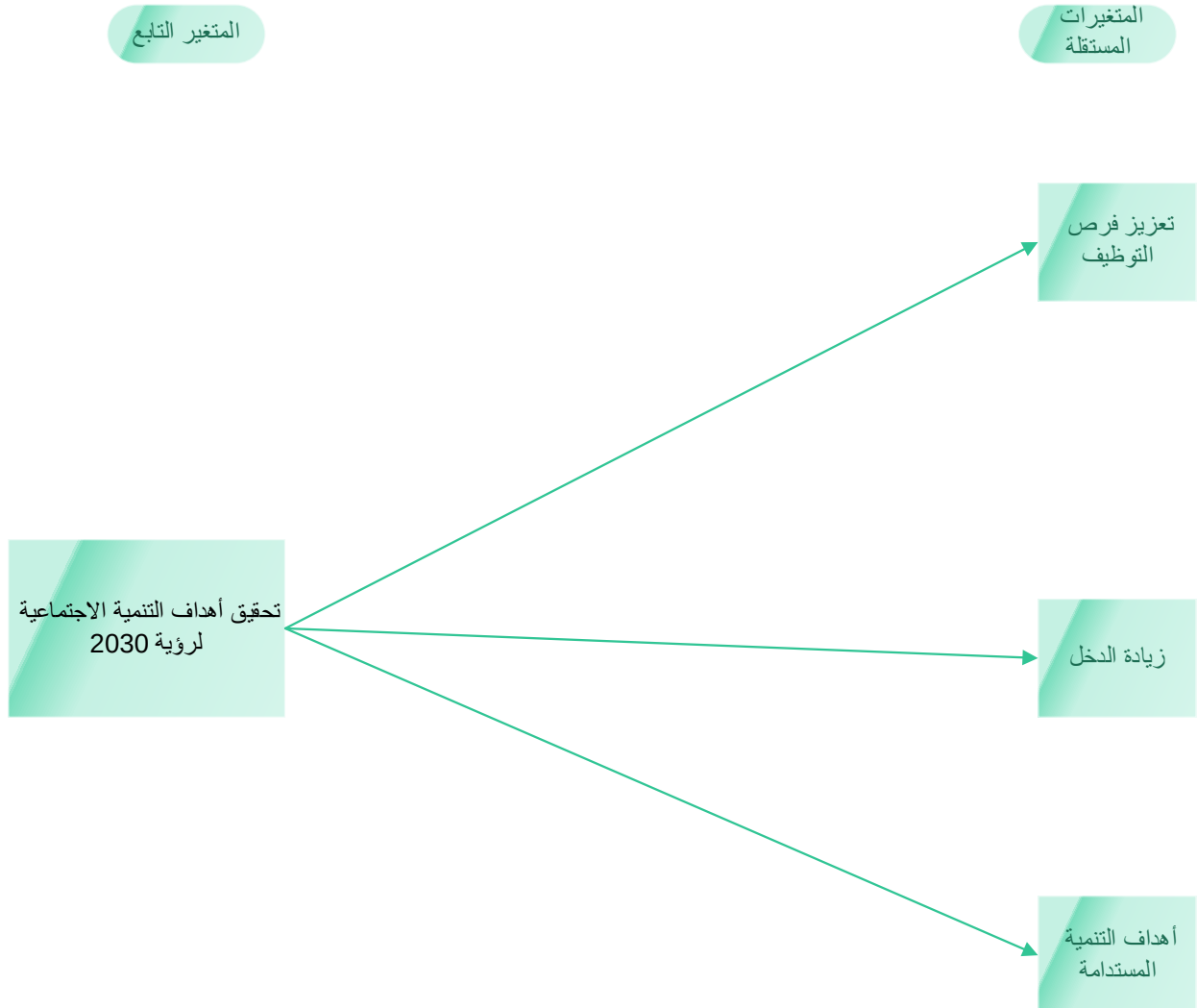
جدول 21: تحليل البيانات.

Reliability Statistics		
Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
.785	.781	20

جدول 22: مصداقية وموثوقية البيانات.

• متغيرات الدراسة

في تلك الدراسة سندعى الى دراسة تأثير الاستثمار الأجنبي غير المباشر، على كل من (تعزيز فرص التوظيف، زيادة الدخل، أهداف التنمية المستدامة) تحاول المملكة العربية السعودية جاهدة تنويع اقتصادها وتقليل اعتمادها على عائدات النفط. وكجزء من جهود رؤية 2030، شجعت الدولة الاستثمار الأجنبي لتعزيز النمو الاقتصادي، وتوليد فرص العمل، وتحقيق التنمية طويلة الأجل. الغرض من هذا البحث هو النظر في تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر (DFI) على العناصر الاقتصادية والاجتماعية المختلفة في المملكة العربية السعودية، مع التركيز على خلق فرص العمل، ونمو الدخل، والتقدم نحو أهداف التنمية المستدامة.



رسم توضيحي 22: متغيرات الدراسة التابعة والمستقلة

- تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية

لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

يعد الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) أمرًا بالغ الأهمية في دفع النمو الاقتصادي والتنمية في دول مثل المملكة العربية السعودية. عندما يقوم المستثمرون الأجانب بضخ الأموال في الاقتصاد من خلال إنشاء مشاريع جديدة أو توسيع المشاريع القائمة، فإنهم غالبًا ما يوفر فرص عمل للسكان المحليين. وقد يكون لهذا نطاق واسع من الآثار المفيدة على المجتمع، بما في ذلك انخفاض معدلات البطالة، وتحسين المهارات الوظيفية عن طريق نقل المعرفة، وارتفاع مستويات الدخل للأشخاص والأسر.

تحدد رؤية 2030، الإطار الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية للنمو المستقبلي، التنوع الاقتصادي، وخلق فرص العمل، والتنمية الاجتماعية باعتبارها ركائز أساسية لتحديث اقتصاد البلاد. ويمكن للباحثين تقييم مدى فعالية مساهمة الاستثمار الأجنبي في تحقيق أهداف الدولة المتمثلة في تقليل الاعتماد على النفط وتعزيز النمو الاقتصادي المستدام وتحسين نوعية حياة المواطنين من خلال دراسة أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة فرص العمل في إطار رؤية 2030 (Singh H. P., 2022).

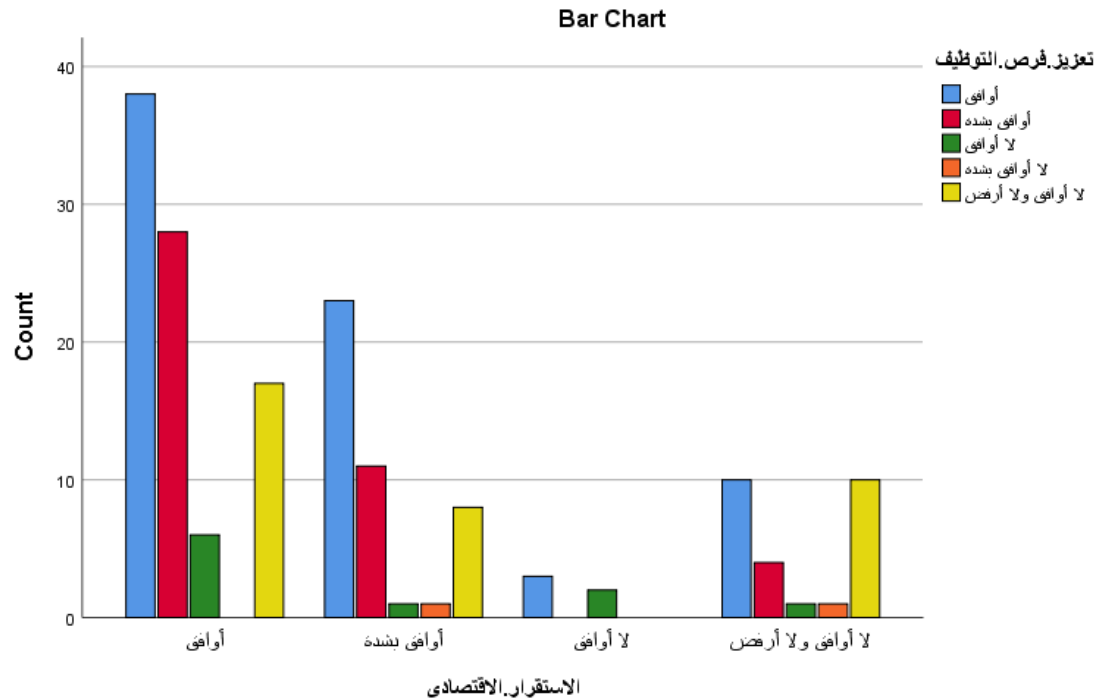
إن دراسة القطاعات التي تجتذب الاستثمار الأجنبي المباشر، وتوزيع فرص العمل التي يخلقها المستثمرون الأجانب، والمهارات والتدريب المقدم للعمال المحليين قد توفر رؤى مفيدة حول المزايا والقيود المحتملة للاستثمار الأجنبي المباشر في خلق فرص العمل في المملكة العربية السعودية. من خلال الجدول الموضح أدناه، يتبين لنا انخفاض درجة الحرية بين المتغيرات والتي يمكن أن تعبر عن ترابط المتغيرات. إضافة على تواجد نسبة كبيرة من الموافقين والموافقين بشدة على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل زيادة فرص التوظيف.

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية تساوي 12، مما يدل على أن هناك تحليلًا إحصائيًا مفصلاً يتضمن 12 درجة من الحرية يمكن استخدامها لتقييم العلاقة بين المتغيرات. هذه الدرجة تعكس مستوى من التحليل الذي يتيح فحص تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على فرص التوظيف بدقة وموثوقية عالية. كلما زادت درجة الحرية، زادت القدرة على توفير تحليل أدق لعلاقة المتغيرات، مما يعزز من قدرة النموذج الإحصائي على تفسير

البيانات بشكل شامل. في حالة درجة الحرية البالغة 12، فإن ذلك يعني أن النموذج يحتوي على عدد كاف من النقاط البيانية والتباين الذي يسمح بفحص العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وفرص التوظيف بدقة، مما يقلل من التشتت ويزيد من قوة الترابط بين المتغيرات المدروسة. هذا التحليل المتعمق يساعد في الكشف عن تأثيرات الاستثمار الأجنبي المباشر بشكل أكثر وضوحاً، مما يساهم في فهم كيفية تعزيز التوظيف وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 بطريقة أكثر فاعلية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	23.376 ^a	12	.025
Likelihood Ratio	20.797	12	.053
Linear-by-Linear Association	2.606	1	.106
N of Valid Cases	164		
a. 10 cells (50.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .06.			

جدول 23: اختبار كاي اسكوير لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 23: المقاييس المتمثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تعزيز فرص التوظيف من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

• تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030

في المملكة العربية السعودية

يستلزم تحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) على زيادة الدخل وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية دراسة كيفية تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على العديد من مجالات اقتصاد البلاد وثقافتها. وقد يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال إدخال التكنولوجيا الجديدة، وزيادة الإنتاجية، وتوليد فرص العمل، وتحفيز الصادرات. وهذا بدوره قد يؤدي إلى زيادة مستويات الدخل للأفراد والأسر.

• عدم المساواة في الدخل: من المهم دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وتوزيع الدخل من أجل

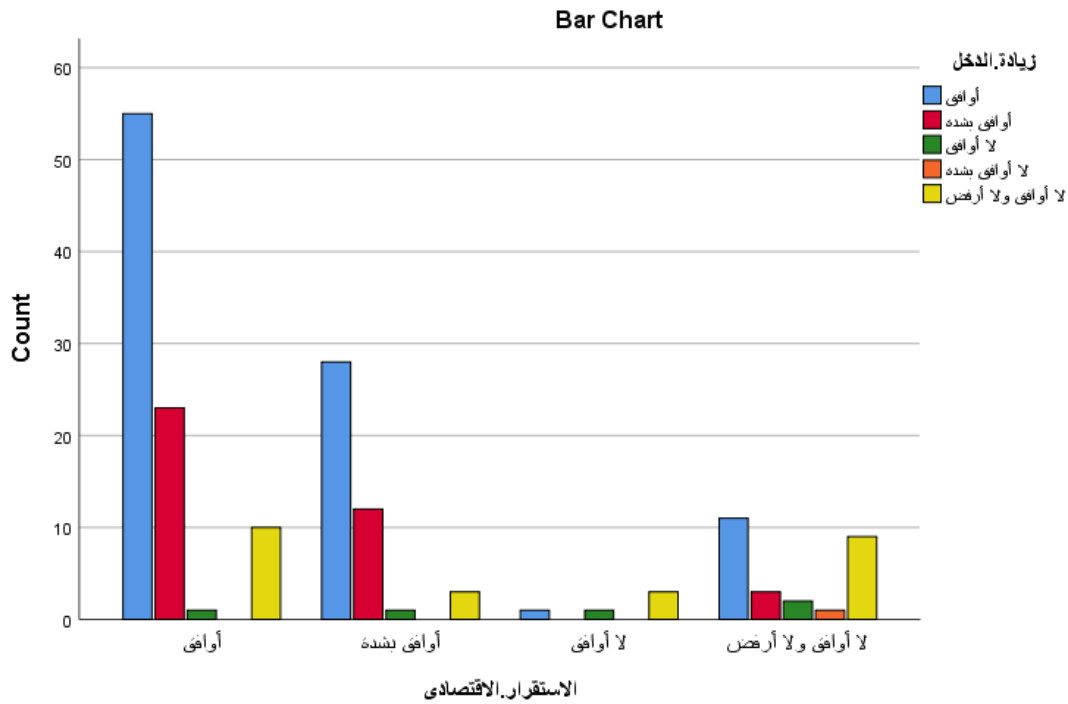
تحديد ما إذا كانت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تفيد جميع قطاعات المجتمع أو ما إذا كانت هناك اختلافات. تعد معالجة التفاوت في الدخل جزءاً مهماً من تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية.

- تنمية القدرات والتوظيف: تتطلب مشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر في كثير من الأحيان قوة عاملة مختصة، مما يفتح إمكانيات تدريب السكان المحليين وزيادة قدراتهم. قد يتمكن الأفراد الذين يتمتعون بمواهب وشهادات أفضل من كسب المزيد من المال.
 - الآثار المترتبة على السياسات: إن فهم تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على نمو الدخل قد يساعد صناع السياسات على وضع استراتيجيات لجذب فوائد الاستثمار الأجنبي وتعظيمها مع ضمان أن تكون الزيادات في الدخل شاملة وتسهم في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية الشاملة.
- إن انخفاض درجة الحرية بين المتغيرات يمكن أن تشير إلى ترابط المتغيرات وقوة الترابط بينهما. إن نسبة الموافقة والموافقة بشدة بين المتغيرات يمكن أن تشير إلى قدرة الموافقة على أهمية الاستثمار الأجنبي المباشر من أجل زيادة الدخل (Ramady, 2007).
- اتضح من النتائج أن درجة الحرية لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية تساوي 12، مما يدل على قدرة التحليل الإحصائي على تقديم تقييم دقيق وموثوق للعلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر وزيادة الدخل. درجة الحرية التي تبلغ 12 تعكس أن النموذج الإحصائي يشتمل على عدد من القياسات أو الملاحظات التي تتيح فحص مدى تأثير الاستثمارات الأجنبية بشكل تفصيلي وشامل. في هذا السياق، تعني درجة الحرية المرتفعة قدرة النموذج على تحليل البيانات بدقة أكبر، مما يعزز من قوة الترابط بين المتغيرات المدروسة. فكلما زادت درجة الحرية، زادت القدرة على فحص التباين والتشتت في البيانات بشكل أكثر تفصيلاً، مما يقلل من احتمال الخطأ ويزيد من دقة النتائج. وبالتالي، فإن درجة الحرية البالغة 12 تشير إلى أن هناك مستوىً عالياً من التحليل يمكن أن يوضح كيف يسهم الاستثمار الأجنبي المباشر في زيادة الدخل، وبالتالي يساهم في تحقيق الأهداف الاجتماعية لرؤية 2030 من خلال تحسين رفاهية الأفراد وتعزيز النمو الاقتصادي.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	35.070 ^a	12	.000
Likelihood Ratio	28.707	12	.004

Linear-by-Linear Association	12.869	1	.000
N of Valid Cases	164		
a. 12 cells (60.0%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .03.			

جدول 24: اختبار كاي اسكوبر لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 24: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

• تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية

لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

قد يلعب الاستثمار الأجنبي المباشر دورًا مهمًا في تحقيق النمو المستدام وتعزيز أهداف التنمية الاجتماعية في إطار رؤية 2030، وهي إطار استراتيجي طموح طويل المدى للمملكة العربية السعودية للتنوع الاقتصادي والتنمية الاجتماعية. فيما يلي بعض الجوانب الأساسية التي يجب دراستها أثناء تحليل تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة في سياق رؤية 2030:

- خلق فرص العمل: قد يوفر الاستثمار الدولي المباشر فرص عمل جديدة من خلال تحفيز المؤسسات الدولية على الاستثمار في المملكة العربية السعودية، وزيادة معدلات التوظيف وتقليل الاعتماد على دخل النفط.
- توليد الدخل: يتمتع الاستثمار الأجنبي المباشر بالقدرة على رفع مستويات الدخل من خلال السماح بنقل التكنولوجيا والمعلومات والمهارات، مما قد يعزز الإنتاجية والقدرة التنافسية في مجموعة متنوعة من الصناعات.
- نقل التكنولوجيا: يساهم المستثمرون الأجانب في كثير من الأحيان بأحدث التقنيات وأساليب الإدارة التي قد تعزز الابتكار وتعزز عمليات الإنتاج وتدفع النمو في القطاعات الحيوية، وبالتالي المساهمة في التنمية المستدامة للبلاد.
- تطوير البنية التحتية: قد تساعد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر أيضاً على تحسين البنية التحتية والخدمات اللوجستية وغيرها من الخدمات الأساسية، والتي تعتبر بالغة الأهمية لتحقيق النمو الاقتصادي على المدى الطويل ورفع مستويات معيشة السكان.

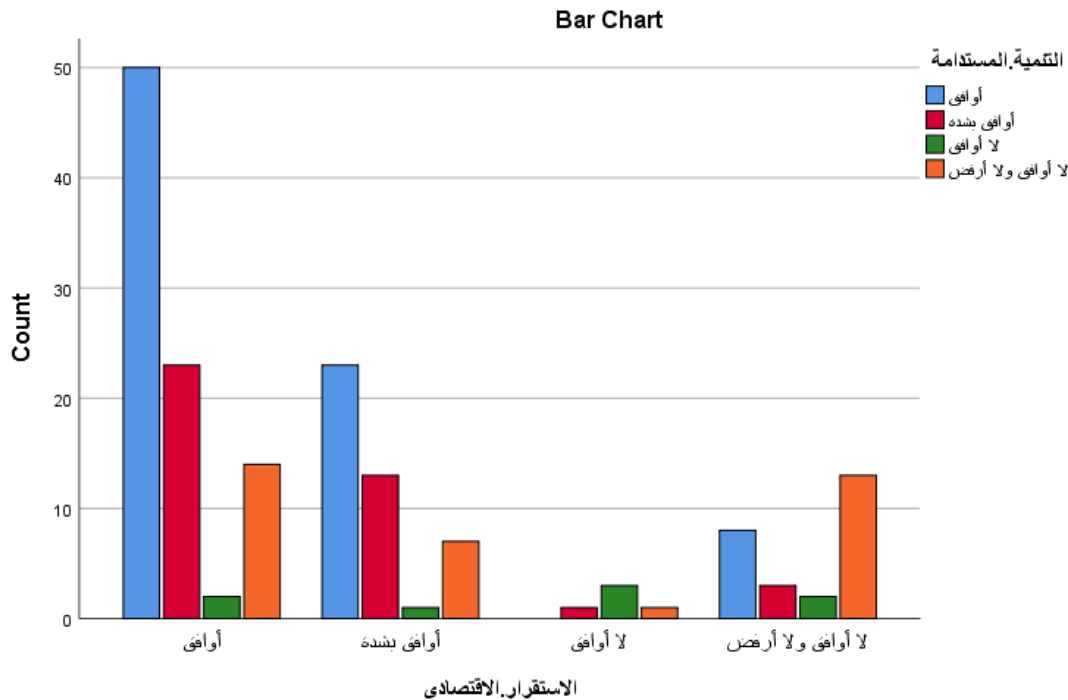
قد يكتسب الباحثون رؤى مهمة حول المزايا والقيود المحتملة للاستثمار الأجنبي في رحلة التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية من خلال دراسة كيفية تأثيره على هذه الجوانب ومساهمته في أهداف التنمية الاجتماعية الأكبر المنصوص عليها في رؤية 2030. تتمتع هذه الدراسة بالقدرة على التأثير على خيارات السياسات، جذب استثمارات استراتيجية إضافية، ومساعدة البلاد في النهاية على الانتقال إلى اقتصاد أكثر تنوعاً وشمولاً واستدامة (Altouma, 2021).

اتضح من النتائج أن درجة الحرية لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية تساوي 9، مما يدل على وجود مستوى معتدل من التحليل الإحصائي المتاح لدراسة العلاقة بين المتغيرات. درجة الحرية، التي تشير إلى عدد القياسات المستقلة التي يمكن استخدامها في التحليل، تتيح تقييم مدى تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل، مما يعكس قوة الترابط بين المتغيرات المدروسة. كلما زادت درجة الحرية، زادت القدرة على تحليل التباين في البيانات بدقة أكبر، مما يساعد في الحصول على نتائج أكثر موثوقية وقوة. في المقابل، كلما انخفضت درجة الحرية، زاد التشتت في البيانات حول المتوسط، مما يمكن أن يؤدي إلى نتائج أقل دقة وأكثر تأثراً بالخطأ العشوائي. بالتالي، درجة الحرية البالغة 9 تشير إلى

أن هناك تحليلاً إحصائياً معقولاً لكنه محدود نسبياً، مما قد يؤثر على قدرة النموذج على تقديم استنتاجات شاملة حول تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على زيادة الدخل وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030، حيث تتطلب دراسات أكثر دقة قدر أكبر من درجات الحرية لتأكيد هذه العلاقة بشكل أكثر موثوقية.

Chi-Square Tests			
	Value	df	Asymptotic Significance (2-sided)
Pearson Chi-Square	52.929 ^a	9	.000
Likelihood Ratio	32.279	9	.000
Linear-by-Linear Association	15.406	1	.000
N of Valid Cases	164		
a. 7 cells (43.8%) have expected count less than 5. The minimum expected count is .24.			

جدول 25: اختبار كاي اسكوير لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية.



رسم توضيحي 25: المقاييس المتماثلة في تحليل العلاقة لتأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على تحقيق أهداف الاستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية لرؤية 2030 في المملكة العربية السعودية

التوصيات

إحدى النتائج الرئيسية التي أظهرتها الدراسة هي وجود عقبات بيروقراطية وتشريعية تعيق تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر بسلاسة إلى المملكة. بناء على ذلك، توصي الدراسة بإجراء إصلاحات شاملة في البيئة التنظيمية والقانونية لجعلها أكثر مرونة وشفافية. ينبغي تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليل الوقت المستغرق للحصول على التراخيص والموافقات اللازمة، مما يساهم في تسهيل دخول المستثمرين الأجانب إلى السوق السعودي. كما يُوصى بتوفير بيئة قانونية تحمي حقوق المستثمرين وتضمن استقرار عقود الاستثمار، مما يعزز الثقة لدى الشركات الأجنبية ويحفزها على ضخ المزيد من الاستثمارات.

تلعب الشراكات الدولية دوراً حيوياً في تعزيز تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر وتحقيق أهداف التنمية الاجتماعية. توصي الدراسة بتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول والشركات الأجنبية من خلال توقيع اتفاقيات تعاون وشراكات استراتيجية تهدف إلى تحقيق المنفعة المتبادلة. يمكن أن تشمل هذه الشراكات نقل التكنولوجيا والمعرفة وتطوير الكفاءات المحلية، مما يساهم في تحقيق التنمية المستدامة. كما يُنصح بإقامة منتديات وملتقيات اقتصادية تجمع بين المستثمرين المحليين والأجانب لتبادل الخبرات وتعزيز التعاون في مشاريع التنمية المختلفة.

أظهرت الدراسة أن بعض القطاعات الاقتصادية في المملكة تمتلك إمكانات واعدة لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتحقيق الأهداف التنموية. ومن بين هذه القطاعات: التكنولوجيا، والطاقة المتجددة، والسياحة، والخدمات اللوجستية. توصي الدراسة بتركيز الجهود على تطوير هذه القطاعات من خلال تقديم حوافز استثمارية جذابة، وتوفير بنية تحتية حديثة، وتعزيز البحث والتطوير. كما يُنصح بتشجيع الابتكار وريادة الأعمال في هذه القطاعات لزيادة تنافسية الاقتصاد السعودي على الصعيدين الإقليمي والدولي.

لتحقيق التنمية المستدامة والأهداف الاجتماعية لرؤية 2030، يجب التركيز على تحفيز الابتكار وتعزيز ريادة الأعمال. توصي الدراسة بتطوير برامج دعم للشركات الناشئة والمشاريع الابتكارية من خلال توفير التمويل والتدريب والإرشاد. كما يُنصح بإنشاء حاضنات أعمال ومراكز ابتكار تهدف إلى دعم الشباب ورواد الأعمال في تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة. يمكن أن يؤدي تعزيز الابتكار إلى تطوير منتجات وخدمات جديدة تساهم في تحسين جودة الحياة وخلق فرص عمل جديدة، مما يعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المملكة.

أظهرت الدراسة أن تطوير البنية التحتية يلعب دوراً محورياً في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر وتحقيق التنمية المستدامة. توصي الدراسة بالاستثمار في تحسين وتحديث البنية التحتية، بما في ذلك النقل، والاتصالات، والخدمات اللوجستية. يجب أن تكون هذه التحسينات موجهة نحو جذب الاستثمارات التكنولوجية التي يمكن أن تسهم في نقل المعرفة وتطوير الكفاءات المحلية. كما يُنصح بتعزيز الجهود لجعل المملكة مركزاً إقليمياً للتكنولوجيا والابتكار من خلال استقطاب الشركات العالمية الرائدة في هذا المجال، مما يساهم في تنوع الاقتصاد وزيادة تنافسيته.

تحقيق الاستدامة الاجتماعية والبيئية يعد جزءاً لا يتجزأ من أهداف رؤية 2030. توصي الدراسة بتوجيه الاستثمارات الأجنبية المباشرة نحو المشاريع التي تساهم في التنمية المستدامة، مثل مشاريع الطاقة المتجددة والمشاريع البيئية والاجتماعية. يجب أن تكون هذه الاستثمارات موجهة نحو تحسين جودة الحياة للمواطنين والمحافظة على البيئة. كما يُنصح بتشجيع الشركات الأجنبية على تبني ممارسات مسؤولة ومستدامة في عملياتها، مما يساهم في خلق اقتصاد أخضر ومستدام في المملكة.

المراجع

المراجع العربية

دور الاستثمار الأجنبي المباشر في تحقيق التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. (2020). البلتاجي, م. ج. 1(1). Retrieved from https://mhdl.journals.ekb.eg/article_110088.html

المراجع الأجنبية

- Abbass, K. (2022). A review of the global climate change impacts, adaptation, and sustainable mitigation measures. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11356-022-19718-6>
- Alfatta, A. (2019). The Impact of the Shari'ah on Foreign Direct Investment and Arbitration: The Case of Saudi Arabia and its Vision 2030. Retrieved from <https://westminsterresearch.westminster.ac.uk/item/qx8v1/the-impact-of-the-shari-ah-on-foreign-direct-investment-and-arbitration-the-case-of-saudi-arabia-and-its-vision-2030>
- Almulhim, A. I. (2023). Circular economy and the resource nexus: Realignment and progress towards sustainable development in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/369508202_Circular_economy_and_the_resource_nexus_Realignment_and_progress_towards_sustainable_development_in_Saudi_Arabia
- Aloqaibi, Y. (2016). Foreign Investments in Saudi Arabia. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/320558250_Foreign_Investments_in_Saudi_Arabia
- Alshareef, N. (2024). Building a Better Saudi Arabia: Vision 2030 Shaping Economy, Attracting FDI, and Ensuring Sustainable Prosperity. Retrieved from <https://en.maaal.com/2024/04/building-a-better-saudi-arabia-vision-2030-shaping-economy-attracting-fdi-and-ensuring-sustainable-prosperity/>
- Altouma, A. (2021). An environmental impact assessment of Saudi Arabia's vision 2030 for sustainable urban development: A policy perspective on greenhouse gas emissions. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2665972723001009>
- Ansar, A. (2016). Does Infrastructure Investment Lead to Economic Growth or Economic Fragility? Evidence from China. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/307560958_Does_Infrastructure_Investment_Lead_to_Economic_Growth_or_Economic_Fragility_Evidence_from_China
- BinSaeed, R. H. (2021). Role of foreign direct investment – As a strategic move towards growth, economic integration and development. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/351440047_Role_of_foreign_direct_investment_-_As_a_strategic_move_towards_growth_economic_integration_and_development
- Cammeraat, E. (2021). THE ROLE OF INNOVATION AND HUMAN CAPITAL FOR THE PRODUCTIVITY OF INDUSTRIES. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/350075658_THE_ROLE_OF_INNOVATION_AND_HUMAN_CAPITAL_FOR_THE_PRODUCTIVITY_OF_INDUSTRIES

- Choi, S. (2022). Effects of Top-Down Balanced Development Strategies on Regional Balance: Evidence from Public Big Data in Korea. Retrieved from <https://www.mdpi.com/2071-1050/14/23/16221>
- Cote, C. (2021). WHAT IS DESCRIPTIVE ANALYTICS? 5 EXAMPLES. Retrieved from <https://online.hbs.edu/blog/post/descriptive-analytics>
- Daghabagi, H. (2022). International Journal of Economics, Commerce and Management FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND EMPLOYMENT IN SAUDI ARABIA: REALITY AND CHALLENGE OF THE SAUDI VISION 2030. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/360400917_International_Journal_of_Economics_Commerce_and_Management_FOREIGN_DIRECT_INVESTMENT_AND_EMPLOYMENT_IN_SAUDI_ARABIA_REALITY_AND_CHALLENGE_OF_THE_SAUDI_VISION_2030
- Ebrahim, M. (2022). An Analytical Study of Foreign Direct Investment in Saudi Arabia During 1979-2019: ARDL Approach. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/360181412_An_Analytical_Study_of_Foreign_Direct_Investment_in_Saudi_Arabia_During_1979-2019_Ardl_Approach
- Edwards, A. A. (2021). A Simulation Study on the Performance of Different Reliability Estimation Methods. *81*(6), 1089–1117. Retrieved from <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC8451020/>
- El-Awady, S. (2020). An analytical study of the determinants of foreign investment in Saudi Arabia "Saudi Vision 2030". *11*(1). Retrieved from https://cberuk.com/cdn/conference_proceedings/2020-09-08-13-17-55-PM.pdf
- El-Saharty, S. (2020). Four Main Challenges in Human Capital Formation. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/342648431_Four_Main_Challenges_in_Human_Capital_Formation
- Esmail, H. (2018). Economic Growth of Saudi Arabia Between Present and Future According to 2030 Vision. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/329278997_Economic_Growth_of_Saudi_Arabia_Between_Present_and_Future_According_to_2030_Vision
- Flynn, C. (2024). The international political economy of Saudi Arabia: Sovereign fund and foreign policy. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/380364555_The_international_political_economy_of_Saudi_Arabia_Sovereign_fund_and_foreign_policy
- Gabardo, F. A. (2017). The incorporation of structural change into growth theory: A historical appraisal. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1517758016300145>
- Goraieb, M. R. (2019). Cultural Influences on Foreign Direct Investment. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/332145076_Cultural_Influences_on_Foreign_Direct_Investment
- Hamrouni, D. (2019). FOREIGN DIRECT INVESTMENT AND EMPLOYMENT IN SAUDI ARABIA: REALITY AND CHALLENGE OF THE SAUDI VISION 2030. *11*(2). Retrieved from https://www.researchgate.net/profile/Zohra-Kahouli/publication/360400917_International_Journal_of_Economics_Commerce_and_Ma

nagement_FOREIGN_DIRECT_INVESTMENT_AND_EMPLOYMENT_IN_SAUDI_ARABIA_REALITY_AND_CHALLENGE_OF_THE_SAUDI_VISION_2030/links/62743b9b107ca

- Jiang, H. (2022). Resource dependence theory in international business: Progress and prospects. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/364354861_Resource_dependence_theory_in_international_business_Progress_and_prospects
- Khoirunnisa, K. (2024). Saudi Vision 2030: Economic Reforms and Sustainable Development in the Kingdom. *10*(1). Retrieved from <http://jurnal.utu.ac.id/jppolicy/article/view/9025>
- Mohib, A. A. (2024). Nation branding as a tool to attract foreign direct investments: a case study of Qatar. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1057/s41254-024-00326-9>
- Mohiuddin, K. (2023). Potentialities and priorities for higher educational development in Saudi Arabia for the next decade: Critical reflections of the vision 2030 framework. Retrieved from <https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2405844023035752>
- Purvis, B. (2019). Three pillars of sustainability: in search of conceptual origins. Retrieved from <https://link.springer.com/article/10.1007/s11625-018-0627-5>
- Rahman, R. (2021). Vision 2030 and Sustainable Development: State Capacity to Revitalize the Healthcare System in Saudi Arabia. Retrieved from <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0046958020984682>
- Ramady, M. (2007). Foreign direct investment: A strategic move toward sustainable free enterprise and economic development in Saudi Arabia. 37 - 56. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/227848655_Foreign_direct_investment_A_strategic_move_toward_sustainable_free_enterprise_and_economic_development_in_Saudi_Arabia
- Sairmaly, F. A. (2023). Human Capital Development and Economic Growth: A Literature Review on Information Technology Investment, Education, Skills, and Productive Labour. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/373349775_Human_Capital_Development_and_Economic_Growth_A_Literature_Review_on_Information_Technology_Investment_Education_Skills_and_Productive_Labour
- Serbina, N. (2024). Analysis of the Influence of Political Factors on Economic Growth: The Interrelationship of Managerial Spheres in the Global Context. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/379659760_Analysis_of_the_Influence_of_Political_Factors_on_Economic_Growth_The_Interrelationship_of_Managerial_Spheres_in_the_Global_Context
- Singh. (2012). Exploring the Significance of Statistics in the Research: A Comprehensive Overview Section A -Research paper. *12*(2), 2089-2102. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/370923796_Exploring_the_Significance_of_Statistics_in_the_Research_A_Comprehensive_Overview_Section_A_-_Research_paper
- Singh, H. P. (2022). Impact of Sustainable Development Goals on Economic Growth in Saudi Arabia: Role of Education and Training. 1-26. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/364834994_Impact_of_Sustainable_Development_Goals_on_Economic_Growth_in_Saudi_Arabia_Role_of_Education_and_Training

Thilagaraj. (2022). STEPS AND IMPORTANCE OF RESEARCH INVESTIGATION AND STATISTICAL TOOLS -AN OVERVIEW. 55(2), 183-191. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/358849656_STEPS_AND_IMPORTANCE_OF_RESEARCH_INVESTIGATION_AND_STATISTICAL_TOOLS_-AN_OVERVIEW

الملاحق

الاستبانة

● الاسئلة العامة

- العمر
- الجنس
- الدرجة

● أسئلة الاستبانة

- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز فرص التوظيف في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يعزز جودة التعليم في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تحسين البنية التحتية في المملكة العربية السعودية؟
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا في تحسين الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤدي إلى زيادة الدخل وتقليل معدلات الفقر في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز حقوق المرأة والمساواة في المملكة العربية السعودية؟
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يلعب دورًا في تحسين جودة الحياة للمواطنين في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تطوير المهارات والكفاءات الوطنية في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يزيد من الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في حماية البيئة والاستدامة في المملكة العربية السعودية؟
- هل ترى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تعزيز الابتكار والتطوير التكنولوجي في المملكة العربية السعودية؟
- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية؟

- هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يساهم في تقليل الهجرة غير الشرعية وزيادة الاستقرار الاجتماعي في المملكة العربية السعودية؟
 - هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين سوق العمل وتوفير فرص العمل للشباب في المملكة العربية السعودية؟
 - هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يسهم في تعزيز الثقافة والتبادل الثقافي في المملكة العربية السعودية؟
 - هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤدي إلى تحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والثقافية في المملكة العربية السعودية؟
 - هل تعتقد أن الاستثمار الأجنبي المباشر يمكن أن يؤثر على الهوية الوطنية والقيم الثقافية في المملكة العربية السعودية؟
- ✓ https://docs.google.com/forms/d/e/1FAIpQLSfeBi3FktAbymx0JHxLNGR4FsF4FmdP8X0UyS9RmOrPprPtcQ/viewform?usp=sf_link

This study aims to analyze the impact of foreign direct investment on achieving sustainability goals and contributing to achieving social development goals within the Kingdom of Saudi Arabia's Vision 2030. The study included a sample of 164 participants selected from various sectors affected by foreign direct investment and social development. The study relied on a quantitative methodology for data analysis, where a precise questionnaire was designed to collect quantitative data from the selected sample, which was analyzed using advanced statistical methods to test hypotheses related to the impact of foreign direct investment. The results showed that foreign direct investment plays a vital role in strengthening the national economy by providing job opportunities and increasing productivity, in addition to improving infrastructure and transferring modern technology and knowledge, which contributes to building advanced local capabilities. However, some challenges have been identified that hinder achieving the maximum benefit from these investments, such as bureaucratic and legislative obstacles. Based on these results, the study recommends improving the regulatory environment to be more attractive to foreign investors, strengthening international partnerships, focusing on promising economic sectors, such as technology and renewable energy, and encouraging innovation and entrepreneurship to enhance the Kingdom's economic competitiveness. The study emphasizes the importance of foreign direct investment as an essential factor for achieving sustainable development and social goals within the framework of Vision 2030.

Midocean University

College of Management

Department of Business Administration



Title in English

The role of foreign direct investment in achieving the social development goals of Vision 2030 in the
Kingdom of Saudi Arabia

Prepared by :Abdullah Saleh Alarfj

233001769

Supervised by: Dr . Alfaisal Abdelhameed Mohammed

Year: 2024